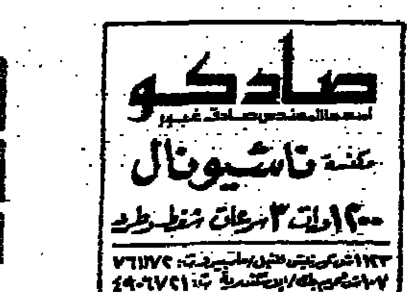
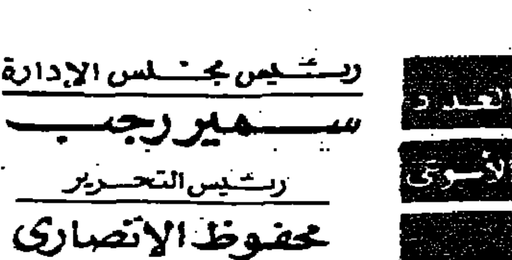
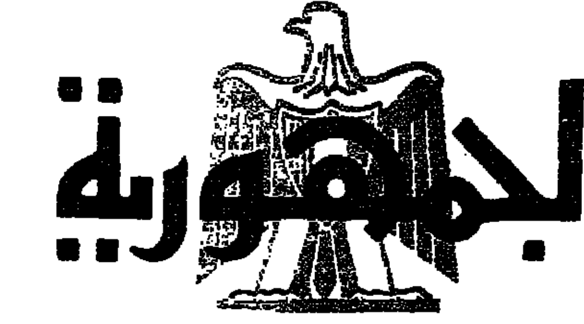
وشاح النيل.. من مبارك لبطرس غالى





رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى





الجمهورية

١٦ صفحة
٢٥ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHURIA" 19 DECEMBER 1991 No. 13870 السنة ٣٩ - العدد ١٣٨٧٠ - ١٩ ديسمبر « كانون أول » ١٩٩١م - ٩ كيهك ١٧٠٨ق

شيخ الأزهر: ضحايا العبارة.. شهداء
صلاة الغائب على أرواحهم بكل المساجد.. غدا
النيابة تستعجل تقارير الأرصاد والتفتيش البحرى
اللجنة الفنية بدأت المعاينة.. والتحقيق يستمر لنهاية الشهر
فرق الانقاذ تواصل عملها وانتشلت ٢٨ جثة
رسوم العبارة وصلت من «اللويدز» لانتشال بقية الجثث
مقابر جماعية للجثث المجهولة.. قرب سفاجة

دعا فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر المسلمين إلى إقامة صلاة الغائب على أرواح ضحايا العبارة المنكوبة - غداً -

قال شيخ الأزهر أن الغرقى فى هذا الحادث يعدون من الشهداء .. شهداء الآخرة ، ندعو لهم ونصلى عليهم صلاة الغائب اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم .

وأصدرت مشيخة الأزهر بياناً للتعزية فى أسر الضحايا :

وقد تم إنشاء مقبرة جماعية على بعد ٣ كيلو مترات من مدينة سفاجة لدفن ضحايا السفينة الغارقة ، وتقرر كتابة لوحة كبيرة يكتب عليها اسماء شهداء السفينة سالم اكسبريس وذلك بالقرب من مقابر ابناء المدينة .. وسوف يتم دفن جميع الجثث المجهولة والمشوهة والتى لم يتعرف عليها اهلها فى هذه المقابر بعد اخذ بصماتها واخطار هذه البصمات لمصلحة الادلة الجنائية لوضع ارقام لهذه الجثث على كل مقبرة وبعد الكشف عليها فى مصلحة الادلة الجنائية يكتب عليها الاسم على المقبرة .

وقد تم تسليم ٥٢ جثة أمس لذويها ، فى الوقت الذى وصلت فيه ٢٦ جثة أخرى إلى مشرحة زينهم بالقاهرة على متن طائرة خاصة .

ومن ناحية أخرى وصلت أمس الرسومات التخطيطية للعبارة المنكوبة من هيئة «اللويدز» العالمية بلندن للاسترشاد بها فى الدخول إلى العبارة وانتشال بقية جثث الضحايا، وتحديد أسباب الكارثة .

وقد بدأت اللجنة الفنية المشكلة من أساتذة الهندسة عملها أمس بعد أداء اليمين القانونية أمام المحامى العام .

فى الوقت الذى استعجلت فيه النيابة تقارير التفتيش البحرى حول العبارة

التفاصيل ص ٢ ، ٤ ، ٥

إنتشال ٢٨ جثة من بينهم طفلة

تمكنت وحدات الضفادع البشرية والانقاذ البحرى امس من انتشال ١١ جثة من بينهم طفلة لا يتعدى عمرها شهور وتم التعرف على عشرة منهم وهم عبد الرحمن جابر سوهاج ، سيد محمد سعيد خليفة بنى سويف عز الدين اسماعيل سوهاج - على محمد فؤاد عبد الموجود سوهاج ، زكريا عبد الحبيب اسيوط ، وشقيقه صلاح المدسر محمد محمود عبد الرحمن نجع حمادى .

واشارت مجموعة الضفادع البشرية أن حالة الجثث المتبقية داخل السفينة يرثى لها للغاية وانهم يواجهون صعوبات فى عمليات الانتشال .

مقامت وحدات الضفادع البشرية بانتشال ١٧ جثة أخرى لم يتم التعرف عليها حتى مثول الجريدة للطبع .

الرئيس يقلد غالى وشاح النيل

مبارك فى تكريم بطرس غالى:
إختياركم تشريف لكل مصرى وعربى وإفريقى

كتب - عبد الوهاب البرقانى :

قلد الرئيس حسنى مبارك وشاح النيل للدكتور بطرس غالى ، السكرتير العام للأمم المتحدة ، فى احتفال كبير اقامه الرئيس امس لتكريم ابن مصر ، وذلك بمقر الرئاسة بمصر الجديدة .

ألقى الرئيس كلمة فى هذه المناسبة هذا نصها :

لقد أسعدنى - مثلما أسعد كل مصرى - أن يتجه العالم ببصره إلى شخصية مرموقة من أبناء هذا البلد العريق ، فيعهد اليها بأرفع المناصب الدولية على رأس منظمة الأمم المتحدة ، فى مرحلة من أخطر المراحل فى تاريخ البشرية .

ولم يأت هذا الاختيار الاجماعى الموفق من فراغ ، ولا هو كان وليد الصدفة ، أو ضربة قدر عشوائية ، وإنما كان أمراً منطقياً وطبيعياً أن يحدث هذا التلاقى بين الرسالة الكبرى وبين الشخصية المؤهلة لحمل الرسالة

وإثرائها برصيد حضارى وأخلاقى فريد ، فكأنما كانت الرسالة والرجل على موعد مع القدر .

إن هذا النبت الطيب لأرض مصر الطاهرة ، هو نموذج صادق لمصر

البقية ص ٥

جنازة القبطان شيعت أمس

الاسكندرية - محمد عبدالمجيد وخالد حسين :

شيعت الاسكندرية امس جنازة حسن مورو قبطان السفينة الغارقة «سالم اكسبريس» .

اقيم السرادق فى شارع النصر بمدخل ميناء الاسكندرية وتوافد عليه آلاف المعزين منذ الصباح الباكر .

وقف شقيق القبطان وصاحب الشركة المالكة فى مقدمة السرادق يتلقيان العزاء .

شارك فى الجنازة المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وعدد من اهالى المفقودين .

راضى: حقائق جديدة تظهر بعد إنتهاء تحقيقات النيابة

كتب - ياسر عبدالله :

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان هناك حقائق جديدة سوف تظهر بعد انتهاء الآثار الجانبية للامطار وانخفاض المنسوب وانتهاء تحقيقات النيابة الادارية التى ستوضح المسئولية تماما .

واكد الوزير ان محطة المكس ليس لها علاقة بمصرف غرب النوبارية التى تصرف المياه بمصرف العموم بشرق الاسكندرية وذلك من خلال خمس محطات طلمبات تساعد المصرف على تجميع المياه من ٢٨٠ الف فدان زراعية ومياه رشح الامطار بالاراضى الصحراوية المجاورة للمحطة .

واشار الوزير على ان المهمة الاولى للوزارة هى صيانة الجسور والترع وهو ما يتم بصفة دورية من خلال برنامج لصيانة الجسور باطوال ٥٠ الف كيلو متر طولى وان لهذه الصيانة بند رئيسى فى الميزانية ولو لم تكن هناك صيانة لما كانت هناك زراعات او اراضى تزرع .

وقد تشكلت لجنة فنية لدراسة مشاكل مصرف غرب النوبارية على الطبيعة .

هزيمة كاربوف أمام بطل مصرى فى الشطرنج

تمكن لاعب الشطرنج المصرى خالد احمد من الفوز على اناتولى كاربوف بطل العالم السابق للشطرنج والمصنف رقم ٢ على مستوى العالم فى المباراة الاستعراضية التى اقيمت الليلة الماضى بين كاربوف وعشرين لاعبا مصريا فى آن واحد بنادى هليوبوليس .

وقد استغرق اللقاء خمس ساعات وخمس دقائق فاز فيه كاربوف على ستة عشر لاعبا وتعادل فى ثلاث مع بطلة مصر والعرب سهير بسطا فى النقلة ٣٣ ومع مجدى جورج ومحسن عبدالظاهر وانهزم فى واحدة من خالد احمد

جاءت المباراة على عكس ماتوقع كاربوف حيث كان من المقرر ان يستغرق وقت المباراة ساعتين فقط كما حدد ذلك كاربوف نفسه بعد ان قام الاتحاد المصرى باستبعاد ستة عشر لاعبا دوليا من لقاء كاربوف واشرك عشرين لاعبا من ابطال الدرجة الاولى فقط من بينهم ثلاثة ناشئين .

وقد ادى البطل العالمى كاربوف خلال المباراة ١٣٢٠ فى ٦٢ نقلة على اللاعبين العشرين

ادار المباراة الحكام الدوليون جلال الدين سعيد وفؤاد مصطفى السيد والمهندس حسن خالد وصالح مشعل ورمضان عبدالعظيم والمهندس محسن ابراهيم .

(الرياضة ص٨ وص٩)

مشروع مصرى للمفاوضات الاقليمية

كشفت صحيفة «الوطن» الكويتية ان مصر سلمت الولايات المتحدة مشروعا خاصا بالمرحلة الثالثة من مؤتمر السلام حول القضايا الاقليمية ..ليكون جزءا من مشروعات اخرى يتم صياغتها فى مشروع واحد .

وقالت انه يتصدر المشروع المصرى قضايا نزع السلاح وحظر بيع اسلحة الدمار الشامل لدول المنطقة وخاصة اسرائيل .

ويدعو المشروع لحل مشاكل المياه والبيئة .. اضافة إلى ايجاد برنامج دولى لمساعدة اقطار المنطقة على بناء اقتصادها .

البيت الأبيض يعلن دخول بوش الانتخابات

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيدخل بصفة رسمية انتخابات الرئاسة الامريكية التمهيدية التى سيجريها الحزب الجمهورى فى ولاية نيو امشاير فى ١٨ فبراير القادم . ستعتبر هذه الانتخابات البداية الفعلية لحملة بوش الانتخابية لاعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية .

العراق.. «التنميه المغامرة..» :
٢٤٠ مليارا.. مفقودة .. !!
«مشروعات..» ..الوهم والحقيقه..

بقلم: محفوظ الأنصارى

رغم الاحداث التى بدأها الرئيس العراقى صدام حسين فى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ ، بغزو الكويت ..

ورغم النتائج التى أسفرت عنها هذه الاحداث ، والتى نعرفها ، ويعيش مأساتها العراق وشعب العراق ..

يظل البحث والعودة الى « هذا النظام .. » الذى قام بالمغامرة ، وتسبب فى « الكارثة » للتعرف على « بنيته » وعلى « مشروعه » .. خاصة « مشروعه التنموى » .. مشروعه الداخلى فى الاقتصاد والزراعة والخدمات ، والبنى الاساسية ..

تظل العودة الى « هذا المشروع » .. والتعرف على حقائقه وجدواه ، هى الاصل ، والبداية الصحيحة للتقييم السليم ، وللوصول الى علم ثابت وقناعة كاملة ، لم ان كان « هذا المشروع » ..

- مشروع جد .. او تهريج سياسى « وديماجوجية » .. فارغة ..

- وما اذا كان علما قائما على الدراسة والبحث والتخطيط .. أم كان مجرد مغامرة فردية ، تحركها المطامح والمطامع .. او الجهل والفساد ..؟!

واذا كنا قد استعرضنا فى حديث الامس ، مجموعة من الحقائق ، المدعمة بالارقام ، تناولت فى مجملها حالة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى العراق ، بعد الكارثة ..

فسوف نركز حديث اليوم على التجربة او المشروع فى اصله ، ومن خلال تطبيقاته دون الخوض فى شكله النظرى ، الدعائى ، المدون فى كراسات « غسيل المخ » .. والترويج الاعلامى ..

سوف نعرض للتجربة ، بواقعها وممارساتها ، ودائما من خلال الوقائع والارقام والحقائق .. وعلى لسان من شاركوا ، وتابعوا ، وتولوا عملية التقييم ، اثناء هذا اللقاء ، الذى ضمنى وهذا الجمع المتخصص والعارف بما جرى ويجرى فى العراق طوال السنوات الـ ٢٣ الاخيرة من عمر العراق والتى كان صدام طرفا فيها ، بالمشاركة فى الحكم .. والتى كان فى اكثر من نصفها مستأثرا وحده بكل السلطة والحكم والقرار ..

واوكد مرة اخرى ان الدخول فى حشايا هذه القضية بالذات .. قضية « المشروع الصدامى » ..

انما لا تستهدف تأكيد حكم مسبق على التجربة والمشروع ..!!.. حكم بالادانة .. او بالتعاطف ..

انما الهدف ، وضع الحقائق بممارساتها ونتائجها وفى مراحلها المختلفة .. قبل المغامرات ، مع ايران ، ومع الكويت .. وبعد هذه المغامرات ..

وضع هذه الحقائق امام العقل العربى ، ليعرف ، وليصل الى قناعاته ، دون تدخل او اكراه ..

• • •

من الحقائق والارقام التى تستوقفنا ، ونحن نتقدم نحو التجربة ، او « المشروع الصدامى » :

● ان مجموع مداخيل العراق ، منذ عهد الاستقلال وقيام الدولة العراقية عام ١٩٢١ ، ومنذ اكتشاف البترول وتصديره ، وحتى عام ١٩٦٨ .. صيف هذا العام ، الذى استولى فيه صدام وجماعته على السلطة .. مجموع مداخيل هذه الفترة ، فيما يخص البترول بالذات ، يقل عن دخل « عراق صدام » .. من البترول فى عام واحد ..

ومن اجل حل هذا اللغز نذكر هذه الارقام ..

- كان دخل العراق فى آخر سنة من حكم الرئيس الاسبق عبد الرحمن عارف ، والذى اسقطه انقلاب ١٩٦٨ الذى جاء بالبكر - صدام للسلطة ، كان هذا الدخل لايتجاوز الـ ٧٠٠ مليون دولار ..

البقية ص ٣



الدكتور هيكل وكبرياء الصحافه

كلما طرا طارىء في حياتنا الصحفية تذكرت الرجل الذي تعلمت منه كبرياء هذه المهنة .. ولقد تذكرته اليوم ليس فقط لاننا مررنا بذكرى وفاته الخامسة والثلاثين منذ ايام بل لانني رأيت صورة في احدى صحفنا جديرة بالتأمل صورة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي بمقعده بمجلس الشعب .. وقد وقف الى جانبه بعض اعضاء المجلس يقدمون اليه اوراقا بطلب الحاجات التي يرغبون في انجازها لاهل دوائرهم الانتخابية ..

في البداية تذكرت ان عادة ملاحقة الوزراء باوراق الطلبات التي يرجون قضاءها عادة قديمة قدم الحياة النيابية في مصر .. لكن الرجل الذي تعلمت منه كبرياء المهنة وهو الدكتور محمد حسين هيكل « باشا » كان قد عالج هذه العادة حين ولي منصب « وزير المعارف » اى وزير التعليم بان قرر ان يخصص الساعة كذا من يوم كذا من كل اسبوع لاستقبال اعضاء البرلمان في مكتبه بالوزارة لعرض طلباتهم واعلن انه غير مستعد لان يسمع شيئا من هذه الطلبات في غير هذا المكان وهذا الزمان .

●●●

وذات يوم في الموعد المحدد لاستقبال اعضاء البرلمان بمكتب الوزير كنت في زيارته هناك ورأيت أحد عشر عضوا برلمانيا في زيارته وبيد كل منهم اكثر من طلب مكتوب يرجون الاستجابة له ..

وكان الدكتور هيكل رجلا باسما فاغدق على هؤلاء الزوار الكثير من ابتساماته وضحكاته بل وقفشاته حتى خرجوا من عنده وكلهم واثقون ان كل طلباتهم قد اجيبت .. لكنهم ما كادوا ينصرفون حتى نادى الوزير على مدير مكتبه اذ ذاك الاخ العزيز الدكتور سيد نوفل وقال له : راجع هذه الطلبات فما كان منها يحتاج الى استثناء مزقه ولا تبالى واما الطلبات الاخرى فدعها تأخذ مسارها الطبيعي دون اى استثناء .

ثم التفت الى قائلا : وانت يا بنى : اليست لك طلبات ؟؟

قلت له : نعم .. انني احمل اليك طلبا من احد زملائنا الصحفيين يطلب منح احد ابنائه مجانية التعليم .

قال الوزير : حتى انت يا بنى تطلب استثناء ؟!

قلت : كلا فانا اعلم ان من حق الوزير ان يمنح مجانية التعليم لمن يستحق ..

وهنا اطرق الدكتور هيكل دقيقتين ثم رفع سماعة التليفون وطلب وكيل الوزارة الاول محمد العشماوي باشا ـ وقد صار وزيرا فيما بعد ـ فلما جاء طلب اليه ان يعد مشروع قرار وزارى بمنح مجانية التعليم لكل ابناء الصحفيين اسوة بأبناء المعلمين لما بين مهنتي الصحافة والتعليم من التشابه شكلا وموضوعا .

ثم التفت الى قائلا : وهكذا يا بنى لا تكون بحاجة لاى استثناء ثم لا تكون انت بحاجة لتقديم مثل هذا الطلب ..

●●●

كان الدكتور هيكل يكره شيئا اسمه الاستثناء حتى لو كان لاقرب الناس اليه لدرجة ان اصغر ابنائه « احمد » كان انذاك طالبا بالمدرسة الثانوية ، وهو الان محام كبير ـ ظهرت نتيجة امتحانه في النقل من سنة لاخرى فاذا به الاول على فرقته فما كان من الوزير الا ان استدعى ناظر المدرسة وسأله : لو لم يكن هذا الطالب ابن الوزير اكان يحصل على هذه الاولوية ؟

واستعد الاستاذ الناظر للجواب عن هذا السؤال لكن الوزير لاحقه بطلب اعادة امتحان نجله تحت اشراف احد كبار رجال التعليم وكان رجلا مشهودا له بالحيدة فاذا بارقام النجاح في المرة الثانية تجىء مع ارقام النجاح في المرة الاولى ..!

●●●

ولقد كانت كراهية الدكتور هيكل للاستثناء سببا في غضبه ملكية كادت تخرجه من الوزارة كما اخرج ٣ من رياسة مجلس الشيوخ فيما بعد .

كان منصب مدير مصلحة الاثار قد خلا .. وكان من كبار مفتشي المصلحة اسقف فرنسي اسمه « الاب دريتون » .. وجاء مندوب خاص من قبل الملك يطلب الى الوزير الدكتور هيكل تعيين « دريتون » في هذا المنصب لحرص الملك على ذلك .. ورغم كل الترغيب والترهيب الذي سمعه الوزير من مندوب الملك قال - هذا استثناء لا يمكن ان يتم وانا احمل مسئولية هذه الوزارة .

●●●

استثناء واحد قبله الوزير هيكل حينما كان وزيرا وهو قبوله رياسة جمعية معينة هي بالذات « رابطة الاصلاح الاجتماعي » على غير عادته في الاعتذار دون اسناد رياسة الجمعيات اليه .

لكن هذه الجمعية بالذات كانت ستنشىء اذ ذاك معهدا للطفولة وقد حدث هذا منذ نصف قرن .. ثم انشأت الجمعية معهدا للخدمة الاجتماعية وهو المعهد الاهلى الذى صار فيما بعد نموذجا واساسا لكل معاهد الخدمة الاجتماعية التى انشئت فيما بعد ورعتها الحكومة .

ولعل الذى لا يذكره احد ان مؤسس هذه الجمعية التى انشأت هذه المنشات مبكرا كان شابا صحفيا متواضعا او اكثر من متواضع واسمه « سيد مصطفى » .. لقد كان هذا الشاب المتواضع جدا هبة من هبات الله عليه رحمه الله .

مــاذا وراء مســلسل الكــوارث؟

كارثة زاوية عبدالقادر .. كارثة العبارة سالم اكسبريس .. وندعو الله أن يتوقف مسلسل الكوارث عند هذا الحد ، وأن نودع مع نهاية هذا العام أحزاننا ، حتى نتمكن من استقبال العام الجديد بعد أقل من أسبوعين ، بالامل في مستقبل أفضل ..

وتتابع الكوارث فرض على صفحة الحوار الاسبوعي ، هذا الاسبوع حركة سريعة ومتنوعة في ظروف طارئة ألمت بكل بيت في مصر .

حصيلة هذه الحركة ثلاث شهادات لثلاثة من المسئولين والخبراء المصريين في مجالات البيئة وعلوم الفلك والمناخ هم :

● الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس الجديد لجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء .
● الدكتور محمد الشهاوي أستاذ علم الفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة .
● مختار المصري رئيس هيئة الارصاد الجوية .. والشهادات الثلاث تتنقل بين البيئة والمناخ .. ومدى علاقتهما بما تتعرض له مصر الان من أحداث .

قام بالتغطية : بثينة عبدالحميد

رئيس هيئة الأرصاد :

الأمطار بريئة من كارثة زاوية عبدالقادر

الاسكندرية تعرضت عام ٦٦ لضعف أمطار هذا العام

● ● مختار المصري رئيس هيئة الارصاد الجوية .. يمكن التنبؤ بالاحوال الجوية على منطقة من المناطق بالجمهورية خلال ٢٤ ساعة فقط وهو تنبؤ قصير المدى .. وليس أكثر .. وذلك من خلال محطات الرصد الجوي التابعة للهيئة والمنتشرة بالمحافظات وعددها ١٠١ محطة .. ويمكن من خلالها أيضا قياس كميات المطر الساقطة على هذه المناطق ..

وهناك تنبؤ متوسط المدى ويتراوح من ٤٨ ساعة إلى أسبوع .. ويكون أقل دقة من القصير المدى .

أما زاد عن فصل فيسمى توقعا .. وفي هذه الحالة يقال أن هناك ميلا لحدوث انخفاض أو ارتفاع في الحرارة أو زيادة أو قلة في الامطار وكلما قلت مدة التنبؤ تزداد دقته .

من هنا لايمكن التنبؤ بحدوث سيول أو تحول منطقة إلى منطقة سيول كما يقال خلال سنة أو سنوات لانه من غير الممكن التنبؤ بهذا ..

اما إذا كان هذا على أساس انها منطقة صناعية وتزداد بها نسبة الملوثات الجوية .. فان هذا ايضا غير صحيح لان سقوط أمطار في منطقة ما يؤدي الى غسيل هذه المنطقة وتنقية أجوائها مثلما يحدث في المناطق الصناعية في أوروبا .

لكن التوقع بتغيرات مناخية على مستوى العالم في السنوات القادمة ومنها مصر على أساس أنها جزء من العالم جائز وممكن نظريا لانه يتم على أساس دراسات مستفيضة للمؤتمرات التي تسبب الظواهر الجوية المختلفة وتكرارها .

أما عمليا فليس هناك مؤشرات بتزايد كميات المطر على مصر حتى الان .. وعلى سبيل المثال .. فالاسكندرية ـ كما هو معروف ـ تعتبر اكثر مناطق الجمهورية في متوسط سقوط الامطار عليها .. وقد قسم علماء الفلك فصول سقوط الامطار الى ٣ أنواع من الدورات المناخية من ١٠ الى ١٥ سنة ، ثم عشرين سنة وثلاثين سنة .

ومن خلال استقراء معدلات تساقط الامطار على منطقة النزهة بالاسكندرية خلال ٥ دورات مناخية منذ عام ١٩٠٠ يتضح أن كميات المطر تزداد لتصل أقصاها في نهاية كل ١٥ سنة .. ثم تعود حول معدلاتها في السنوات التالية وهكذا .. ونحن الان في منتصف دورة .. ولم تتعد كميات المطر في الاسكندرية ٢٧,٥ ملليمتر مكعب وهي قليلة بالمقارنة بالكميات التي سقطت عام ١٩٦٦ والذي وصلت كميات المطر فيه الى ٦٤,٥ ملليمتر مكعب .

وبالتالي لايمكن القول أن هناك تغيرات مناخية تشير الى حدوث سيول في مناطق معينة بمصر خلال الخمسة عشر عاما القادمة .

رئيس جهاز شئون البيئة

البحر الأحمر كله منطقة شعب مرجانية

إعلان أى منطقة «محمية» لايمنع وقوع الحوادث

صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة

قلنا : تسبب خروج الباخرة المصرية .. « سالم اكسبريس » .. عن خطها الملاحي في البحر الاحمر .. ودخولها منطقة الشعاب المرجانية واصطدامها بالشعب الى وقوع كارثة وغرق الباخرة .. فلماذا لم يتم حماية هذه المنطقة .. أسوة بباقي المحميات ـ على اعتبار أن بها ثروة طبيعية بحيث يمنع دخول السفن الى حدودها ؟ .

● ● قال : أن النمط السائد للمحميات يهدف الى صيانة النظام البيئي في جملته ليكون منه نموذجا للبيئة الفطرية بكل مافيها من نباتات أو حيوانات .. والمحافظة على البناء الطبوغرافي لها .. وقد إرتبطت فكرة انشاء المحميات الطبيعية بفكرة السياحة والترويح حيث كان ذلك سببا في تسمية المحميات بالحدائق الوطنية .. ولذا قام الجهاز بتنفيذ عدد من مشروعات تطوير وتنمية المحميات الطبيعية في إطار القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ حيث صدرت قرارات من رئيس الوزراء بإنشاء محميات طبيعية في ١٢ منطقة هي رأس محمد وفيران وصنافير بجنوب سيناء ومنطقة سانت كاترين وبحيرة البردويل بمنطقة الزرانيق والاحراش الساحلية .. وجزر الملاجرون ومنطقة العميد بمرسى مطروح وجزيرتا سالوجا وغزال بمحافظة أسوان .. وبوغاز أشتوم الجميل وجزيرة تنيس .. والغابة المتحجرة بالمعادي .. وقبة الحسنة بأبي رواش .. وبركة قارون ووادي العلاقي ووادي الاسيوطي بالصحراء الشرقية بأسيوط .

أما بالنسبة لمنطقة الشعاب المرجانية في البحر الاحمر .. فمن الصعب في الوقت الحالي اعتبارها محمية .. لسببين أولهما أن البحر الاحمر مليء بهذه الشعاب المرجانية .. وثانيهما ان تحديد منطقة معينة واعتبارها محمية يحتاج الى اجراءات دولية وتصاريح وشروط معينة .. وعموما فان المحمية لاتعني أنه لايمكن لاى سفينة اختراق المحمية وخاصة اذا كانت بسبب حادثة وليس اختراقا متعمدا .

أما في حالة الاختراق المتعمد واتلاف ثرواتنا الطبيعية في البحر فانه يتم رفع قضايا على هذه السفن ..

تحقيقات النيابة تستغرق اكثر من اسبوعين

لجنة فنية لمعاينة موقع الحادث على الطبيعة

تواصل نيابة الغردقة بإشراف المستشار بدرى عبد الفتاح المحامي العام لنيابات قنا والبحر الاحمر تحقيقاتها في الحادث .

وأمرت باستعجال تقرير لجنة التفتيش البحري عن سير الباخرة المنكوبة ومدى التزامها بخرائط الملاحة البحرية من عدمه .

امرت النيابة باستعجال تقرير هيئة الارصاد الجوية عن حالة الطقس وقت وقوع الحادث لبيان عما اذا كانت سوء الاحوال الجوية وارتفاع الامواج السبب في اصطدام الباخرة بالشعاب المرجانية من عدمه .

وقامت اللجنة الفنية التي شكلتها النيابة من ٥ أعضاء منهم استاذ بكلية الهندسة والباقي من القوات البحرية ووزارة النقل البحري وهيئة قناة السويس وهيئة ميناء سفاجا لحلف اليمين امام المحامي العام .

وتبدأ اللجنة عملها لمعاينة موقع الحادث واعداد تقرير متكامل عن ظروف وملابسات غرق الباخرة وتسليمه للنيابة في اقرب وقت .

وصرح المستشار بدرى عبد الفتاح بان النيابة العامة لاتستطيع توجيه اية اتهامات الا عقب وصول جميع التقارير التي طلبتها النيابة ومن المنتظر ان تستمر التحقيقات التي يتابعها المستشار رجاء العربي النائب العام اولا بأول اكثر من اسبوعين .

استحالة التعرف على الجثث

اكدت التقارير الطبية التي تسلمتها النيابة ان جميع الجثث التي تم انتشالها حتى الان يرجع سبب الوفاة لها الى اسفكسيا الغرق وان الاصابات التي توجد بالجثث لم تؤدى الى الوفاة .

وصرح د . باشا رمضان مصطفى مدير الادارة الصحية بسفاجا بان جميع الجثث التي لم يتم استخراجها يستحيل التعرف عليها الا من خلال الاوراق الموجودة معهم بعد اصابة الجثث بالتعفن نتيجة تحلل انسجة الجسم وتغيير ملامحهم تماما ..

واضاف بان هناك فريق عمل من ١٠ اطباء متواجدين باستمرار بالقاعدة البحرية لتوقيع الكشف الطبي على الجثث .

البصمات باجهزة خاصة

بينما اشارت مصادر امنية انه يتم ارسال صورة من بصمات الجثة المجهولة مباشرة بالفاكس الى مصلحة تحقيق الادلة الجنائية حيث يتم الكشف عن شخصية المتوفى المجهولة عن طريق البصمات المخزنة بكومبيوتر مصلحة الادلة الجنائية .. وابلاغ النتيجة للنيابة بموقع واخطار أهالي الجثة عقب معرفة البيانات .

خبير دولي في معاينة السفن الغارقة :

تغيير خط السير كلام ساذج

الشعب المرجانية ليست سبب الغرق!

إنقطاع التيار الكهربائي منع إنزال قوارب النجاه

رئيس هيئة اللويدز بمصر :

وصول رسومات السفينة لمعرفة أسباب الحادث

وصلت ظهر امس الى مقر هيئة اللويدز للتسجيل البحري بالاسكندرية الرسومات التخطيطية الخاصة بالعبارة المنكوبة «سالم أكسبريس» وذلك من المقر الرئيسي لهيئة اللويدز بلندن .

وصرح المهندس على حمد رئيس هيئة اللويدز بمصر انه قد تم ارسال هذه الرسومات فورا الى المهندس مجدى بسيوني خبير الهيئة بمنطقة السويس والبحر الاحمر والمتواجد حاليا بميناء سفاجا للاسترشاد بها في الدخول الى العبارة الغارقة بواسطة الضفادع البشرية لانتشال جثث الضحايا التي مازالت داخل كبائنها كما يستفاد من هذه الرسومات في تحديد اسباب الحادث .

اكد المهندس على حمد رئيس هيئة اللويدز بجمهورية مصر العربية ان العبارة سالم اكسبريس قد بنيت طبقا لقواعد هيئة التسجيل البحري الفرنسية .. ثم نقلتها عام ١٩٨٩ الى هيئة التسجيل البحري البريطانية .. ومنذ ذلك الحين والعبارة تخضع للاشراف والتفتيش طبقا لقواعد اللويدز .

واوضح المهندس على حمد انه بالنسبة للعبارة المصرية «سالم اكسبريس» فإن هيئة اللويدز اصدرت فقط شهادة خط الشحن للعبارة بالانابة عن الحكومة المصرية كما ان ادارة التفتيش المصري التابعة لمصلحة الموانىء والمنائر المصرية هي المسئولة عن اجراءات الكشف واصدار شهادات سلامة الركاب وشهادات سلامة أجهزة الراديو وشهادات منع التلوث بالنسبة للعبارة .

كما ان العبارة تم التأمين عليها بحوالي ثلاثة ملايين دولار لدى شركة دلتا للتأمين المصرية وهو مبلغ اقل بكثير من قيمتها الفعلية حيث تم شراؤها عام ١٩٨٩ من جهاز المدعي الاشتراكي بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه بخلاف الاصلاحات التي أجريت لها خلال نفس العام .

أكد المهندس فائق التركي الخبير الدولي المعتمد للمعاينات التليفزيونية تحت الماء من هيئة اللويدز العالمية في منطقة الشرق الاوسط والذي سبق له معاينة السفينة « سالم اكسبريس » مرات عديدة . أن خبراء هيئة اللويدز معروفين تماما من النواحي الفنية والتخصصية ولايتم منح أية شهادات صلاحية لأى سفينة إلا بعد فحص وقبول وتدقيق شديد حرصا على سلامة الركاب والطاقم والسفينة ذاتها .. وتعتبر « سالم اكسبريس » أسرع عبارة تقريبا على خطوط البحر الاحمر وتعمل بكفاءة .

قال المهندس فائق التركي أن محاولة إختصار زمن الرحلة هو رأى ساذج ومنطقة الحادث معروف انها منطقة وعرة وتتميز بالشعب المرجانية الحادة وسبق حدوث شحط لسفن عديدة بها بل في جانب المنطقة توجد سفن « شاحطة » وغارقة ولكن الخسائر في الافراد كان لها دوى كبير .. وهذا يستلزم وجود مساعدات ملاحية وإضاءة أو شمندورات تحديد حيث أن الخطورة تتضاعف ليلا .

ويضيف : أن العديد من السفن تشحط على طول الساحل وعند شمال جزيرة شدوان والحادث معتاد لان سفن البضائع التي تتعرض لذلك تظل فيها أو تنعدم الخسارة البشرية .. فتمر عادية ولايعلم بها الناس .. ونحن في المجال البحري والتفتيش معتادون على ذلك .

ويقول : لا أعرف أن سفينة تشحط وترتطم بالشعب المرجانية ثم تهوى إلى القاع في ١٠ دقائق أو نصف ساعة .. ولا أعرف أن سفينة بهذا الحجم [أكثر من ٤ الاف طن] سوف يعاد تعويمها .. هكذا .. بكل سذاجة !! .

وأكد المهندس فائق التركي أن معدل المياه الذي تسرب إلى السفينة الغارقة هو معدل هائل ويتراوح مابين ١٧ إلى ٢٠ ألف طن .. ولقد سبق أن تعاملت مع الربان والطاقم وهم على درجة ممتازة من الكفاءة .

ويقول أن إنقطاع التيار الكهربائي عن السفينة خلال أحداث غرقها تسبب في إيقاف الانزال الكهربائي للقوارب النجاة كما قابل الانزال اليدوي لها وسط هذه الظروف صعوبة بالغة .. وأشار إلى أن عملية إنتشال الجثث سوف تستمر عدة أيام لانها ليست غارقة بالمعنى العلمي فالقد توفى معظمها نتيجة إصابته بالصدمة العصبية .

د. الشهاوي .. أستاذ الفلك :

الدراسات العالمية تتوقع تغيرات مناخية لمصر

د . محمد الشهاوي
استاذ الفلك بجامعة القاهرة

الامطار والسيول ، كانت الى جانب عوامل أخرى ، سببا في كارثة زاوية عبدالقادر .. كما أن سرعة الرياح وارتفاع الموج ربما كانت وراء انحراف العبارة سالم اكسبريس .

في نفس الوقت حذرت ندوة مصرية عن البيئة من حدوث تغيرات مناخية على مصر خلال السنوات القادمة .. وتحول بعض مناطقها إلى مناطق سيول .. وخاصة مناطق شرق القاهرة والمعادي وحلوان وذلك خلال عام ١٩٩٦ !! .

□ قلت للدكتور محمد الشهاوي أستاذ الفلك بعلوم القاهرة : إلى أى مدى يمكن اعتماد هذه التنبؤات من الناحية العلمية ؟! .

● ● قال : أولا .. وبشكل عام لايمكن التنبؤ بتغيرات مناخية على مناطق محدودة أو حتى على مستوى دولة لسنوات طويلة .. أو حتى لمدة عام واحد أو أسابيع أو أسبوع على منطقة محدودة كالمعادي أو حلوان حتى مع استخدام أحدث أجهزة التنبؤ وسفن الفضاء والاقمار الصناعية التي يعتمد على بياناتها في تحديد هذه التغيرات .

□ قلت : كيف إذن يتم التنبؤ خلال ٥ سنوات قادمة ؟! .

● ● قال : يمكن التنبؤ بالتغيرات المناخية .. خلال فصل من فصول السنة .. فقط .. على مستوى إقليم وذلك على أساس دراسة ديناميكية للظواهر الجوية غير العادية .. ومدى تكرارها ومايترتب عليها من سقوط أمطار وسيول أو فيضان للانهار ..

وبنفس الدراسات يمكن التنبؤ خلال شهر .. وكلما طالت مدة التنبؤ قلت دقة الاحتمال .

ولكن يمكن التنبؤ بالتغيرات المناخية على مستوى العالم في المدى الطويل .. وذلك لايتم على أساس دراسة الظواهر الجوية .. وإنما على أساس دراسة المؤثرات التي تسبب هذه التغيرات .. كالملوثات الجوية التي تنتج عن الاحتراق والزراعة والمبيدات والصناعة ..

أمطار أكثر .. وتغير مستوى مياه النيل

وبالنسبة لمصر .. تنبأ العلماء بالتغيرات المناخية التي يمكن أن تحدث لها على ضوء التغيرات المتوقعة على مستوى العالم فقد أوضحت هذه الدراسات المناخية أن الساحل الشمالي لمصر قد يتعرض خلال السنوات القادمة لكميات مطر تتزايد متوسطاتها من عام لاخر وقد تحدث ظاهرة النينو التي تحدث على شواطىء اكوادور وبيرو .. مما قد يسبب زيادة في كميات الامطار على الحبشة وفيضان النيل .. والله أعلم .

العـراق .. «التنميـه المغامـرة» .. - ٢ -

٢٤٠ ملياراً .. مفقـودة ..!!
«مشروعات..» .. الوهم والحقيقه..

بقيـــة { ص١ }

- فى حين وصل دخل العراق من البترول عام ٧٨ الى ٢٢ مليار دولار ، اى تضاعف الدخل اكثر من ٣٠ مرة ..
- هذا بينما كان دخل البترول فى اخر سنة من الحكم الملكى العراقى عام ١٩٥٨ ، لا يتجاوز الـ ٣٠٠ مليون دولار ..

● الحقيقة الثانية المدعمة بالارقام ، تقول ، ان مجموع ما توفر لدى حكم صدام خلال سنوات حربه مع ايران ، هى فى الفترة من عام ٨٠ وحتى عام ٨٨ ، والتى تمتد بطول ٩٠ شهرا ، تصل الى اكثر من ٢٤٠ مليار دولار - ٢٤٠ الف مليون دولار ..

وحساب هذا المبلغ ، مقدر على النحو التالى :
- ١٠٥ مليارات مجموع دخل البترول ..
- ٣٥ مليار دولار ، رصيد موجود بالخزينة العراقية ..
- ١٠٠ مليار دولار ، قروض اجنبية ..
- والواضح ، ان المنح الخليجية ، غير ظاهرة فى هذه الحسبة ..

● ثالث الحقائق .. ان الحرب العراقية الايرانية ، كانت تتكلف حوالى مليار دولار شهريا ، منقوصا منها المبالغ والخدمات التى كانت يجرى تغطيتها بالعملات المحلية - الدينار العراقى - وبالتالى فمجموع هذه التكلفة العامة للحرب طوال سنواتها الثمانى ، وصلى الى ٧٠ مليارا من الدولارات ..

● يترتب على الرقم السابق حقيقة رابعة هى : انه بقى من مدخول سنوات الحرب ، الذى بلغ ٢٤٠ مليار دولار ، ١٧٠ مليارا من الدولارات ، لا يعرف احد فى اى بنود صرفت ، او ضاعت ..

وهذا المبلغ اذا قسم على سنوات الحرب ، يعنى ضياع ١٩ مليارا من الدولارات سنويا .. اى مجهولة المصير ..

هذا الرقم بما يحمل من دلالة .. رقم الـ ١٩ مليارا .. سواء ضاعت ، او بددت ، او نهبت ، ايا كان مصيرها ، يعنى ، ان الحرب العراقية الايرانية ، بماسيها وتكاليفها الرهيبة ، لاتكفى لانهيار الاقتصاد العراقى ، والدليل ، « فائض » قدره ١٩ مليارا سنوية طوال مدة الحرب .

● حقيقة خامسة يقدمها هؤلاء الخبراء ، وهى ان كلا من العراق وايران خاض هذه الحرب المميتة والمدمرة ..

لكن ظروف العراق كانت افضل بكل المقاييس ، حيث كانت كلفة التسليح الايرانى خمسة اضعاف ، كلفة التسليح العراقى ، بسبب الحظر الذى كان مفروضا على ايران ..

لكن النتيجة او المحصلة النهائية ، ان العراق خرج مديونا باكثر من مائة مليار دولار ، بينما خرجت ايران من الحرب ، بلا ديون .

والسبب فى رأيهم ، ان طهران حولت اقتصادها الى « اقتصاد حرب » ، بينما رفعت بغداد شعار « التنمية والحرب » ..

● ارقـــام الحقيقـــة السادسة توضح صلب الممـــارسة « الاقتصادية » ، او « التنمية المغامرة » ، بمفهومها ومنطوقها الظاهرى .. كما تكشف فى نفس الوقت علة ، ومصدر الخلل الذى اتسعت معه الهوة ، بين القول ، وبين الفعل ..

الارقام تقول ، ان حجم مشتريات السلاح العراقى فى الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٩ ، بلغت اكثر من ١٠٦ مليارات دولار ..

عمولاتها فى حدها الادنى بواقع ١٠٪ ، تصل ١٠,٦ مليار دولار .. فى حين ان كل المختصين والمهتمين يؤكدون ان عمولات السلاح تصل احيانا الى ما بين ٣٠٪ ، ٤٠٪ ..

فى نفس الفترة ، بلغ الانفاق العسكرى فى مجال التصنيع الحربى ، وصناعة الصواريخ والاسلحة الكيماوية ، والنووية والبيولوجية ، ما يزيد عن الـ ٥٠ مليار دولار - خمسون مليارا ..

يضاف الى هذه الارقام المهدرة ، نسبة ٥٪ صدر بها قرار يسرى يقضى بتحويل قيمة هذه النسبة - الـ ٥٪ - من عائدات النفط العراقى الى البنوك ، تحت حساب يسمى : « حزب البعث » ..

واصحاب الحق فى التوقيع على هذه الحسابات ، والمبيعات والمشتريات ثلاثة .. هم صدام حسين شخصيا .. وعدنان خير الله وزير الدفاع السابق ، الذى مات فى حادث غامض لطائرة حربية .. وثالثهم عدنان الحمدانى ..

ويقولون ان حصيلة النسبة - الـ ٥٪ - تجاوزت الثلاثين مليارا من الدولارات - اكثر من ٣٠ مليار دولار ..

● ● ●

قد تكون « المغامرات العسكرية » ، بانفاقها ومفاسدها ، قد استغرقتنا كثيرا ..

وقد يكون حديث النفط ، بارقام مبيعاته ، ومداخيله ، ونسبه وعمولاته ، قد استوقفتنا هى الاخرى ، وبعدت بنا ، عما اردنا الخوض فيه ، وهو « التجربة التنموية بالعراق » ، حتى وان كانت « تنمية مغامرة » ..

ولكن تظل قضية محاولات النمو المدنى العراقى هى الاصل وهى اساس الحديث ..

الا ان الصحيح .. هو عدم القدرة على الفصل بين هذا وذاك .. لان هذا « نهج كامل لنظام » ..

لا يمكن ولا يصح ، الابتعاد باحدهما عن الاخر :
- خاصة وان التداخل قد وقع .. واصبح الفصل مستحيلا ..
- خاصة وان النظام قد تجمع وتوحد داخل قبضة واحدة ، ورأس واحدة ، وبالتالى قرار واحد .. يسنده ، ويدعمه ، « نظام أسرى عائلى » ، اكثر منه ، نظام قبلى عشائرى ، كما بدأ ، من خلال « العشيرة التكريتية » ..
- خاصة وان مصدر الدخل واحد ، وهو البترول ..

والذى منه واليه يرجع ، ويبدأ ، التصرف والانفاق ، عبثا ، او جادا ..!!

ورغم هذا كله .. يبقى ان « التجربة الصدامية » ، تجربة ، « التنمية المغامرة » ، كان لزاما عليها ، ان تضع علامات فوق الارض العراقية ..

علامات ، تكون هى مادة الدعاية على الاقل ..

علامات ، تربط بها الناس ، من خلال الرؤية المباشرة ، او السمع والمشاهدة عبر الاذاعة والتليفزيون .

وبالفعل دخلت فى مجموعة من المشروعات المدنية ..
- دخلت فى مشروعات البنية الاساسية ، وتوسعت فيها بشكل ضخم ، على الاقل لاستكمال « بنية المشروع العسكرى » ..
- دخلت فى مشروع تسييل الغاز الطبيعى ..
- دخلت فى مشروعات البتروكيماويات ..
- دخلت فى مشروع اقامة « ميناء البكر » ..
- دخلت فى مشروع خط الاتابيب العراقى - السعودى ، الذى يحمل بترول العراق عبر الصحراء السعودية الى البحر الاحمر ..
- دخلت فى مشروعات مدنية كثيرة ، اسكان ، وتعليم ، وصحة ، وكبارى وجسور وغيرها ..

لكن المدهش والمذهل فى هذا ، ان « النظام الصدامى » ، او تجربة الرئيس العراقى .. لم تترك شيئا يخرج عن قبضتها وسيطرتها وتحكمها المباشر ..

كان هذا الاسلوب ، مفهوما ومستساغا ، بالنسبة للامـور والمسائل الكبرى :

● مثل البترول ، انتاجا ، وامتيازات ، ومبيعات وعمولات وغير ذلك .

● مثل التسليح وشراء الاسلحة ، بما تتطلبه من « سرية » ، وبما تدره من عمولات ضخمة وبلا حدود ..

● مثل التصنيـع العسكـرى ، وضرورات تأمينـه ، واخفـاء معلوماتـه ، والتعتيم على حجـم الانفـاق ، وحجـم مداخـيل « السمـاسرة » .. والعمـلاء ، والوكـلاء .. وبالطبـع « البترونات » .. والمطعمين الكبار ..

لكن لم يكن التعتيم وفرض السرية ، واخفاء المعلومات مطلوبة بالنسبة للمشروعات المدنية ، التى تحتاج الـى عطـاءات ، ومناقصات ، ومزايدات ، معلنة ومفتوحة ..

الا اذا كانت هناك .. « انة ..!! » .. الا اذا كان هناك سبب ..

المدهش كما قلنا .. ان هذه السرية على الانفاق وعلـى المشروعات المدنية ، وصلت بالنظام ، الى مجموعة من الاجراءات والتصرفات منها :
- الغاء البنك المركزى ، او على الاقل ، وقف العمل بوظيفته ..
- ادت ايضا الى وقف نظام التخطيط ..
- الغت ما يسمى بميزانية الدولة ..
- اخفت المعلومـات والبيانـات « والميزانيـة الصغيـرة » .. والعطاءات عن العاملين فى هذه المشروعات ، واكتفت باستخدام الجميع فى حدود ضيقة للغاية ، اى فى حدود المطلوب منه ، وحول تفصيلة معينة ..

● ● ●

هذا الوضع المدهش والغريب ادى فى محصلته النهائية الى :

● تفكك الدولة بمعناها ومفهومها « المؤسسى » ..

وزارات ، وادارات ، واجهزة ، ورقابة مدنية ، ومسئوليات مناطة للوزراء والوكلاء والمدراء ..

أى الجهاز الفنى والعلمى والبيروقراطى للدولة ، بوحداتها التنفيذية ، ووحداتها التخطيطية ..
- فتلاشت الحكومة ، او توارت ، لتعمل ، كمجرد « ديكور » .. بلا صلاحيات ..
- وتلاشت مجالس السلطة التشريعية .. وان بقيت « اسمـا بلامضمون » ، تكتفى باصدار بيان تأييد للنظام .. او بيان ادانة لاعدائه .. او لوضع خاتمها ، لتعتمد ما يتطلب « صك » .. السلطة التشريعية ..
- كذلك .. تلاشى الحزب ، ليتحول الى ميليشيات تصفية .. او مجموعات « تجسس » .. او اداة لتجميع « الهتيفة ..!! » فى المناسبات العامة التى يظهر فيها « الزعيم ..!! » ..

وعلى ضوء هذه النتيجة التى وصل اليها وضع الدولة والحكومة والمؤسسات .. قال احد ، الاصدقاء المتخصصين ، الذين جمعنى بهم هذا اللقاء الذى أتحدث عنه :

قال : « ان مشروع الدولة العراقية الذى خط تشرشل مسودته فى « القاهرة » .. عام ١٩٢١ ، ثبت انه مشروع فاشل » ..

« صحيح .. اننا حاولنا بعد الاستقلال ، تطوير هذا المشروع ، ليصبح مشروعا وطنيا سياديا وتنمويا » ..

« لكن الاصح .. ان صيغة تشرشل - يقول الصديق - هى التى سادت واستمرت .. اذ لم يكن تشرشل راغبا فى قيام عراق قوى ومستقل يبنى ويؤكد سيادته ..

بل كان ما يريده « الثعلب البريطانى » ، هو استبدال ، الجيش البريطانى ، « بجيش عراقى » ، يتولى قمع الشعب العراقى ، واجهاض ثوراته ، ووقف نضاله ضد المستعمر الانجليزى ، عندما تصاعد هذا النضال ، وسقط نتيجة له العديد والعديد من جنود الاحتلال » ..

ولذلك - يواصل الصديق - تم انشاء الجيش العراقى ، قبل السماح بقيام الدولة العراقية ، بمؤسساتها ..

والغريب - يواصل - ان مشروع تشرشل لاستخدام « جيش عراقى ..!! » ، لقمع الشعب العراقى ، لم ينفذ بشكل صارم وبشكل فعلى ..

مثلما نفذ على « يدى الرئيس صدام » ..

فرغم الوجود البريطانى ايام الاستعمار .. لم ينجح هذا « الجيش المطلوب .. ولهذه المهمة » ، النجاح الذى أراده ..

وبعد الاستقلال ، وبعد ثورة ١٩٥٨ ، كان الجيش اداة من ادوات التقدم ..

فى عهد صدام حقق ، ما لم يستطع تشرشل تحقيقه .. ولهذا فإن مشروع الدولة فاشل ..

وبصرف النظر عن المبالغة ، التى فرضتها وتفرضها حالات المعاناة ، حالات الاحباط ، او اليأس التى تستبد بالبعض .. الا ان تجربة الـ ٢٣ سنة الاخيرة ، التى تولاها صدام ، شريكا فى الحكم فترة ومحتكرا لها فترة اخرى .. اوجدت هذا الاحساس وهذا الشعور عند الكثيرين ..

● ● ●

بعد هذا الاستطراد .. نعود الى القضية الاساسية ..

قضية ، التجربة .. تجربة « التنمية المغامرة » ..

تقول المعلومات - معلومات الاصدقاء المتخصصين - وهذه المعلومات ، هى الوجه الثانى المكمل للارقام ..

تقول ان التقييم .. تقييم اى عمل ، واى تجربة ، يتطلب وضع المعايير .. هذه المعايير اساسها :

● التعرف على كلفة الانجازات ..
● تجارب الانجاز وتكلفته ، بتجارب مماثلة ..
● ثالثا ، كلفة الفرصة ، وحساب ما اذا تم الصرف والكلفة فى مجال اخر ..

وحتى لا يحدث لبس بالنسبة للنقطة الاخيرة ، ويثور الجدل .. المقصود بهذه النقطة هو : انه اذا كان المطلوب هو بناء مشروع تنموى ، لتحقيق نمو حقيقى لمجتمع نام .. فالخيارات هنا مهمة ..

اذ ان الاتجاه الى التنمية فى المجال العسكرى ، وتغليبه ، على الكلفة ، ضعيف المردود ، لان هذه المشروعات العسكرية ، اكثر من ٨٠٪ من مستلزماتها ، وخبراتها من خارج الوطن ، وليس توظيفا لموارده ..

حتى فى المشاريع المدنية الصرفة ، اثبت التقييم والمراجعة ، انه بسيطرة فئة بذاتها على كل شيء ، اسندت المشروعات الى ناس بعينهم ، من الداخل او من الخارج ، ودائما فى الاطار الحكومى ، اطار القطاع العام .. وثبت ان تكلفة المتر المربع فى البناء والتشييد تماثل ثمانية اضعاف قيمته الفعلية ، اذا ما تولاه قطاع خاص داخلى محلى ..

حتى قطاع التعليم .. ولاشك انه حظى بنصيب لا بأس به .. لكن للاسف ، كل مردود هذا الاستثمار البشرى ، ذهب وقودا للحروب « الغبية » .. اذ لم يستفد العراق بعلم بنيه ، الذين ذهبوا للمدارس والمعاهد والكليات .. لانهم جميعا قد توجهوا للحرب ضد ايران وعلى امتداد ٩ سنوات .. ثم توجهوا الى الكويت فى مغامرة اغسطس ١٩٩٠ ..

● ● ●

بالاضافة الى ما سبق ، وقد جئنا الى نهاية حديث اليوم .. نعود ونتوقف عند المشروعات المدنية ، التى تضمنها « مشروع صدام » ..
- على سبيل المثال ، مشروع تسييل الغاز الطبيعى ..

هذا المشروع تكلف مليارا من الدولارات ، لكنه لم يعمل لحظة واحدة .. ثم جاءت الحرب الاخيرة لتدمر المشروع بكامله ، ولا تترك منه شيئا ..
- مشروع انابيب نقل البترول عبر السعودية ، كلف العراق ٢.٥ مليار دولار .. لم يعمل هذا المشروع الا شهورا ، وها هو قد توقف تماما ومنذ اغسطس ١٩٩٠ ، ولا يعلم الا الله متى يستأنف العمل به وتشغيله ..

خاصة وانه ، من الضرورى ان نتذكر هنا ، ان الرئيس العراقى ، كان قد اوقف « بالسياسة » .. او بالخلاف والصراع السياسى مع سوريا والرئيس الاسد استخدام الانابيب العابرة لسوريا ، وصولا للبحر الابيض المتوسط ..

وخاصة وان الرئيس العراقى ، كان قد استبدل خط الانابيب العابر لسوريا ، بخط اخر عبر تركيا ..

اى ان التكلفة الاقتصادية لنقل البترول تتضاعف مرات عديدة ، ومن خلال مشروعات مكررة ، ولغرض واحد .. لان « التكلفة السياسية » .. عالية ، من واقع « السياسة المغامرة » ..
- الاخطر من هذا ، فان مجمع البتروكيماويات ، والذى تكلف عدة مليارات من الدولارات ، لم يعمل فى اى فترة من فترات تشغيله - وقت السلم - هو وغيره من المشروعات الاقتصادية الاخرى الكبيرة باكثر من ٢٠٪ من طاقته .. ثم المؤسف ان هذه المشروعات ذاتها دمرت بالكامل خلال الحربين ، الحرب مع ايران ، والحرب فى الكويت ..

عند هذا الحد نتوقف اليوم لنعود مرة اخرى بالتقييم ، والمخرج .. للتعرف اكثر على ملامح « التنمية المغامرة ..!! » ..

محفوظ الأنصارى

بريشة الفنان محمود فرج

فى هذا المكان منذ ايام كانت العبارة «سالم اكسبريس» تسير وعليها ركابها تحمل معهم امالهم وطموحاتهم لم يبق من الاثنين – الباخرة والركاب – الا علامة تحدد مكانها .

تقرير شامل عن كارثة العبارة «سالم اكسبريس»

هل غيرت الأمواج والرياح مسار العبارة؟
معدات النجاة بالعبارة مغلقة .. ويعلوها الصدأ

تابعت «الجمهورية» لحظة بلحظة كارثة غرق العبارة «سالم اكسبريس» قرب ميناء سفاجا . رافق جمال كمال المحرر العسكرى «للجمهورية» فرق الانقاذ من القوات البحرية وتنقل بين عمليات انتشال جثث الغارقين وبين مخيمات الناجين ومجموعات المسئولين الذين ذهبوا إلى موقع الكارثة ليضع فى النهاية كل ماالتقطته عيناه من صور ومشاهد وماتردد من تساؤلات وعلامات استفهام فى هذا التقرير الشامل الذى ينشره العدد الاسبوعى فى ختام خمسة ايام عصيبة منذ اكتشاف الكارثة صباح الاحد الماضى

فى النهاية:
القوات المسلحة تؤكد دائماً انها قمة فى الأداء

المأساة بتداعياتها واحداثها وايامها التى مضت تختلط فيها المآسى بالشجون .. شبه الاهمال والتقصير مع قضاء الله وقدره .

المأساة بساعاتها العشرين التى شهدتها مياه البحر الاحمر على امتداد ٢٠٠ كيلو متر مربع جنوب سفاجا يختلط فيها الموت البطىء مع محاولات الحياة والتثبت بها .. تختلط فيها لحظات القدر مع الحظ مع الاصرار ومحاولات الرجال للتقليل من هول الكارثة .. تختلط فيها ايضا مواقف التضحية والعمل والنظام والالتزام والمسئولية التى نطالب بها

المأساة فى مجملها يختلط فيها الزمان مع المكان .. الحياة مع الموت .. المتهم والمجنى عليه وأداة الجريمة والقاضى كل منهم عاش لحظات الكارثة وكأنها سنوات .

عبارة الموت السفينة «سالم اكسبريس» أو كما أطلق عليها هنا فى سفاجا «أداة الجريمة» لم يكن اصطدامها وغرقها على شعب مرجان سفاجا الحادثة الاولى لها .. فالباخرة قبل أن تتحول لسفينة ركاب بين مصر والسعودية كانت ناقلة جنود تابعة للجيش الفرنسى أصيبت بعطل فى موسم حج ٨٩ فى البحر الاحمر ايضا رغم إجراء تجديد شامل لها عام ١٩٨٨ .

إختلفت التقديرات حول أسباب الكارثة والغرق .. فبعض من كتب لهم عمر جديد بعد ساعات الهول ومصارعة الموت أشاروا الى أن القبطان سار فى طريق مختصر توفيرا للوقت أملا فى الوصول إلى المقر النهائى بالسويس للوصول إلى عائلته بالاسكندرية فى ساعة مبكرة يوم السبت فاصطدم بحقل من الشعب المرجانية وغرقت السفينة فى دقائق ، بينما الواقع يؤكد أن الباخرة أبحرت من ميناء جدة السعودى فى الخامسة يوم الجمعة وكان من المقرر أن تصل سفاجا فى منتصف الليل .

بينما يؤكد المهندس محمود محرم عيسى أحد افراد طاقم السفينة الذين كتبت لهم النجاة أن القبطان مورو معروف بالالتزام منذ أن عمل معه من عامين على نفس السفينة ، وانه لم يغير خط السير ، فقد تكون الامواج وشدة الرياح التى واجهتهم منذ ابحارهم من جدة قد عدلت خط السير بدرجة طفيفة جدا ..

المسئولون بوزارة النقل البحرى والقوات البحرية يؤكدون نفس الرأى .. فالركاب لايعرفون من الاساس خط السير الاصلى ، والحكم هنا هو خطوط سير السفن كما تحددها الخرائط الموجودة بكل سفينة !!

عطل مفاجىء

بعض الركاب الناجين أرجعوا سبب الحادث والغرق لعطل مفاجىء فى السفينة .. يبررون ذلك برؤيتهم قطعة من باطن السفينة تطفو فوق سطح الماء بين آراء المختصين تشير إلى أن إصابة الباخرة بعطل مفاجىء لايغرقها بهذه السرعة وبتلك الصورة .

ثم إن انقطاع الاتصال بين قبطان السفينة ومرشد ميناء سفاجا بعد ثلاث دقائق فقط من التقاط الاستغاثة يؤكد أن الأمر ليس عطلا مفاجئاً .

التقارير الرسمية مازالت حتى الآن تشير بالاتهام للشعب المرجانية بأطرافها المسننة القادرة على تمزيق باطن أى سفينة تشحط ناصيتها بينما الواقع هنا أيضا يؤكد أن هناك عشرات السفن والعبارات فى البحر الاحمر وخليجى السويس والعقبة دخلت فى حقول شعب مرجانية ولن تغرق بهذه الصورة وأقربها السفينة الليبيرية التى شحطت فى ٧٠٠ متر من الشعب المرجانية بجنوب سيناء .

أما تقرير القوات الجوية المصرية فقد أشار إلى أن الطائرات المصرية اكتشفت السفينة غارقة بخمسة متار تحت سطح الماء تميل بجانبها الأيمن على الشعب المرجانية جنوب سفاجا .

الاحتمال الاكبر

بناء على كل هذا فإن الاحتمال الأقرب لما حدث بالفعل أن شدة الرياح والأمواج ساهمت بنسبة بسيطة فى الانحراف بمسار السفينة دون أن يدرى قائدها وبمجرد شحطها فى الشعب المرجانية استمرت فى السير بسرعة ٤٠ كيلو مترا فى الساعة مما زاد من تمزق باطن السفينة فضلا عن انه وضح تماما ان طاقم السفينة فقد السيطرة عليها والتحكم فيها بمجرد شحطها .. فمساعد مرشد ميناء سفاجا أشار إلى أن استغاثة القبطان كانت كالتالى : شطحت فى الشعب المرجانية أرجو المساعدة أغرق أغرق ثم انقطع الاتصال

●● المهندس محمود محرم أحد اطقم السفينة أشار إلى انه بمجرد اصطدام السفينة بالشعب المرجانية أسرع لكابينة القبطان ووجده مع بعض المهندسين يردد فى جهاز الاتصال : «سنغرق سنغرق» وتوالت الاحداث بسرعة تسربت المياه داخل كباين الركاب ومالت السفينة مرتين ثم غرقت !

●● العقيد بحرى متقاعد محمود سليمان رزيق مساعد القبطان ، أشار بعد نجاته إلى انه بمجرد أن رأى المياه فى كابينته الخاصة اسرع إلى السطح لتشغيل ماكينة الطوارىء لنزح المياه ولكن – كما يقول – أن عدم استقرار السفينة لم يعطه الفرصة .

العلاقات الارشادية

مأساة «سالم اكسبريس» بأحداثها وأسبابها ومبرراتها وإيحاءاتها تطرح سؤالا :

□ لماذا لا توضع علامات إرشادية وفوسفورية فى المياه مثل الموجودة فى قناة السويس تحذر من الاقتراب من حقول الشعب المرجانية ؟!..

●● يجيب بعض ضباط القوات البحرية فى قاعدة سفاجا ، إن وضع العلامات الارشادية الفوسفورية فى البحار المفتوحة أمر شبه مستحيل وغير مجد بالمرة لارتفاع أمواج تلك البحار التى قد تخفى العلامات لهذا توضع مثل هذه العلامات فى القنوات المائية المغلقة والبواغيز ومع ذلك فهناك فى العادة خطوط سير ملاحية فى البحار مثلما هو فى الجو للطائرات الحربية والمدنية .

الجزء الثانى من المأساة من الصعب وصفه وتشخيصه فهناك فرق بين من عايشها بلحظاتها ووقائعها وبين من سمعها وكأنها قصة قد تكون محزنة أو مفجعة .

الخلفية القاتمة

خلفية هذا الواقع كانت بعض الخيام تأوى مايزيد على مائة راكب بعد انتشالهم بعد أن فاقوا من سكرات الموت غير واعين انهم عادوا للحياة مرة ثانية .. حديثهم ومشاعرهم وأحاسيسهم اختلط فيها هول مارأوه طوال ١٢ ساعة كاملة مع غرق السفينة ، مع الظلام الذى جعل الأب لايرى إبنه .. الزوج لايشعر بزوجته .. الاخ فارق اخيه ، مع غضب الامواج وقسوة البحر التى لم ترحم استغاثتهم

بعضهم بدأ يتحسس جيوبه بحثا عن تحويشة العمر وجواز السفر وعليه ختم العودة وهو لايدرى أن ملابسه خلعت عنه منذ ساعات .. وبعضهم بدأ يفكر فى ضياع ما أحضره لاهل بيته فكيف سيدخل على أولاده وهو لايملك إلا جلبابا و «شبشب» صرفتها له المحافظة والبعض الاخر حسم أمره فالحياة بعد تجربة الموت أغلى من أى شىء مهما كان الثمن

سلسلة الاتصال بين المسئولين.. هل أخرت الانقاذ

تقرير يكتبه: جمال كمال
تصوير: محمود عبدالفتاح

واجهة أرض الواقع كانت أشد قسوة من الذين نجوا من الموت وبدأو يشعرون بالحياة .. إحدى سفن القوات البحرية ترابط على رصيف الميناء تحمل ٥٧ ممن تم انتشالهم راقبوا عملية إنزال سلم السفينة بتركيز وكأنهم مازالوا يعيشون لحظات الكابوس والهول .. بعضهم أخذ ينظر الى من كانوا فى استقبالهم وكأنهم من كوكب آخر .. البعض الآخر لم يستطع أن يحكى ماحدث .. الكابوس انفلهم .. أمسك ألسنتهم .. عشرات الشباب الاقوياء الاشداء خارت قوتهم ولم يستطيعوا السير بمجرد لمس الارض .. شيوخ حبهم للحياة جعلهم يسيرون ولايعرفون كيف ؟

● حنان .. الممرضة ، والسيدة الوحيدة التى نجت جهلا هول ماشهدته من قذف الامواج لها وسقوطها بمياه البحر اكثر من مرة ، جعلها أكثر تمسكا بالحياة .. كان همها ستر جسدها الذى فعلت فيه الامواج ماتريد .. حنان كانت اسعد حظا من المئات .. وجدت زوجها فى انتظارها بمستشفى سفاجا .. لم تحدثه عن شىء الا عن «برديس» ابنتهما الوحيدة التى تعيش معه .

● محمد فتحى محمد بمجرد أن لمست قدمه أرض الميناء والواقع ، ظل ينادى على أخيه الاصغر بينما احمد عبدالعزيز أحمد ظل يسأل الجميع هل من الناجين زوجته وابنه واختلطت الاصوات والنداءات شمروخ يسأل عن زوجته الحاجة .. حسين يسأل عن ابن عمه .

عشرات من الجنود والضباط اسرعوا بالبطاطين يحملون الناجين .. ويحتضنوهم وكأنهم يريدون ان يعرفوا حقيقة تجربة الموت وهم على قيد الحياة .

أرضية للواقع اختلطت فيها الرسميات بالمشاعر بالحزن بالفرح . عسكريون مدنيون . ضباط .. قادة .. موظفون .. يتقدمهم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. المأساة ظهرت بوضوح على ملامح وجهه .. حاول أن يخفف من هولها لمن تعرضوا لها وعايشوها بالحديث عن إعانة الشئون الاجتماعية .. حقوق العاملين المصريين .. التعويض من الشركة البريطانية المؤمنة على السفينة الغارقة .. تعويض أسر الغارقين والمفقودين ..

●● الفريق أول طنطاوى وزير الدفاع يتوسط ضباطه وجنوده يشرفون على عملية الانقاذ .. يصدر تعليماته باستمرار بتحليق طائرات الهليوكبتر ليلا ونهاراً .. يطلب طائرة اسعاف هليوكبتر من القاهرة .. يؤكد لاطقم الطائرات والقطع البحرية أنه يجب أن يكون لدينا أمل فى إيجاد راكب واحد مازال يتعلق بالحياة حتى ولو بعد ايام .. يكلف اللواء ياسين رئيس اركان البحرية بقيام الضفادع البشرية بانتشال الجثث من السفينة مهما كان الثمن ..

●● سليمان متولى وزير النقل يتبادل الحديث مع عبدالحليم موسى وزير الداخلية حول ملابسات الحادث .. يختلط فى حديثهم التقديرات والاحتمالات مع الحسابات ، مع ماحدث .. يستمعون لما يقول الناجون عن ملابسات الغرق .

●● الدكتورة آمال عثمان تتبادل مع الدكتور محمود شريف الحديث حول ماذا يمكن ان تفعله الشئون الاجتماعية بالمحافظات لاسر المفقودين .

الجزء الثانى من المأساة أثار ايضا تساؤلات : لماذا تأخرت عملية الانقاذ ؟ فاشارة الاستغاثة التقطت من الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة .. ولماذا لم يعطى طاقم السفينة الفرصة للركاب للنجاة بالقاء القوارب فى التوقيت المناسب وخاصة ان الطاقم كان يستعد بالكامل للوصول لميناء سفاجا ؟؟

●● المهندس محمود محرم عيسى . أحد أفراد طاقم السفينة أشار إلى انه بمجرد ميل السفينة على الجانب الايمن صدرت تعليمات للركاب للتوجه للجانب الايسر فى محاولة لعودة اتزان السفينة .. وبمجرد أن ظهرت المياه على ظهر السفينة طلبت من الجميع مغادرتها على قوارب النجاة .. الناجون يتساءلون كيف كان يمكننا انزال القوارب ؟ .

تقرير طائرات الهليوكبتر التى حلقت فوق السفينة فى الثامنة صباحا اشارت الى انها وجدت على بعد كيلو متر واحد من السفينة ستة قوارب نجاة على كل قارب مابين ١٠ ـ ١٥ راكبا .

الأمر الغريب أن معدات النجاة على السفينة بما فيها صدرية النجاة ومسدس الانذار وجدت مغلقة ويملؤها الصدأ من الداخل . بل إن أحد ميكانيكى السفينة الذين تم إنتشالهم أشار إلى أنهم جميعا كانوا لايعرفون كيفية فتح واستخدام وسائل النجاة

وأما سبب تأخير عملية الانقاذ فقد تعددت حولها الاسباب والمبررات .

● هناك من يتحدث عن ظلام الليل وسوء الاحوال الجوية والامواج والامكانيات التى كانت توفرة وقت ذلك وعدم تحديد القبطان مكان السفينة بالضبط .

لكن التقارير الرسمية داخل القوات المسلحة الجهة التى اشرفت على عملية الانقاذ تشير بوصول اول بلاغ لهيئة عمليات القوات المسلحة فى الرابعة و ٢٥ دقيقة فجراً وعلى الفور صدرت تعليمات للقوات الجوية والبحرية بتنفيذ عملية الانقاذ ، وكان تحديد مكان السفينة قبل ان يعرف احد انها غارقة هو المشكلة التى واجهت الجميع .. فقطع البحرية ظلت تجوب المنطقة دون فائدة .. والطائرات الهليوكبتر ظلت ساعتين إلى ان عثرت على السفينة غارقة .. وبعدها بدأت عملية الانقاذ .

لكن ظل الامر محل تساؤل : لماذا ضاع مايزيد على ٤ ساعات ونصف فى عملية التبليغ عن الحادث وبدء الانقاذ ؟

●● مساعد هيئة ميناء سفاجا اشار إلى انه بمجرد انقطاع الاتصال حاول معاودته مرة ثانية وثالثة إلى أن ابلغ يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر فى استراحته .

●● بينما أشار المحافظ نفسه إلى أنه تلقى أول بلاغ عن شحط السفينة بالشعب المرجانية جنوب سفاجا بعد الثالثة فجراً .. وتوالت الاتصالات بالدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حتى وصل البلاغ لهيئة عمليات القوات المسلحة المصرية فى الساعة الرابعة فجراً و ٢٥ دقيقة !!

القوات المسلحة المثل

ورغم تجديد المأساة لكثير من المواقف السلبية التى نعانى منها فى حياتنا اليومية فالوجه الآخر للمأساة أكد للمرة الثانية خلال شهر والمرات عديدة . ان القوات المسلحة ورجالها على مستوى المسئولية . مسئولية الحدث مهما إختلف حجمه سواء فى حريق فى مبنى الاذاعة والتليفزيون أو كارثة زاوية عبدالقادر أو مأساة سفاجا .. وأن رجالها بحق هم صورة حية لابناء مصر

فى بداية المأساة استمرت طائرتا هليوكبتر شينوك فى العمل بصفة مستمرة مايزيد على ١٤ ساعة بداية من

دردشات الوزراء
فى موقع الكارثة

اهالى ركاب الباخرة المنكوبة افترشوا ارض «سفاجا» لايعرفون ماذا فعلوه للبحر الغاضب ليبكيهم على ابنائهم واخوانهم ابائهم ..
ورغم ماتحملوه من البحر وممن على الارض اصبح كل املهم الان معرفة خبر .. حتى ولو كان وفاة ذويهم !!

رحلة الوصول الى الغردقة من القاهرة حتى مسح مايزيد على ٢٠٠ كيلو متر مربع من مياه البحر .. معدل عالى تناسبه فقط العمليات الحربية والقتالية .

وفى نفس الوقت الذى كانت طائرات الهليوكبتر تواصل عمليات البحث .. كانت هناك طائرات تنقل عشرات الاطنان من مخزون القوات المسلحة من وسائل الاغاثة والاعانات وتحركت ارتال من السيارات النقل العسكرية تتسابق مع الزمن للوصول لمنطقة الكارثة .

ودور القوات المسلحة لم يقتصر على رجال القوات الجوية .. فرجال البحرية قاموا منذ بداية المأساة بمالا يتصوره أحد ويكفيهم ما أشار اليه معظم الناجون من أن البحرية المصرية هى التى اعطتهم فرصة أخرى للحياة .

أما ماقام به رجال الضفادع البشرية فى انتشال الجثث فهو اكبر مما يتصوره احد ..

فخلال عشر ساعات متواصلة استمروا فوق عبارة الموت فى قوارب مطاطية صغيرة تتقاذفهم الامواج فى انتظار القطع البحرية التى قامت بعشرات من الرحلات خلال يوم واحد لنقل الجثث رغم ارتفاع الامواج بصورة لم يشهدها البحر الاحمر من قبل .

الحقيقة أن استجابة القوات المسلحة الفورية واداءها فى التنفيذ لم يأت من فراغ .. فالعملية لم تدر من القاهرة او الاسكندرية من وراء المكاتب

فمنذ بداية الاعمال فى فجر يوم المأساة تشكلت غرفة عمليات من اللواء يس محمد على رئيس اركان البحرية اللواء صلاح الجرواني قائد المنطقة الجنوبية العسكرية ومندوبين من مختلف ادارات وهيئات القوات المسلحة .. كل شىء لديهم كان يسير طبقا للتخطيط ومحكم ودقيق ..

الفريق اول طنطاوى اشرف بنفسه من البداية على عمليات البحث فى سفاجا والفريق صلاح حلبى رئيس الاركان انتقل بطائرة هليكوبتر ليراقب على الطبيعة اعمال الضفادع البشرية فى معاينة السفينة تحت الماء ..

والواقع أن أداء وتنفيذ القوات المسلحة لما كلفت به لم يأت من فراغ بل هو نتيجة لما طالبنا به منذ سنوات فى وجود ادارة الازمات والكوارث ومركز للبحث والانقاذ مهامها الاساسية التجهيز والتدريب على مختلف سيناريوهات الكوارث والازمات وهو مايطرح تساؤلا : هل آن الاوان ان تقيم الحكومة على مستوى الدولة مركزا للازمات والكوارث ؟!

وما حدث هنا رغم مابذل لتقليل الخسائر الا ان هناك تصرفات كانت محل سخرية وتساؤل ..

□ كيف يرفض مستشفى سفاجا نقل الجثث بحجة أن سيارات الاسعاف لانتقال الموتى .

○ كيف يكون بمستشفى سفاجا ثلاجة واحدة لحفظ الموتى تسع فقط عشر جثث مما جعل من حفظ الجثث مشكلة تواجه الجميع ؟!

○ كيف يترك اهالى ركاب الباخرة فى شوارع المحافظة لايعرفون شيئا رغم وصول مايزيد على ٢٠ طناً من البطاطين والمراتب من القوات المسلحة للمحافظة خلال ساعات ؟!

○ لماذا لم تنشىء المحافظة وهى محافظة سياحية من الدرجة الاولى مركزا للانقاذ البحرى ؟

□ من المسئول عن حصول الناجين فقط على اعانة ١٠٠ جنيه بدلا من ٢٠٠ التى قررتها وزارة الشئون الاجتماعية ؟!

تساؤلات كثيرة طرحتها المأساة لعلنا نستفيد من دروسها قبل ان تصيبنا كارثة اروع وافزع مما نتصور ؟!



● قال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وهو يتحدث لمندوب التليفزيون عن كارثة العبارة المنكوبة إن غالبية ركابها كانوا – للأسف – مصريين .

ورئيس الوزراء يستحق الشكر على إحساسه بمصريته ، وحرصه على مواطنيه ، وهذه مهمته الاولى .

لكن ان يذاع هذا الكلام فى نشرة اخبار القناة الاولى بالتليفزيون التى تنقلها القناة الفضائية الى عديد من دول العالم ، التى كان مواطنوها ومسئولوها – بلا شك – يتابعون أنباء هذه الكارثة ، فإن ذلك يضع رئيس وزراء مصر ، امام العالم ، فى تعارض بين احساسه الخاص بمواطنيه – والذى لاغبار عليه فى حد ذاته – وبين مسئوليته كرئيس حكومة تجاه « اى رعايا اجانب يستقلون بواخر بلاده او طائراتها او قطاراتها او يمكن ان يستقلوها مستقبلا ويتعرضوا لحادث فيها .

لقد كان واجبا على رئيس الوزراء ان يأسف لكل الضحايا .. وليس لضحايانا فقط من المصريين .. لان الاخرين ضحايانا ايضا حتى لو كانت العبارة « قطاع خاص » .

●● « اطالب بوضع علامات ارشادية بميناء سفاجا لارشاد السفن الى المجرى الملاحى الدولى ، ووجود الانضباط الملاحى ، ومنع دخول اى سفينة تخالف المجرى الملاحى ، وتزويد الميناء باحدث الاجهزة .

« وان اهم الدروس المستفادة من هذه الكارثة ، تامين حركة السفن ، وتأمين ركابها » .

ولابد من انشاء مركز اغاثة على اعلى مستوى بميناء سفاجا ووحدة انقاذ بحرى لمواجهة الطوارىء ومكافحة التلوث ، وتطوير مستشفى سفاجا وتزويده بثلاجة لحفظ جثث الموتى ..

ان هذه الكارثة اكدت تخلف الاتصالات بالمنطقة ..

انتهى الكلام ..

وهذا الذى « يطالب » ، ويقول انه « لابد » من كذا وكذا ، ليس مواطنا عاديا ، ولا هو احد الناجين من الكارثة .. لكنه محافظ البحر الاحمر نفسه .. يسرى الشامى ، بشحمه ولحمه ، والذى تتبعه مدينة سفاجا ، وتقع فى دائرة اختصاصه .

وتعمة « اطالب » ، « واناشد » ، اصبحت تتكرر كثيرا على السنة مسئولين كبار فى شئون تتعلق بصميم اختصاصهم .. بعضهم محافظون ، وبعضهم وزراء ، حتى ان المواطن العادى اصبح يتصور احيانا ، ان هناك حكومة خفية غير حكومتنا المعروفة ، هى التى تملك الحل والربط فى كل الامور ، ولا يعرفها احد الا اعضاء الحكومة الظاهرة .. والا .. فلمن يتوجهون بمطالباتهم اذا كان مايطالبون به فى صميم اختصاصهم .

●● والكوارث تحدث فى أى بلد .. بعضها بالاهمال .. وبعضها بالقصد ، وبعضها بقضاء الله وقدره ، ولايمكن ان نشذ نحن او يشذ غيرنا عن هذه القاعدة ، او يطالب بذلك .

لكن هناك اساليب للوقاية من الكوارث .

وهناك اساليب للتقليل من خسائر اى كارثة ، اذا حدث وافلتت من مصفاة او شبكة الوقاية .

وهناك اساليب لابقاء الكارثة وخسائرها فى حجمها الطبيعى اذا افلتت من شبكة اساليب التقليل من هذه الخسائر .

لكن هناك شيئا آخر قد يجعل الكارثة بكل ابعادها مسألة ثانوية ، وهو ان يصبح البشر الاحياء انفسهم – وليس الضحايا – هم الكارثة الحقيقية ، اذا استمرأوا الاهمال وتعودوا على التعايش مع الاخطاء ..!

محمد أبوالحديد

الضفادع البشرية ووحدات الانقاذ تواصل انتشال الجثث
نقل ٢٥ جثة لمشرحة زينهم منهم طفلة مجهولة

مازالت وحدات الضفادع البشرية والانقاذ البحري بميناء سفاجا تواصل انتشال جثث ضحايا الباخرة المنكوبة «سالم اكسبريس» من الساعة السابعة صباح امس ولم يتم حتى مثول الجريدة للطبع حصر الجثث التي تم انتشالها

ووافق المستشار بدر عبد الفتاح المحامي العام لنيابات قنا والبحر الاحمر على دفن الجثث المجهولة التي لم يتم التعرف عليها حتى الآن في مقابر جماعية وبدأ من ظهر امس مراسم الدفن في صحراء سفاجا .

وتم في ساعة متأخرة امس الأول نقل ٢٥ جثة لمشرحة زينهم من بينهم ٨ جثث معلومة الشخصية وهم محمود مرسي هريدي - الاسكندرية - تلاجج محمد عبد الباسط ابو تشت وجميل عثمان ناصف وفايز نصيف عابدين وأسعد عبد الموجود سليمان - سوهاج - والسيد محمد ابراهيم سالم - المنصورة - ومحمد علي علي عباس - منوف - وبكري عبد الصادق محمد ابو زيد - اسيوط -

وتم تسليم عدة جثث لذويهم وهم : حسن خليل مورو (٥٠ سنة) قبطان الباخرة المنكوبة الاسكندرية ، حجازي محمد اسماعيل (٦١ سنة محرم بك الاسكندرية) ، جابر فهمي عبد السميع (٣٤ سنة الأقصر) وعبد الراضي محمد عبد الصادق (٢٥ سنة الاقصر) وعبد الله سيد خليل (٥٢ سنة القاهرة) ومرتضى محمد جاد الكريم (٤٥ سنة العياشية قوص قنا) ، وفتحية احمد جاد الله شارع صفية زغلول الاسكندرية ، نصر السيد محمد (٣٥ سنة الشرابية القاهرة) ، عوض محمد احمد العقب

اشترك في التغطية
حمدي حنضل
جمال عقل
جمال عبد الرحيم

(قوص) ، فريدة محمد احمد نسيم (٧٧ سنة المعادي) ، خليل ابراهيم محمد (٢٥ سنة العشي الأقصر) ، محمد رضا محمد (٢٨ سنة ابو مناع - دشنا) ، محمد حسين محمود (٢١ سنة المنشاة سوهاج) ، احمد خلف احمد ٥٠ سنة اخميم سوهاج ، الصغير رشيدي احمد كلاحين قسط قنا ، حمدي ابو زيد عبد الله طما سوهاج ، رشاد شعلان عبد العزيز ٤٨ سنة المنشأة سوهاج خالد محمود شوقي المصافرة اسكندرية ، عبد اللطيف صابر المرسي ٣٥ سنة بيلا كفر الشيخ ، محمد ابو الحجاج محمد مقادة قنا ، عبده عبد الله ابو هارون ٣٧ سنة ابو تيج اسيوط ، بدوي محمد محمد (٢٥ سنة) من المحلة الكبرى ، مديحة احمد السيد ٤٠ سنة فاقوس شرقية ، خالد احمد السعيد ٣٦ سنة كفر سعد دمياط - محمد عبد الله عبد الحق المنشاة سوهاج ، محمد عبد العظيم يوسف باب الشعرية ، محمد احمد علي (٣١ سنة الأقصر) ، حسن ابو زيد فاضل (٥٧ سنة - قوص)

احمد عباس عبد الرحمن (٢٥ سنة سوهاج) ، احمد عبد العزيز عبد الهادي (٣٢ سنة طما سوهاج) ، محمد علي عطية (٣٥ سنة صدفا اسيوط) ، حسن يوسف علي (٢٥ سنة ابو شوشة قنا) ، حسين احمد حسين (٣٥ سنة دار السلام - سوهاج) احمد محمد محمود (٣٥ سنة نشنا) - محمد عبد الرحيم محمد (٤٧ عاماً سوهاج) ، علي عبد النبي علي ٢٥ سنة البداري اسيوط) ، محمد حسن محمد (٥٨ سنة الجمالية قوص) ، احمد السيد حسن ٢٤ سنة عزبة بدران شبرا ، علي محمود احمد (٣٢ سنة سوهاج) ، علي عبد اللطيف محمود عماشة ابو شوشة قنا ، رمضان علي عبد المجيد (٢٥ سنة من ابو شوشة قنا) ، محمد شافعي عبد الناصر ديروط اسيوط ، كمال عبد الجليل عبد ربه البداري اسيوط ، محمد حمودة تمام ٢٥ سنة قنا ، جميل عثمان سعيد احمد ٣٠ سنة المحلة ، محمود احمد محمد ٣٦ سنة الاقصر ، هريدي محمود عبد الله ٤٨ سنة جرجا سوهاج ، حسن علي احمد من الحرجة بحري سوهاج ، عمران محمد علي ٣٥ سنة الكرنك ابو تشت . رمضان ابو ضيف عبد الحافظ ٣٠ سنة كرموز الاسكندرية ، مصطفى السيد يونس ٤٣ سنة من نبروه طلخا دقهلية

تم استخراج تصاريح الدفن وشهادات الوفاة وتسليم الامانات لأسر هؤلاء الضحايا من خلال لجنة من مفتشي صحة سفاجا وهم محمد ابو الحسن يوسف واحمد محمدين محمد وسيد عبد الستار الصاوي .

طفلة مجهولة

تم انتشال جثة طفلة مجهولة تم نقلها لمشرحة زينهم والطفلة لم يؤخذ بصماتها لعدم وجود استمارات فيش لها بمصلحة الادلة الجنائية ولذلك لم يتعرف عليها ومازالت في مشرحة زينهم ضمن ١٧ جثة مجهولة في صندوق تحت رقم ٤٣

وصلت معدات تقطيع الباخرة

وصلت لميناء سفاجا قادمة من الاسكندرية شاحنة تحمل مجموعة من المعدات لاستخدامها في تقطيع بعض اجزاء السفينة في حالة الضرورة لانتشال الجثث التي تتطلب ذلك ، كما وصل على نفس الشاحنة مجموعة من خبراء القوات البحرية المؤهلين لاستخدام تلك المعدات

الرئيس يهنئ بالعيد القومي للنيجر

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عبد الوهاب السلاوي أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة النيجر بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي ..

عزاء للرئيس من زعماء العالم

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقيات عزاء ومواساة في حادث العبارة المصرية من كل من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف .. والرئيس ايون اليسكو رئيس رومانيا .. والرئيس جوزيف سادو مومو رئيس جمهورية سيراليون .. والرئيس ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية والرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي ومن الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ومن الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة .

كما تلقى الرئيس برقيات عزاء من كل من سيدماتيش ماكيك سفير تركيا في القاهرة والسفير فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسني مبارك أمس العميد احمد عيد لتشييع جنازة فيوليت سعيد بطرس والعميد سيد خليل الخولي للتعزية في وفاة فريدة بسيم والعميد أحمد هاني البابلي للتعزية في وفاة المهندس عبد القادر محمد شريف والعميد حسني فودة للتعزية في وفاة الدكتورة بهيجة كامل الموارادي والعميد مصطفى حمودة للتعزية في وفاة منيرة قاسم الانصاري والتعزية ايضا في وفاة سوسن علي صبحي وابلاغ اسرهم خالص عزاء الرئيس ومواساته .

آمال عثمان افتتحت سوق سيدات القاهرة

افتتحت د. امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امس السوق الخيري لنادي سيدات القاهرة الذي اقيم بفندق هيلتون .. ويخصص دخله لتدعيم انشطة الجمعية ويتمثل في مشروعات اجتماعية وصحية بقرية سنديون قليوبية

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,١٣	٦,٤٥	١١,٥٢
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٣,٣٩	٤,٥٨	٦,٢١

البنبي في الحزب الوطني :
مشروعات بترولية مشتركة مع ليبيا والسعودية والكويت

كتب - مؤمن ماجد :

اعلن د . حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية انه قد تم الاتفاق مع الكويت والسعودية وليبيا على اقامة مشروعات بترولية مشتركة يتم تنفيذها في الخطة الخمسية الثالثة .

وقال في اجتماع لجنة الصناعة بالحزب الوطني الديمقراطي برئاسة فؤاد ابوزغلة الليلة الماضية ان الاتفاق مع ليبيا يتضمن تأسيس شركة مشتركة لنقل المنتجات البترولية الخفيفة من طبرق الى الساحل الشمالي في المرحلة الاولى اما المرحلة الثانية فتتضمن نقل المنتجات البترولية داخل مصر

ستساهم ليبيا بنسبة ٥٠٪ من تكاليف المشروع ومصر ٢٥٪ والهيئة العامة للبترول ١٥٪ والباقي اسهم للقطاع الخاص .

وقال انه تم الاتفاق مع السعودية على تمديد خطوط انابيب لنقل الغاز الى البحر الاحمر كما يتضمن الاتفاق مع الكويت ان تساهم مصر في حفر الابار وقد تم بالفعل تحريك احدى الحفارات متجهة الى الكويت لبدء العمل هناك

واكد ان هناك تنسيقا كاملا بين وزارتي البترول والكهرباء

٢٥ سيارة إسعاف لنقل جثث الضحايا

نقلت مجموعة من طائرات النقل سي ١٣٠ صباح أمس ٢٥ سيارة اسعاف من مركز الاسعاف الرئيسي بالقاهرة لمدينة سفاجا لنقل جثث الباخرة المنكوبة لمختلف المحافظات

الله أكبر على لسان الناجين

خرج جميع المصابين من مستشفيات سفاجا ولم يتبق إلا محمد عطية نصر (٦٥ سنة) طنطا ورفض مغادرة المستشفى بالرغم من تماثله للشفاء حتى يعرف مصير ابنته الكبرى صباح (٣٥ سنة) والتي كانت معه

وقال بانه ظل يسبح في المياه لمدة ١٣ ساعة بالرغم من كبر سنه وان جميع الناجين كان يرددون الله اكبر ..

مالك السفينة ينعى ضحايا وشهداء الحادث

أصدر سالم عبد الرازق مالك العبارة الغارقة بيانا أكد فيه أن سلطات ميناء جدة قامت بالتفتيش على السفينة قبل رحلتها الاخيرة . وأعلنت انها مستوفاة لجميع شهادات السلامة

ونعى مالك السفينة ضحايا وشهداء الحادث من الركاب والطاقم

رائد علم الاجتماع في ذمة الله

لقي ربه امس الرائد الاول للدراسات الاجتماعية في مصر الاستاذ الدكتور علي عبدالواحد وافي . عاش تسعين عاما ذات ثراء وفير في العطاء العلمي التحق بالازهر وعمره اربعة عشر عاما ، ثم بمدرسة دار العلوم العليا وتخرج فيها عام ١٩٢٥ . وسافر في بعثة الى فرنسا والتحق بجامعة السربون حيث حصل منها على دبلومات في علوم الاجتماع ، والاقتصاد ، والسياسة ، وعلم النفس ، والتربية ، والفلسفة ، وحصل منها على الدكتوراه برسالتين . الاولى : عن النظرة الاجتماعية في الرق ، والثانية عن الفرق بين رق الرجل ورق المرأة

الأزهر ينعى ضحايا الحادث

أصدرت مشيخة الازهر أمس البيان التالي:

جزعت مصر وحزنت لغرق الباخرة المصرية بمن عليها ولم ينج إلا القليل وان الازهر الشريف بجميع هيئاته وطلابه وعلمائه يقدم العزاء لأسر الغرقى جميعا ، ويسوق الحديث الشريف الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه كما رواه الإمام مالك في الموطأ وأبو داود والترمذي واللفظ لمسلم قالت أم سلمة :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله (إنا لله وإنا إليه راجعون) ، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها ، إلا أخلف الله خيرا منها » .

وهذا الحديث يشير إلى قول الله سبحانه في سورة البقرة :

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين . الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) .

وإننا نقول في هذا المصاب ، مصاب مصر مثل ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين ، وكان ظئراً لابراهيم عليه السلام ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان ، فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وأنت يارسول الله ؟ فقال يابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم ! إن العين لتدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا : وإنا بفراقك ياابراهيم لمحزون .

الغرقى في شرع الإسلام من الشهداء شهداء الآخرة ندعو لهم ونصلي عليهم صلاة الغائب اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما قال :

إن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى وصف اصحابه وكبر اربع تكبيرات ، ومن هذا اخذ الامامان الشافعي واحمد جواز الصلاة على المتوفى الغائب .

ومشيخة الازهر الشريف تدعو سائر المسلمين وتدعو ائمة المساجد الى الصلاة على هؤلاء الغرقى « الشهداء » في هذا الحدث الاليم .

(صلاة الغائب) غدا عقب أداء صلاة الجمعة ، وهي مثل صلاة الجنازة على الميت الحاضر اربع تكبيرات وعلى ائمة المساجد ان يوضحوا للناس في المساجد هيئة هذه الصلاة وما يتلى من القرآن (الفاتحة) والدعوات المأثورات عقب كل تكبيرة .

(وإنا لله وإنا اليه راجعون) ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

مبارك في تكريم بقية {ص١}

التراث ... مصر الحضارة ... مصر الدور والرسالة .. مصر القيم والمبادىء .. مصر الأمل والرجاء في المستقبل .

مصر التي تقدس الشرعية وحكم القانون ... وتصون الحق والعدل وتحترم حقوق الانسان وتعلي راية الديمقراطية .. وتتقدم الصفوف لكي تحمل شعلة العلم والمعرفة ... وترفع لواء السلام والتآخي بين الأمم والشعوب .. وترفض الظلم والجور ... وتردع العدوان والبغي .

ومن هنا ، كان اختيار الدكتور بطرس غالي لهذا المنصب الرفيع تشريفاً لكل مصري وعربي وإفريقي ، بل وكل ابناء العالم الثالث ، المناضلين في سبيل عالم أفضل .

ونحن إذ نقلد هذا الابن البار لمصر وشاح النيل ، تقديراً لجهوده وإسهامه المتصل في خدمة قضايا وطنه وأمته ، نهدي العالم ثمرة غالية من ثمار حضارتنا العريقة ونقدم لمسيرة السلام والتعاون الدولي إشراقة مصرية مضيئة ، مليئة بالأمل والعمل ، ونهيىء للعالم - وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين - إطلالة على عصر جديد ، يتخلص فيه الانسان مما بقي من قيوده ومخاوفه وينطلق إلى افاق رحبة من الأمان والاستقرار والسعادة

فعلى بركة الله سر أيها المصري المؤمن برسالة السلام . ورسالة المحبة بين الناس في شتى أرجاء الأرض والله نسأل أن يكتب لك التوفيق والسداد في حمل أشرف رسالة وأداء أنبل واجب واقتحام أعتى المصاعب ولتكن خطاك على هذه الارض الجديدة إمتداداً مباركاً لعطاء متصل قدمته على ساحة الوطن

والله ولي التوفيق

وعقب انتهاء الرئيس مبارك من القاء كلمته صافح الدكتور بطرس غالي وقلده وشاح النيل وسط تصفيق الحاضرين ثم صافحه مرة أخرى .

وعقب ذلك تلقى الدكتور بطرس غالي التهاني من رئيس مجلسي الشعب والشورى والدكتور عاطف صدقي وشيخ الأزهر والبابا شنودة ومفتي الديار المصرية ونواب رئيس الوزراء والوزراء والقيادات الاعلامية

تحت القبة أسرار

● حسم الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس الخلاف والانقسامات بين اعضاء المجلس خاصة هيئات مكاتب اللجان بشأن تحمل الوزارات لنفقات سفر اللجان خلال الزيارات الميدانية للمحافظات حيث كلف امانة المجلس باعداد دراسة مالية حول تكلفة الزيارات الميدانية على ان تتحملها ميزانية المجلس حيث لايليق ان تتولى الوزارات نفقات زيارات لجان تقوم بمهام الرقابة على عمل الوزراء وتقرر عدم قبول أي لجنة لدعوة من وزير بزيارة ميدانية قبل موافقة رئيس المجلس

● صراع خفي يدور حاليا داخل لجان المجلس احد طرفيه رؤساء اللجان ومعهم امناء اللجان من موظفي الامانة العامة للمجلس والطرف الاخر مجموعة المستشارين الذين صدرت قرارات بتعيينهم كخبراء وطنيين ومستشارين لتلك اللجان دون استشارة رؤساء اللجان واخر المستشارين الذين تم تعيينهم هو اللواء سفير نور وكيل مباحث التموين كمستشار للجنة الدفاع والامن القومي حيث اتهم بعض رؤساء اللجان المستشارين بالحصول على مكافآت مالية ويكتفون بحضور الاجتماعات لاحتساء المشروبات الباردة والساخنة فقط

● الاعضاء الحاملون «للقب ابو الهول» اصبحوا يشكلون فيما بينهم حاليا حزبا يحمل اسم حزب ابو الهول ويتخذون من قاعة البهو الفرعوني مقرا لهم اثناء الجلسات

من مؤسسي هذا الحزب الاعضاء : احمد فؤاد اباظة عامل - الشرقية - وحسن سعودي فلاح - قليوبية وسعد عمر حسن علي فلاح - اسوان وكامل مفتاح - مطروح ومحمد طه عطاالله فلاح - سوهاج وابراهيم مقلد فلاح - المنوفية وممدوح دراز فلاح - كفر الشيخ ويوسف المتدوه فلاح جيزة ومصطفى سليمان قنات - اسيوط وسيد عبدالغني احمد عامل القاهرة

محمد المختار - محمود نفادي

كلمة حب

●● لاشك ان القضاء والقدر له دور في الكوارث التي أصابت مصر .. ولكن من المؤكد أن التسيب والاهمال والفهلوة لها أدوار أكبر .. وقد أصبح التسيب ظاهرة .. واصل التسيب هو الاستثناء .. وعندما يوجد الاستثناء يختفي الانضباط ويسود التسيب والاهمال .. والاستثناء هو أن تكون هناك طوائف أواشخاص فوق المسئولية وفوق المحاسبة .. أو انه لارقابة ولاتفتيش ولاحساب .. أو ان بعض الناس أولاد جارية .. يعاقبون على الفاضي والمليان .. وبعض الناس بلاحساب ولاعقاب .. يخرجون السنتهم للآخرين ..

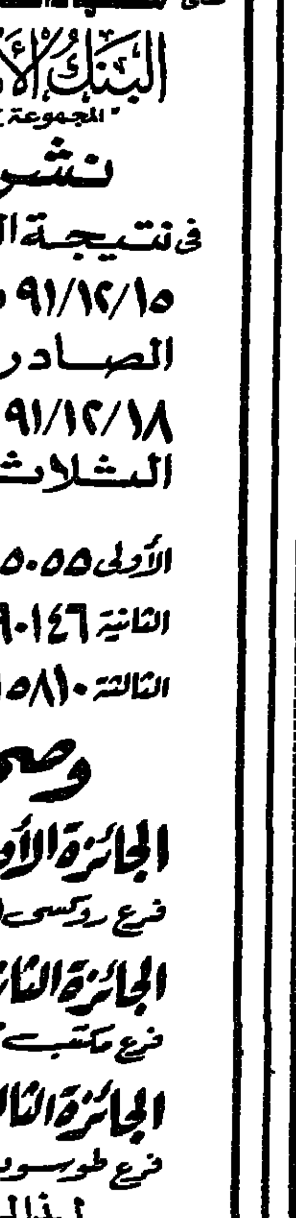
●● والفهلوة ضد العلم وضد القواعد .. ونحن لانحترم العلماء .. ونرفع شأن الفهلوة .. صحيح انه مطلوب أن يكون الشخص متحركا وبسرعة .. وله ردود أفعال قوية وممتازة .. ولكن عندما نهدر قيمة العلم يصبح القادة من العناصر الفهلوية .. وأي نظام يقوده ناس من هذا النوع محكوم عليه بالوقوع في أخطاء بلاحساب .. وقبطان المركب مثلا ترك الممر الدولي .. وبالفهلوة أراد اختصار الطريق .. وغرقت المركب .. ولونجح في اجتياز الشعب المرجانية لأقمنا له تمثالا .. لأنه فهلوي !!

●● وأحيانا يكون مدير العمل نفسه غير قادر على محاسبة صغار الموظفين .. لانه مجروح .. ويتغاضى عن أخطاء الاخرين حتى يسكتوا عنه .. ومع ذلك إذا أراد أن يضبط العمل فإن هناك سيلا من البلاغات الكيدية والحوادث الملفقة يمكن أن تلاحقه في كل مكان .. وأجهزة الرقابة في شوق إلى أي فضيحة .. وتهتم حتى بالشكاوى الكيدية .. مع ان ذلك خطأ .. ولكن ماذا نقول .. وحتى لوخرج سليما من كل ذلك فإن وشاية صغيرة لدى جهة مسئولة يمكن أن تطيره .. ولابد لمن يريد أن يبقى في كرسيه أن يجامل الجميع .. وأن يخاف من كل أصحاب الأصوات العالية جدا أوالمنخفضة جدا .. وكم ظلمنا بعض الناس لانهم حاولوا ضبط العمل

●● والاستثناء يمكن أن تحصل عليه بالنفوذ أوالنقود .. ابنك يدخل الطب بخمسين في المائة إذا كنت تملك هذا أو ذاك . فماذا تقدم للطلبة غير القدوة الفاسدة وانت تخالف المرور وتعتدي على جندي المرور ، إذا كنت تملك واحدة منهما وانت تخالف المباني . وتفعل ماتريد من جرائم إذا كنت صاحب نفوذ أو نقود !!

●● وباب الفساد مفتوح .. وهو يبدأ بأصحاب النفوذ أو النقود . ثم يتصور الموظف أنه غير مسئول وينام .. وإذا ضبط كان ذلك بعد وقوع الكارثة وبعض المسئولين يشغل نفسه بقضايا تافهة حتى يشعر باقي الموظفين بالاسف لانه ترك كل شيء واهتم بقضية لاتهم أحدا غيره أو أحد أصدقائه وهناك قرارات تشعر ان خلفها واسطة شديدة .. والحاح ثقيل . ولوطبقنا القواعد فإنه يمكن أن تخف كوارث الاهمال والتسيب والفهلوة .. وتبقى كوارث القضاء والقدر وحدها .. وهي لاراد لها إلا أن يلطف الله بعباده

محمد الحيوان



معروضات تحسين الصحة ٢٨ فبراير بهليوبوليس

تستعد جمعية تحسين الصحه بمصر الجديدة لاقامة معرضها السنوى يوم ٢٨ فبراير القادم بنادى هليوبوليس .

قالت كريمة قطب عضو مجلس ادارة الجمعية ان المعرض يتضمن مشغولات يدوية وملابس اطفال وقمصان نوم ومأكولات .

ادم او حواء

ناهد المنشاوى

الجديد فى طب الاطفال فى مؤتمر علمى بالزقازيق اليوم

يفتتح اليوم ثلاثة وزراء المؤتمر الرابع لطب الاطفال بجامعة الزقازيق . الوزراء هم الدكاترة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وراغب دويدار وزير الصحة وعادل عز وزير البحث العلمى ..

سيحضر الافتتاح ايضا محافظ الشرقية د . عبد الوهاب سيد أحمد والدكتور جميل والى رئيس اتحاد اطباء الاطفال العرب ..

المؤتمر سيناقش ٣٥ بحثا عن الجديد فى مجال طب الاطفال .

● قال دكتور عبد العزيز مرزوق رئيس قسم الاطفال بطب الزقازيق ان بين هذه البحوث مايتناول امراض سوء التغذية وامراض المناعة من الدرن الرئوى فى الاطفال .

● وقال الدكتور حسن البنا استاذ مساعد الاطفال ان هناك بحثا جديدا لاجراء على ١٠٠ طفل من المترددين على مستشفى جامعة الزقازيق للحصول على الدم تناول مدى انتشار مرض الايدز بين الاطفال الذين يحتاجون لنقل دم متكرر واثبت البحث :

● ضرورة وقف عملية نقل الدم او منتجاته للاطفال الا للضرورة القصوى ..

● يجب فحص المتبرع للتأكد من خلوه من جميع الامراض المعدية التى تنقل عن طريق الدم مثل الكبد الوبائى والايدز .

● المطالبة بتعميم البحث على الاطفال على مستوى الجمهورية لاكتشاف مضاعفات نقل الدم المتكرر مبكرا وخصوصا ان فترة حضانة ميكروب مرض الايدز طويلة تمتد من ٦ الى ٧ سنوات .

طفلى يعانى من أعراض نزلة برد الاطباء : إحذرى المضادات الحيوية

كتبت – هدى مراد :

مع تعرض الجو للتقلبات من برد شديد الى جو معتدل .. بدأت الشكوى من اعراض نزلات البرد التى تصيب الاطفال وتتحول الام الى طبيبة لطفلها فتعطيه جرعات كبيرة من المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب .

هنا يحذرك الاطباء .. فاقرئى ماذا يقولون :

● ● يقول الدكتور محمد رواش استاذ امراض الحساسية ..

فى هذه الفترة من السنة تنشط أعراض الحساسية نتيجة لتقلبات الجو وهى غالبا تشابه فى أعراضها نزلات البرد من كحة ورشح واحتقان فى الحلق .. وتعتقد الام انها نزلة برد وتبدأ فى علاج الطفل المصاب بجرعات المضادات الحيوية التى تؤدى فى الغالب الى حالات اسهال .. وتبدأ حالة الطفل فى التدهور وعدم الاستجابة للعلاج .

وهنا تلجأ الام فقط الى الطبيب .. وتكتشف انها حالة من الحساسية التى تصيب الاطفال مع بداية كل فصل ..

ويضيف : ان الطفل معرض للاصابة بأمراض الحساسية نتيجة لعوامل كثيرة قد

د . محمد رواش الديب

تكون بسبب الجو الملوث بالاتربة والادخنة او من تناول بعض المأكولات مثل الموز والبيض والشيكولاته بكميات كبيرة او نتيجة ملاصقة بعض الحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب .

ويحذر من الحساسية الموسمية التى تصيب الاطفال مع تغيير الفصول .

● ● وتقول د . سهير توفيق اخصائية الاطفال ، انه يجب على الام الاهتمام بتشخيص حالة الطفل عند الشكوى بأعراض نزلات البرد ليسهل العلاج – لان اعراض نزلات البرد تتشابه كثيرا مع اعراض امراض اخرى . ولذلك على الام ان تلجأ للطبيب فورا ولا تعتمد على خبراتها فى علاج نزلات البرد .. وتضيف انه من الاعراض التى يجب على الام ملاحظتها والاهتمام بها اعراض الغدة التكفية التى تنشط فى هذه الفترة من السنة .. فالاهمال او الابطاء فى علاجها قد يؤدى الى كثير من المشاكل اخطرها اصابة الطفل بمرض السكر الذى بدأت بعض السيدات تتعجب لاصابة الاطفال به .

وتنصح د . سهير بأهمية كوب من عصير الليمون او البرتقال يوميا للوقاية من نزلات البرد .

لقطة

هناك فئة من اطفالنا لم يلتفت اليها احد مع انهم ليسوا بالعدد القليل ، هؤلاء الاطفال ليسوا متخلفين عقليا بالمعنى الطبى المعروف ولكنهم لايعدون من الاطفال الطبيعيين ، وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠٪ و ٨٥٪ أى بين الافراد الطبيعيين والمتخلفين عقليا .

قالت لى أم احدهم انها لم تجد مدرسة تقبل ابنها . وفى احدى المدارس الخاصة بالظاهر قالت لها الناظرة ان المسئولين بوزارة التعليم رفضوا طلب انشاء فصل خاص بالتلاميذ الذين لهم ظروف ابنها وأن عليها تجميع الامهات لعمل جمعية هدفها انشاء فصول لهؤلاء الابناء .

وقالت ان الامهات يتجهن الى الوزير الانسان د . حسين كامل بهاء الدين من اجل اصدار قرار لانشاء فصول لهؤلاء الاطفال .

د . مايسة انور المفتى استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس ، ولها خبرة طويلة فى تربية الاطفال المعوقين قالت لى ان مشكلة هذه الفئة من الاطفال بطيىء الفهم تظهر فى صعوبة متابعتهم للمناهج العادية

والسؤال : هل يتبنى وزير التعليم مشكلة هذا العدد الكبير من اطفالنا ؟

« ناهد »

جنون الموضة

الشعور بالاناقة يطرد الاحساس بالبرد !

فى عز البرد ، لايتوقف مصممو الازياء العالميون عن الخروج بتقليعات تنتمى الى عز الحر .. لكنهم دائما يجدون المبررات لذلك .. فقد خرجوا هذا الاسبوع بفستان من الحلقات المعدنية وغطاء معدنى ايضا للرأس على هيئة ابلاجورة والفوايش من تصميم مصمم المجوهرات الشهير كارتييه ظهرت فى معرض ميونيخ .. وهذه القطع جميعا تحتاج لكى تظهر الى رقبة واذرع عارية .. وهو مايتنافى تماما مع جو الصقيع الحالى عندهم او عندنا .

لكنه جنون الموضة الذى وصل بسعر ماتلبسه العارضة من مجوهرات ومصاغ الى مليون مارك المانى !!







التحكيم فى الدعوة الثانية

كتبت نجوى بسيونى

□ بعد حياة زوجية دامت ٨ سنوات من الاساءة والعذاب والاعتداء بالسب والضرب .. اقمت دعوى تطليق للضرر .. ولكن المحكمة . رفضت الدعوى لعجزى عن اثبات الضرر .. فلم اكن اطلع احدا من الاقارب او الاصدقاء على ماسببه لى زوجى من عذاب .. هل يمكن ان اقيم دعوى جديدة .. واطلب فيها اللجوء الى نظام الحكمين .. وهل رأى الحكمين ملزم ام استشارى فقط ؟!

● ● يقول الاستاذ محمد عبد الله البكر المحامى :

نص القانون على حالتين يعمل فيهما نظام التحكيم المعروف فى الشريعة الاسلامية « وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها » .

● الحالة الاولى .. هى حالة دعوى الطلاق التى تقام للمرة الثانية عندما تفشل الزوجة فى اثبات الضرر فترفض المحكمة دعواها فان اقامت الزوجة دعوى طلاق للمرة الثانية ولم تثبت ايضا الضرر بالبينة او بالشهادة – شهادة رؤية لاسماع .. يقضى القاضى ببعث حكمين اعمالا لنص المادة ٦ من القانون ٢٥ لسنه ٢٩ .

● الحالة الثانية .. هى حالة انذار الزوج لزوجته بالعودة الى مسكن الزوجية اى انذار الطاعة فلو قامت هى بالاعتراض خلال المدة القانونية ومضت المحكمة فى نظر هذا الاعتراض فان للزوجة ان تطلب فى هذا الاعتراض تطليقها على زوجها طلقة بائنة لاستحكام الخلاف والضرر واذا بان ذلك للمحكمة ورفضت الزوجة الصلح الذى تعرضه المحكمة .. تعين على المحكمة اتخاذ اجراءات التحكيم المنصوص عليها فى القانون .

وعلى الحكمين ان يرفعا تقريرهما الى القاضى .

الكوارث .. بين الطبيعه والبشر

بقلم : د. فتحى عبدالفتاح

بلاد كثيرة تواجه كوارث طبيعية مدمرة ، ولكن الناس فى هذه البلدان مسئولون وغير مسئولين يتصدون لهذه الكوارث ويحاولون بالجهد والتخطيط والعمل المنظم التقليل لاقصى درجة ممكنة من اثر هذه الكوارث الطبيعية والتى ليس لهم يد فيها مثل الزلازل والبراكين والاعاصير والسيول وغيرها التى تعود الى عوامل جغرافية وجيولوجية بعيدا عن العامل البشرى ..

ولكن بلادا قليلة ونادرة هى التى تلحق بنفسها الكوارث وبيد البشر انفسهم فى حين ان الطبيعة والجغرافيا بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب .

والفرق بين النمط الاول اى بلدان الكوارث الطبيعية التى يقاومها البشر .. والنمط الثانى اى البلدان التى يصنع فيها البشر بانفسهم الكوارث هو تماما الفرق بين بلدان يدرك كل فرد فيها قيمة الحياة ومعناها ويدافع عنها بالعمل والجهد ..

وبين بلدان تضيع فيها قيمة الفرد والعمل والانسان وينعدم الاحساس بالمسئولية ازاء البشر بل والحياة نفسها ..

نعم لابد وان توضع القضية على هذا المستوى ، لانها بالفعل كذلك واى محاولة للتضليل او التبرير او التهوين هى من قبيل طمس الحقائق والتمادى فى العبث ..

فلقد آن الاوان ان يفيق البعض من المسئولين الغارقين فى احلام التبلد الذاتى الذين لا يبالون ولا يحسون بمسئوليتهم الا بالقدر الذى يغدق عليهم الامتيازات الخاصة وألا بالقدر الذى يستثمرون فيه وظيفتهم لاعلاء رصيدهم ورصيد محاسيبهم فى البنوك حتى ولو كان ذلك على حساب قيمة انتاجية او وطنية ..

ان بلدانا مثل اليابان والولايات المتحدة والصين والهند والمكسيك تواجه كوارث طبيعية شبه سنوية تتسبب فى احيان كثيرة فى خسائر طائلة فى الاموال والارواح .

فاليابان تعانى من الطبيعة البركانية لاراضيها والتى يثور بعضها بين الحين والاخر فيقذف الحمم الملتهبة من باطن الارض .

والولايات المتحدة تتعرض لاعاصير معينة تضرب فى عنف وقسوة لتدمر المنازل والمنشآت وتغرق بعض المدن احيانا وكذلك الحال فى المكسيك والبرازيل ، اما الصين والهند وبنجلاديش فمنكوبة بالفيضانات الكاسحة حين تذوب فجأة قمم الجبال الثلجية وبمعدلات اسرع من المعتاد فتغرق القرى والمزارع .

ولكن كل هذه الكوارث التى تضرب كالقدر الغاشم احيانا لم تفت فى عضد هذه البلدان ولم تدفع شعوبها الى الهجرة منها بل العكس لقد ساعدت الكوارث الطبيعية على تحفيز الهمم ووضع الخطط العملية والعلمية للتقليل وفى بعض الاحيان لوقف مخاطر هذه الكوارث الطبيعية بل ان علماء الانثروبولوجيا (الاجناس) يذهبون الى ان وجود مثل هذ الكوارث والمخاطر كان احد الاسباب التى دفعت الكثير من شعوب هذه البلدان الى التقدم العلمى والتكنولوجى وترسيخ قيم كبيرة مثل العمل والانتاج ورفع الاحساس بالمسئولية ..

ولكن الكوارث فى بلدنا ويا لفجيعتنا الكبرى ، من صنع ايدينا نحن من صنع انعدام المسئولية لدى بعض المسئولين ومن صنع انعدام القدرة لدى المواطنين على التمسك بحقوقهم وفرضها على هؤلاء المسئولين الكسالى الغافلين ..

وسيول العامرية والبحيرة التى اغرقت بعض القرى وبعض الاراضى ليست الا نموذجا مجسدا لما اعنيه ..

فالطبيعة بريئة والارض بريئة والنهر والبحر برىء . ولكن المتسبب الحقيقى فى المأساة التى جرت وفى كثير من الكوارث التى جرت ويمكن ان تجرى من هذا القبيل هو الانسان نفسه ..

انه هذا النمط من المسئولين والذى اخشى ان اقول انه اصبح النمط السائد الفاقد الوعى والاحساس بالتزاماته ومسئولياته ازاء الوطن والمواطن ..

بل انه وقبل ان يبدى الرئيس مبارك اهتمامه الشديد بما جرى ويذهب بنفسه الى مناطق الكارثة احساسا منه بفداحة ما حدث وقاطعا لبرنامج زيارة له كانت معدة لحضور مؤتمر القمة الاسلامية المنعقدة فى داكار قبل هذا كان الاتجاه لدى المسئولين ايهام التعتيم على ما حدث وتصوير الامر كله على انه من قبيل الكوارث الطبيعية التى تحدث فى بعض بلدان العالم وليس للانسان يد فيها ..

اى كوارث واى طبيعة ايها السادة .. ان الكارثة الحقيقية هى انتم فحينما تكون هناك شقوق واضحة ومنذ سنوات فى جسم بعض السدود والجسور وحينما يحدث التنبيه من جانب المواطنين اكثر من مرة لهذه المخاطر وحينما تغرق كل هذه الطاقات وتضيع الشكاوى حتى قبل ان تصل الى مكاتبكم الفخمة الوثيرة التى اعيت لاى شىء الا تحمل المسئولية وقبل ان تصل الى اذانكم التى صمت واصبحت لاتسمع الا كلمات النفاق والمصالح ، وقبل ان تراها اعينكم التى اصبحت لا ترى الى حجز الشقق فى المدن والقرى السياحية ..

فالطبيعة والجغرافيا فى مصر خيرة الى ابعد الحدود .. فالنيل المنبسط الهادىء من الشمال الى الجنوب والارض الممتدة بلا تعاريج او انحدار والجبال والهضاب الكائنة فى الشرق والغرب من الصحارى الممتدة جعل ارض الكنانة ارضا آمنة ومستقرة وغير مهددة بالبراكين والزلازل ولا بالاعاصير الهوجاء او الفيضانات المدمرة والمفاجئة .. وحتى عندما كان النيل يفيض فى الماضى ليغرق بعض الزرع جنوب الوادى انتبه اجدادنا منذ مينا وامنمحتب رحمهما الله فاقاموا المقاييس يرصدون بها علو المياه ومخاطره ، واقاموا السدود وشقوا الترع ليقللوا من مخاطر الفيضان ، وليقللوا ايضا من مخاطر التحاريق (قلة المياه) .

لقد حاول اجدادنا بقدر ما يستطيعون على التحكم فى الكوارث الطبيعية والتقليل من مخاطرها الى ان استطاع الانسان المصرى المعاصر ان يبنى السد العالى فقضى نهائيا على اى مخاطر قد تنتج عن فيضانات مدمرة او اى مخاطر قد تنشأ عن قلة المياه ..

اى ان الانسان المصرى والذى عرفه العالم منذ فجر التاريخ بثقافته العلمية والعملية وبطاقاته الانتاجية والابداعية وبقدراته على الخلق والابتكار لتطويع الطبيعة من اجل الانسان روح الله على الارض .. هذا الانسان نفسه يتعرض لكارثة بشرية جديدة تتمثل فى نمط من المسئولين عندنا لم يعرفوا معنى المسئولية الا من زاوية مصالحهم الخاصة والضيقة فاغرقوا الارض والبيت واهدروا القيم واضاعوا مغزى العمل والجهد .

فهل آن الاوان لنرتاح من هذه الكوابيس البشرية المزعجة .

الكلمات المتقاطعة

افقياً :

١ – من اعمال الكسندر ديماس – من اشهر اعمال جوستاف فلوبير .

٢ – للجزم – من آلهة الجاهلية – الشكوك (معكوسة) – المشاعر (معكوسة) .

٣ – دولة افريقية – متشابهان – جميع – لاعب مصرى دولى .

٤ – جزيرة اندونيسية (معكوسة) – فات – اراك (مبعثرة) – هيام – يلمس .

٥ – لقياس الاطوال – قائد الاغريق فى حرب طروادة – نبى الصدر – شجر .

٦ – مثال اغريقى والد سقراط – فى السماء (معكوسة) – ثلثا فول – نصف جندى .

٧ – من اسماء الاسد (معكوسة) – من الفاكهة – رمز رياضى (معكوسة) – مخترع امريكى .

٨ – اعلى قمة فى بلودان – من معارك حربية قديمة .

حرب فلسطين (معكوسة) – من الحديد الصلب (معكوسة) .

٩ – مخطية الاسكندر – احب – للنفى – يرمل (معكوسة) .

١٠ – من الوالدين – بكت (معكوسة) – من الانبياء (معكوسة) – الحاكم .

١١ – قناع (معكوسة) – رئيس الملائكة (معكوسة) – مطربة عربية – من مواد البناء – يدخل .

١٢ – اصلح – حب – طائر مغرد – للتوجع – من عجائب الدنيا القديمة .

١٣ – جواب – متشابهان – متشابهة – حب – طبيب مشهور وروائى راحل – وجهة نظر .

١٤ – مؤلف اهل الكهف – سوسنة – من الاوزان .

١٥ – من ادوات النجار (معكوسة) – امارة عربية – وزير

١٦ – لقب اللص الشريف (معكوسة) – من اسماء الاسد – اله النيل (معكوسة) – من الزهور – صعب (معكوسة) .

١٧ – لاعب افريقى لعب للزمالك – حرف ابجدى – فرنسى حفر القناة (معكوسة) – يصلح .

١٨ – ضوء – للتفسير – مخترع القاطرة البخارية – اثر .

١٩ – رسم على الجلد – يقدم للآلهة – يشرب – لقب انجليزى .

٢٠ – ماركة ساعات – مشقة – لفظ – اهال التراب – لقب رئيس عربى (معكوسة) .

٢١ – لفظ – المعلم الثانى – ضرورى للزراعة – كريستال فرنسى .

٢٢ – متشابهان – من قواد النابليون – روائى المانى راحل (معكوسة) !

٢٣ – نصف نلوم – كتاب مشهور للعالم البريطانى توماس ارنولد – اثر (معكوسة) .

٢٤ – بيوت – من اعمال الحكيم (يسوس – جزيرة سودانية – برد .

٢٥ – تبختر – معرفة – مؤسس معهد التمثيل فى مصر – للنداء .

رأسياً :

١ – شاعر فرنسى – مقاطعة فرنسية .

٢ – للجزم – لقب ممثلة فرنسية مشهورة شلالات مشهورة بأوغنده .

٣ – عالم اسكتلندى مشهور – للعطف – من امراض العيون – من الوالدين .

٤ – سينما بالاسكندرية – دولة قديمة – دولة اسيوية (معكوسة) – شركة بترول امريكية (معكوسة) .

٥ – مفكر انجليزى كبير راحل – جزر اسطورية فى الف ليلة – ثلثا ميل .

٦ – متشابهان – مسرحية للحكيم (معكوسة) – للجبية – دولة اوروبية .

٧ – آلة نفخ – اناس (مبعثرة) – سورة قرآنية – لتصريف المياه فى الحمام .

٨ – كتاب للشافعى – للتفسير – فيلم للريحانى – صبى .

٩ – متشابهان – من الحلسى (معكوسة) – مصيف ايطالى (معكوسة) – ثلثا دير – اعلان .

١٠ – هاج – مخترع التليفون – فى القراع – فات – للاستثناء .

١١ – من المكاييل – للتفجير – رئيس فرنسى راحل – رمز رياضى – حرف تعليل .

١٢ – قبر – احجيا – ارشد (معكوسة) – ينافس – فطرة .

١٣ – مسرحية لشكسبير (معكوسة) – ارشد – منطقة سياحية جنوب دمياط – للتضجر .

١٤ – كانت السبب فى حرب طروادة – خشب السواك – متشابهان – اله الشر – نصف دليل .

١٥ – سكرتير سابق للامم المتحدة – صديق قيصر اشترك فى قتله (معكوسة) – شجر .

١٦ – ضرورى للطعام – تجوب – نصف قهوة – تجامل – ميناء فرنسى معكوسة) – سجناء حرب .

١٧ – صاحبة شركة صناعية فرنسية هامسة – شعوب (معكوسة) – صاحب المؤيد – مدينة فلسطينية (معكوسة) .

١٨ – من مراكز الدقهلية – الة حرب قديمة – نوع من العصافير – يوازن ويقارن .

١٩ – كبير المصورين الصحفيين – يلمس (مبعثرة) – يزور – من الوالدين .

٢٠ – وعى (معكوسة) – لقط تليفونى (معكوسة) – اميرة سابقة (معكوسة) – امم – اقل – من الوالدين .

٢١ – عاصمة افريقية (معكوسة) – متتاليان – من الاوزان – شاعر اندلسى (معكوسة) .

٢٢ – من مراكز المنوفية (معكوسة) خيول – ثلثا دير – بيرو (معكوسة) – آلة نفخ (معكوسة) – مقبل .

٢٣ – للتهب – عاصمة امريكية – مؤلف اصل الانواع (معكوسة) .

٢٤ – لتر (مبعثرة) – متشابهة – نوع من النعال (معكوسة) – فات – يصدر قرارا (معكوسة) .

٢٥ – من اعمال نجيب الريحانى – اصلح – زميل كاسترو فى تحرير كوبا .

حل مسابقة العدد الماضى

لست مع الذين يستغربون أن ترفض ايران مؤتمر السلام الذى عقد فى مدريد أو مباحثات السلام بين دول المنطقة العربية واسرائيل ولا استغرب محاولات التدخل الايراني فى هذه القضية أو قضية دعم الانتفاضة الفلسطينية كما لا استغرب أن تربط ايران بين قضية السلام فى الشرق الاوسط وقضية امن الخليج وأن تقف موقفا معارضا أمام دور مصر فى أى من القضيتين لان مفهوم السلام مثل مفهوم الامن لدى ايران يختلف اختلافا كليا وجزئيا عن مفهوم السلام ومفهوم الامن لدى مصر


هاشمي رافسنجاني

آية الله الخميني

مع قرب بدء اعمال مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى الكويت يوم الاثنين القادم، والذى تتصدر قضية الامن فى الخليج والعلاقات مع ايران جدول اعماله، تنشر الجمهورية الاسبوعى هذه الدراسة لواحد من ابرز المتخصصين فى الشئون الايرانية فى جامعاتنا

نظرية الامن الايرانية ومتطلبات السلام

بقلم : الدكتور
محمد السعيد عبدالمؤمن
استاذ الدراسات الايرانية
بجامعة عين شمس

فمفهوم السلام أو مفهوم الامن لدى مصر مفهوم يتسم بالوضوح البسيط والاستقامة الواضحة مثل النظرية المنطقية أو العملية الحسابية لحادها تؤدى الى نتائجها فهى أحادية المرتكزات واحدة النتيجة . فى حين أن مفهوم السلام أو مفهوم الامن لدى ايران مفهوم مركب تركيبة النفسية الايرانية ومعقد تعقيد المطامح الايرانية وعميق عمق تاريخ المعتقدات الايرانية .

فاذا كان مفهوم السلام مثل مفهوم الامن فى نظر مصر عملية تنظيم متكافىء وتنسيق متصالح بين الاطراف الراغبة فى تحقيق سلامها وأمنها أو سلام المنطقة وأمنها دون ماتمييز عقائدى أو ايديولوجى وتقسيم استكبارى أو استضعافى بين أطراف متساوية فى الوجود والمصالح والاهداف مع رؤية مستقبلية موحدة للعمق الاستراتيجى للسلام والامن فليس لنا أن نلوم ايران اذا خالفت هذا المنطق ورفضت هذا الحساب لان المسألة عندها ليست مسألة منطق واقعى ولاحساب مستقبليات بل هو منطق نفسى عقائدى وحساب مثلثات والتثنيات قاعدته الاولى هى الشخصية الايرانية وضوابطه الثابتة هى المعتقدات الشيعية واهدافه الواضحة هى الطموحات السياسية .

الحكم بالتفويض الالهى

ان من يعرف الشخصية الايرانية يدرك أن مثلث : الانسان – البيئة – الدين ، هو الاساس القوى الذى بنيت عليه هذه الشخصية وتكونت منه مقوماتها .

فالانسان الايرانى بماله من صفات شخصية ، والبيئة الايرانية بمكوناتها الطبيعية والتاريخية ، فضلا عن الديانة التى صاحبت هذا الانسان منذ عصره الاسطورى ، وهى المحاور الرئيسية التى تدور حولها الشخصية الايرانية .

وهذه المحاور متلاقية متداخلة ولم تكن فى يوم من الايام متباعدة أو حتى متوازية .

ولقد تكاتفت هذه المحاور على فرض نظرية اساسية توجه الفكر الايرانى عبر العصور ، وهى نظرية التفويض الالهى ، وهذه النظرية ليست نظرية دينية بالمعنى المفهوم ، أى أنها لاتعنى أن إمرا الهيا أو دينيا قد صدر بتفويض انسان معين بأن يحكم الناس بأمره بل أن هذه النظرية هى حصيلة فلسفة للعلاقات السائدة بين الانسان والبيئة والعقيدة .

فالتفويض الالهى أمر مكتسب استحقه عن جدارة كل ايرانى يستطيع أن يجعل من حوله يدينون له بالولاء ويستطيع بمن حوله أن يبسط نفوذه على هذه البلاد المترامية الاطراف حيث تنسج حوله الروايات وتنظم فى شأنه الاساطير .

وتاريخ ايران كله مثال على هذه النظرية .

يقول الطبرى فى تاريخه : « زعمت الفرس أن كيومرث أول ملوكها هو آدم عليه السلام أو هو جامر بن يافث بن نوح عليه السلام .

وتقول كتب التاريخ الفارسية نقلا عن خوتمير ومن سبقوه إنه (كيومرث) فينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام .

ونحن لايعنينا مدى صحة ماتذكره كتب التاريخ الفارسية ، بقدر مايعنينا الفكرة التى آمن بها الشعب الايرانى ، ومحاولة إضفائه صفة القداسة على ملوكه ، مما ربط بين تاريخ الحكم فى ايران وبين الدين .

وقد استمر هذا الارتباط طوال عصور التاريخ المتلاحقة : فتصور كتب التاريخ أفريدون سادس ملوك ايران الاسطوريين فى صورة نوح عليه السلام عندما قسم ملكه بين ابنائه الثلاثة : سلم وتور أيرج .

كما ادعت كتب التاريخ أن زردشت نبى الفرس القدماء هو رسول من قبل السماء ، وأن الديانة الزردشتية ديانة سماوية ، لكن التحريف لحقها على يد الكهنة .

ولذا تجاوزنا العهود الاسطورية الى التاريخ الحقيقى نجد المؤرخين الايرانيين يؤكدون أن قورش مؤسس الدولة الاكمينية حسب ماجاء فى الاثار خاصة عمود قورش – ملك قد اختاره الاله لحكم العالم وأن دارا الاكبر – حسب نقش بيستون – قد اصبح ملكا بفضل اهورامزدا اله الخير .

كما يذكر تاريخ الامبراطورية الساسانية أن الامبراطور (الشاهنشاه) لم يكن مجرد رئيس سياسى للبلاد بل كان مرشدا لشعبه بالدرجة الاولى وكان الملك والديانة الزردشتية اساس الحضارة فى هذا العصر ، وأن الشاهنشاهية سمة لها جوانب سماوية تحددت من قبل الله لتحقيق الحضارة والمدنية العظيمة .

لاشىء قد تغير

وهكذا اختلطت فلسفة الحكم فى ايران بالدين منذ قديم الزمان ووجهت الشخصية الايرانية فى سلوكها حتى ازاء رسالة الرسول عليه السلام الى خسروبرويز التى يدعوه فيها الى الاسلام .

لقد كان فى الدين الاسلامى العزاء للشخصية الايرانية ازاء سقوط الامبراطورية الساسانية أمام الفتح الاسلامى ولكن نظرية التفويض الالهى لم تسقط بسقوط هذه الدولة وظلت موجهة للشخصية الايرانية بعد الاسلام فتجلت آثارها فى الحركات الاستقلالية وفى الشعوبية وفى أعمال الدويلات الفارسية التى استقلت عن الخلافة وفى احياء اللغة الفارسية وغير ذلك .

كما امتدت آثارها الى تقنين التشيع لآل البيت ووضع أسس مدرسة الشيعة الفكرية والعقائدية واحياء السلطة المقدسة التى كان يتمتع بها ملوك ايران القدماء والتى تبلورت فى الدولة الصفوية وامتدت اثارها الى العصر الحديث .

لقد كان نظام الحكم فى ايران منذ أقدم العصور ومايزال حتى يومنا هذا شكلا واحدا مضمونا واحدا مهما اختلفت المسميات لانه يرتبط بأصالة الشعب الايرانى وبما انطوت عليه شخصيته التاريخية بشكل لم يتوفر فى كثير من شعوب العالم وبصورة ينتفى معها امكانية التفكير فى تغيير هذا النظام بشكل أو بآخر .

وحتى إن حدث هذا التغيير فانه يكون فى الاسرة الحاكمة لافى النظام ذاته .

لقد كان بقاء النظام مرتبطا ابدا بقدرته على التفاعل مع توالى الازمنة ووقوع الاحداث بنفس النسبة مع تطور العقلية الايرانية وتفاعلها فى اطار الشخصية الايرانية .

ولعل من العبارات الموحية فى هذا الشان ماورد على لسان الشاة محمد رضا بهلوى فى قوله : « إن قيادة شعبى الى الحضارة العظيمة لايزيد من قدرى ولاسلطتى لان سلطتى ليست قابلة للارتقاء وقدرتى سواء من الناحية القانونية او من ناحية العلاقة الروحية الخاصة بشعبى فى أعلى حد يمكن الوصول اليه فى البلاد » .

ومن نفس المنطلق يقول آية الله الخمينى زعيم الثورة الاسلامية ومؤسس نظام الجمهورية الاسلامية . « نحن مكلفون ان نزيل آثار الشرك من مجتمع المسلمين ومن حياتهم ونقضى عليه » .

وهكذا ظلت نظرية التفويض الالهى تحكم فكر النظام الايرانى فى العصر الحديث وتوجه تصرفاته سواء من خلال الشاهنشاهية او من خلال الجمهورية الاسلامية .

نظرية للبيع

واذا كانت القضية تقف عند حد الشئون الداخلية للايرانيين ماتعرضنا لهذه النظرية ولكن الواضح من تاريخ ايران منذ عصورها الاسطورية وحتى الجمهورية الاسلامية ، ان الشخصية الايرانية تأبى أن تقف بهذه النظرية عند الحدود الايرانية بل أنها سعت دائما الى تطبيقها خارج الحدود فى علاقاتها مع مصر والشرق القديم ، ومع اليونان والرومان . ومن خلال الشيعة الاسمعيليه والفاطمية ثم الاثنى عشرية فى العالم الاسلامى .

ومن خلال تطبيقات هذه النظرية ترسم خريطة العالم وتحدد مبادىء السلام واصول العلاقات الدولية واسس الامن فى منطقة الخليج والشرق الاوسط والعالم كله . ثم تتخذ المواقف والسياسات ازاء الاخرين بناء على ماتقرته .

إن الايرانيين يرون انهم اصحاب الحق الاول فى وضع نظرية الامن وشروط السلام داخل المنطقة وخارجها بحكم التفويض الالهى وهذا فى رايهم لاياتى من فراغ بل انه يتمثل فى تكليف الهى بتبليغ الاسلامى (الشيعى) والثورة الاسلامية (الشيعية) أى تصدير هذه الثورة الى المنطقة والى الشعوب الاسلامية والى العالم كله .

وهذه الحركة هى عملية أمنية فى حد ذاتها فالتصدير زحف الى الخارج يوقف اى زحف الى الداخل وثورة مباداة تمنع الثورة المضادة وتحقق السلام من خلال التسليم للثورة الاسلامية (الشيعية)

عناصر المشروع الإيرانى للأمن الخميس القادم

جولة الكتب

يقدمها : جلال السيد

العلاقات المصرية الإسرائيلية ١٩٤٨ـ ١٩٧٩

صدر فى سلسلة (تاريخ المصريين) كتاب «العلاقات المصرية الاسرائيلية: ١٩٤٨ ١٩٧٩» للدكتور عبدالعظيم رمضان .

والكتاب كما جاء فى تقديم المؤلف ، يعالج الفترة من قيام اسرائيل حتى المعاهدة المصرية الاسرائيلية وهى الفترة التى تعد أخطر الفترات فى تاريخ مصر المعاصر . لماشهدته فيها مصر من أحداث جسام أثرت تأثيرا هائلا على وضعها العربى والدولى ، فقد تولت مصر فيها زعامة البلاد العربية وقادت حركتها السياسية والتحريرية ضد الاستعمار والصهيونية ، كما أدارت مصر عجلة الصراع العربى الاسرائيلى وفرضت الحصار البحرى على اسرائيل فى البحر الأحمر منذ هدنة رودس (١٩٤٩) والذى عجزت اسرائيل عن إنهائه إلابالقوة العسكرية (١٩٥٦) فى مؤامرة العدوان الثلاثى على مصر ، والتى ترتب عليها حربان أخريان فى ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ، وفى هذه الحروب الثلاثة كانت مصر هى القوة الرئيسية التى تقود الصراع وتتحمل تكاليف القتال ، ثم كانت مصر هى التى اتخذت خطوة السلام بمبادرة القدس - وهى التى أثرت على موازين الصراع العالمى بين القوتين العظميين ، حيث حولت وجه سياستها الخارجية من الشرق إلى الغرب . وكانت هى نفسها التى سبقت بتحويل هذه السياسة من الغرب إلى الشرق بصفقة الأسلحة الروسية ١٩٥٥ ، وتأميم قناة السويس ١٩٥٦ .

ويعتبر المؤلف حرب يونيو ١٩٦٧ خطاً فاصلاً بين سياستين انتهجتهما مصر إزاء اسرائيل: الأولى سياسة إنكار الوجود الاسرائيلى وعدم الاعتراف به ورفض السلام معه ، والثانية الاعتراف بهذا الوجود الاسرائيلى وقبول سلام معه

كان منطق السياسة الأولى أن القضية الفلسطينية هى محور وأصل الصراع . فاسرائيل لم توجد إلا لأن فلسطين قد منعت من الوجود .

أما منطق السياسة الثانية ، فهو أن الأراضى العربية التى احتلتها اسرائيل فى حرب يونيو هى محور النزاع فإذا ردتها اسرائيل ، زال الحاجز الذى يقف دون اعتراف مصر باسرائيل .

ويعود المؤلف إلى نقطة البداية ، وهى ظهور القضية الفلسطينية على مسرح السياسة العربية والدولية منذ عام ١٩٠٥ ، يوم أن قررت الحركة الصهيونية اختيار فلسطين مكانا لاقامة الدولة اليهودية ، وبدأت عملية الهجرة إلى فلسطين ، من هنا بدأ الاهتمام فى مصر بقضية فلسطين على المستوى الشعبى وليس على المستوى الرسمى ، إذ كانت مصر تحت الاحتلال البريطانى ثم أصبحت تحت الحماية البريطانية منذ ديسمبر ١٩١٤ ، وكان الاهتمام الشعبى المصرى ينطلق من منطلق اسلامى ، وعندما وقعت المذابح على حائط البراق – أغسطس ١٩٢٩ – لقيت هذه المذابح التنديد من القوى الوطنية المصرية ، وفى عام ١٩٣٦ وعلى يد الوفد ، انتقل الاهتمام بقضية فلسطين من الصعيد الشعبى إلى الصعيد الرسمى ، فقد نشبت الثورة الفلسطينية فى ابريل ١٩٣٦ بينما كانت المفاوضات المصرية البريطانية تجرى لحل القضية المصرية ، وقد عقد النحاس باشا مع المستر إيدن جلسة خاصة ناقش فيها المسألة الفلسطينية ، وفى مجلس الشيوخ (٢ أغسطس ١٩٣٧) ألقى النحاس بيانا عن القضية الفلسطينية قال فيه: «إن اهتمامى بهذه القضية لايرجع إلى الوقت الحاضر بل كان لى فى هذا الصدد أبحاث ومناقشات مع الحكومة البريطانية ويهمنى أن يتيقن المجلس الموقر بشديد عنايتى بالعمل على صيانة حقوق العرب – الفلسطينيين ومصالحهم فى هذه البلاد التى تشمل الأماكن المقدسة ، التى تربطنا بها ذكريات دينية وتاريخية مجيدة» .

وكانت قضية فلسطين أول مجال مارست فيه مصر استقلالها الخارجى بعد معاهدة ١٩٣٦ ، فعلى الرغم من معاهدة الصداقة مع بريطانيا صاحبة مشروع التقسيم (١٩٣٧) إلا أن وزير الخارجية الوفدى واصف بطرس غالى وقف فى عصبة الأمم معارضا مشروع التقسيم البريطانى ومطالبا بعقد معاهدة بين انجلترا وفلسطين على غرار المعاهدات المعقودة مع البلاد العربية تستهدف استقلال البلاد وضمان جميع المصالح فيها و «المحافظة بنوع خاص على حقوق اليهود المقيمين فى فلسطين والذين يصبحون حينئذ فلسطينيين كغيرهم من المسلمين والمسيحيين القاطنين فى تلك البلاد» .

وأعلن النحاس باشا للسفير البريطانى فى مصر (٢٤ يوليو ١٩٣٧) قائلا : إنه لايستطيع أن يصل بالاطمئنان وهو يفكر فى قيام دولة يهودية على حدود مصر ، إذ ما الذى يمنع اليهود من أن يدعوا لهم حقا حتى فى سيناء فيمابعد ؟»

وأوضح الكتاب دور مصر ومساندتها للقضية الفلسطينية ، خاصة من خلال فرض الحصار البحرى على اسرائيل حتى كان عدوان يونيو ١٩٦٧ ، حيث لم تعد القضية الفلسطينية وحدها هى محور الصراع العربى الاسرائيلى ، وإنما برزت قضية الاراضى العربية المحتلة ، وقال عبدالناصر فى لقائه بأعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته الخامسة (فبراير ١٩٦٩) : «لقد قبلنا قرار مجلس الأمن ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . لأنه كان كافيا لمواجهة اثار العدوان» لذلك ربط عبدالناصر فكرة سلام مع اسرائيل بحل القضية الفلسطينية ، فإذا انسحبت اسرائيل من الأراضى المحتلة كسبت الاعتراف بها كدولة . وإذا حلت القضية الفلسطينية كسبت السلام مع العرب . ولكن إذا سويت مشكلة الأراضى المحتلة كمايقول عبدالناصر فقط وأهملنا الجانب الآخر القضية الفلسطينية فلن يكون هناك سلام» .

ويتابع المؤلف حركة الصراع وماقدم من مبادرات من بارنج إلى روجرز حتى كانت حرب أكتوبر المجيدة ، وبدأت المباحثات من الكيلو ١٠١ إلى مؤتمر جنيف حتى كانت مبادرة القدس حتى توقيع معاهدة السلام . وأثناء المباحثات لخص الرئيس السابق أنور السادات أن المفاوض الاسرائيلى خطط لموقفه فى أكثر من اتجاه :

- الأول : محاولة استغلال عنصر الوقت .
- الثانى : محاولة استغلال اعترافه بأهمية الأمن الاسرائيلى ، ويرتكز هذان الاتجاهان على قاعدة واحدة واضحة وهى التشبث بمنطق التوسع القديم والاصرار الكامل على الاحتفاظ بالأرض المحتلة .

وقد أشار الكتاب إلى الظروف العربية والعالمية التى تمت فيها اتفاقية كامب ديفيد ، كما أشار إلى الظروف التى عقد فيها مؤتمر السلام فى مدريد . فقد صدر الكتاب ولجان السلام تعقد وتنفض ، لأن المفاوض الاسرائيلى مازال عند موقفه من استغلال الوقت ، والتشبث بمايسميه حقوقا تاريخية وهى خرافات اسطورية ، والاصرار على الاحتفاظ بالأراضى المحتلة والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين ، هذا مع تزايد أعداد المهاجرين وإقامة المستوطنات على الأراضى الفلسطينية وعدم الاعتراف بالشعب الفلسطينى ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فهل اسرائيل حقيقة تريد السلام ؟

بيت الشيخ أبو المكارم

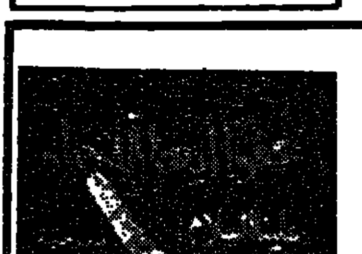
صدرت مجموعة قصص جديدة للأديب نعيم تكلا ، بعنوان «بيت الشيخ أبو المكارم» وهى المجموعة السادسة للمؤلف ، هذا إلى جانب روايتيه: بقطر – نهلة .

تاريخ الأدب العربى

صدرت عن هيئة الكتاب الطبعة الرابعة – من كتاب «تاريخ الأدب العربى فى العصر الحديث» للدكتور ابراهيم على أبو الخشب ، ويتناول الكتاب : مصادر الثقافة والمعرفة التأليف والترجمة – المستشرقون الأزهر – الجامعة – ثم يتناول الكتابة والخطابة والشعر ويقف عند مدرسة البارودى وشوقى وأبوللو . وفى الكتاب تراجم لبعض الكتاب والشعراء والخطباء .

نظرية الأدب

صدر فى سلسلة كتابات نقدية الهيئة العامة لقصور الثقافة كتاب «مقدمة فى نظرية الأدب» للناقد الانجليزى تيرى إيجلتون ترجمة أحمد حسان .



عفوا أيها الأجداد

صدرت عن هيئة الكتاب «عفوا أيها الأجداد علينا السلام» مسرحية فى فصلين . للزميل الكاتب المسرحى المتميز نبيل بدران . وهى المسرحية التى حصل بها على جائزة الدولة التشجيعية ، وجاء فى مبررات لجنة المسرح لترشيحها للجائزة : انها تمثل تيارا جديدا فى الكتابة المسرحية وهو مسرح الكباريه السياسى ، وانها نجحت فى تحقيق معادل فنى موضوعى لقضية العرب والسلام واستفادت من مفردات وعناصر التراث العربى كـ«فن المقامة والنوادر والحكايات» وكانت اللجنة محقة فيما أشارت إليه .

فالمسرحية تعالج قضايا دول العالم الثالث وعلى رأسها قضية الحرية ، قضية الفرد وقضية المجتمع ، حقه فى المشاركة فى الحرب والسلام ، حقه فى الدفاع عن تراثه وأجداده والتصدى لتشويه تاريخه وتاريخ أجداده ، والفتى يدرك أن السلام يحتاج للصدام ، والمسرحية تذكرنا فى أحد جوانبها بالمحاكمة لكافكا ، فالمتهم هنا متهم لأن اسمه «حرب» ونحن فى عصر سلام فيصبح اسمه تحريضاً على العدوان ، من الممنوعات ، حالة تلبس . وتتوالى أحداث المسرحية بروح فكاهية عالية يتمتع بها المؤلف ، والذى يسيطر على أدواته الفنية وحواره السلس الموحى ، إنه يثير فى القارىء أو المشاهد الاهتمام والهمة ، فالقضية تخصه . ويأتى صوت الأجداد : ... انهضوا أيها الأحفاد ، محال أن تمرغوا جباهكم فى الأوحال ، تقاربوا ولاتتباعدوا تعانقوا ولاتتعاركوا» .

تأملات مراقب منحاز :

فى الثقافة أيضاً :

العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة!

د. أمير اسكندر

لم يستطع « هرقل » أن يتغلب على « أنتايوس » العملاق الاسطورى القديم . هاجمه ثلاث مرات . وطرحه على الأرض ثلاث مرات ولكنه فى كل مرة كان ينهض من جديد ، ويقاوم ويرد الضربة لهرقل الجبار . حتى استطاع هرقل ان يدرك سر « أنتايوس » ويعرف من أين يستمد قوته .. وحينئذ رفعه من فوق الأرض . وطوح به فى الهواء . وضغط على عنقه بيديه . فما أن فارقت أقدام أنتايوس الأرض التى تقف عليها . حتى فقد قوته . واختنق .. ومات .

هكذا تحكى الأسطورة الاغريقية القديمة . منذ آلاف السنين والغريب أن بعض الأساطير لاتنطوى على مجرد طرفات تسللت الى العقل الانسانى فى فجر نشأته . ولكنها تتضمن معانى عميقة توشك أن تكون خلاصة مركزة لخبرات الجنس البشرى بعصوره وأجياله المتعاقبة . فقصة « أنتايوس » يمكن أن تنطبق فى الواقع على كل حركة سياسية أو اجتماعية أو ثقافية فى عالمنا الراهن . فكل حركة من هذه الحركات ترتبط بأرضها . وتمد جذورها فى أعماقها . تنمو وتتفتح وتزدهر . وكل حركة منها تفقد ارتباطها بأرضها . وتتقطع جذورها من جماهيرها . تنعزل وتجف وتموت .

وليس مايجرى فى بعض مجالات الحياة الثقافية فى بلادنا . إلا بعض أعراض هذه العزلة والجفاف والموت . إننى أتحدث هنا عن مجال محدد من تلك المجالات هو : المسرح .

الازمة الحقيقية ـ فيما أعتقد ـ هى أن المسرح لم يستطع أن يمد جذوره وسط الجماهير . لقد تغيرت خريطة الطبقات فى مصر ، منذ بداية السبعينات حتى الآن ، وحدثت تحولات ضخمة فى البنية الاجتماعية ، قد يختلف المحللون والمنظرون والمفسرون حول طبيعتها . وحجمها . وعمقها . ومداها . ولكن أحدا لن يختلف حول حدوثها او وقوعها بالفعل . بيد أن المسرح لم يستطع أن يتجاوب مع هذه التغيرات ، أو أن يكيف نفسه مع التحولات الجديدة . والحديث يجرى هنا بطبيعة الحال عن المسرح الجاد . المسرح الفنى الحقيقى . المسرح الذى يمكنه أن يعيش فى ذاكرة الفن العربى . والثقافة العربية . ويتذوقه المتلقون . دون أن يبهت لونه أو يفقد طعمه أو يضيع عبيره . جيلا بعد جيل

• • •

ومن العبث أن ننزلق هنا إلى الوقوع فى الفخ المنصوب دائما لكل من يتعرض لمناقشة مثل هذه القضايا . وهو تقسيم المسرح المصرى أو حتى العربى إلى مسرح قطاع عام ومسرح قطاع خاص . أو إلى ماكان يسمى فى الستينات ، وبعدها بقليل . الفن الهادف والفن غير الهادف . او مسرح الصفوة . ومسرح الجماهير .. إلى آخر هذه السلسلة الطويلة من الثنائيات البائسة التى برع البعض فى تكبيل أية مناقشة جادة لهذه القضايا فى حلقاتها .

فليست القضية فى جوهرها مسرح عام ومسرح خاص . هذا تقسيم مضلل . فالمسرح فى الغرب مسرح خاص فى غالبيته الساحقة . وهذا هو شأنه أيضاً فى أمريكا . بل وحتى فى امريكا اللاتينية . وأصحاب هذا المسرح الأوروبى أو الاميريكى ، ليسوا ممن يتبرعون بأموالهم لجمعيات المسنين أو الجمعيات الخيرية وإنما ممن يريدون أن يستردوا أموالهم مضافا إليها بعض فائض القيمة ! وهو نفس الامر الذى ينطبق على السينما . والفنون التشكيلية . ودور النشر وغيرها من مجالات الفكر والفن والثقافة وهم يكسبون . ولكنهم يقدمون قبل ذلك ، وبعد ذلك . « فنا » و « فكرا » و « ثقافة » . ويشاركون فى صنع حضارة بلادهم . بل فى صنع « الحضارة » . ولم لا نتذكر ان كل الفرق المسرحية وكل الشركات السينمائية فيما قبل عام ١٩٥٢ كانت كلها قطاعاً خاصاً ؟ وأبعد من ذلك ألم يكن ستوديو مصر . والمسرح الذى يعرف الآن باسم « المسرح القومى » هما من منجزات المفكر الاقتصادى المصرى العظيم طلعت حرب ؟.ألم يكن طلعت حرب حينذاك أقوى من الدولة ؟!

فلماذا لم يستطع المسرح « العام » أو الذى كان يسمى كذلك أن يعمق جذوره فى التربة الثقافية المصرية . بحيث كان من السهل حين حدث التخلخل الاجتماعى فى السبعينات . ومابعدها . أن ينفض عنه جمهوره ؟ وبنفس المنطق يمكن أن نتساءل ايضا : لماذا لم يستطع المسرح « الخاص » أن يملأ « الفراغ » الذى أحدثه غياب المسرح العام أو الجاد أو الحقيقى . ويقدم أعمالا فنية جديرة بأن تعيش فى وجدان الثقافة المصرية والعربية . مثلما تفعل المسارح الخاصة فى اوروبا وامريكا . وغيرهما من قارات الارض ؟

• • •

وقبل أن أجيب ـ أو أحاول الإجابة ـ أود أن الفت الانتباه إلى أن ظواهر السطحية والاسفاف والابتذال والخسة الفنية والثقافية التى تنضح بها الان بعض الفرق المسرحية التى تنسب نفسها للقطاع « الخاص » ليست وليدة اليوم . وليست من نتاج عصر النفط ـ كما يقال ـ بل ولا تقتصر عليها . ربما يكون حقاً ان مناخ « الانفتاح » الاستهلاكى ، وعصر السياحة او الهجرة او الردة « النفطية » قد ساعدا على تأكيدها ، وتدعيمها ، ونشرها وفرصة سيطرتها ولكن لم تكن البداية هناك فى « عز الستينات » فى المرحلة التى اطلق فيها مسرح التليفزيون شعاره « الخالد » : الضحك للضحك ؟ ألم تكن البداية هناك . فيما بعد ١٩٦٧ ، حين انشغلت « الدولة » بالهاء الناس . والتسرية عنهم . ـ حتى لا نقول تسكينهم وتخديرهم ـ بملاعب كرة القدم تارة . وشاشات التليفزيون تارة اخرى . وخشبات المسرح تارة ثالثة ؟.. حينذاك كانت بعض مسارح « الدولة » تقدم « طبق سلطة » . و « النحلة والدبور » و « الثعلب فات » و « انت اللى قتلت بابايا » و « الفرخة اتكلمت » . وغيرها مما لا تعيه الذاكرة الآن من الاعمال السقيمة ، الغثة ، الغير المسئولة ، بينما كان « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم يعرض صراعاته النفسية بين القوة والعدل . على خشبة المسرح القومى . لبضعة اشخاص قليلين . اقل من اصابع اليدين لشخص واحد ! وكانت شهر زاد الجميلة ، من بعده . تقص حكاياتها . فى ذات المسرح القومى . لبضع عشرات قليلة من النظارة . جاء معظمهم أيامها بدعوات خاصة !

انه ليس انقلابا فجائيا إذن . استولى فيه المسرح « الخاص » على جمهور المسرح فى مصر . وأعلن بيانه الاول . انها عملية . عملية طويلة نسبياً . بدأت فى الستينات . فى النصف الاول منها . وتأكدت فى النصف الثانى . فيما بعد الهزيمة . ثم اصبحت وجها غالبا على الظاهرة المسرحية كلها فى السبعينات ، ومابعدها !

• • •

وأعود إلى محاولة الاجابة على السؤال : لماذا لم يستطع المسرح الخاص أن يملا « الفراغ » ويقدم اعمالا فنية اصيلة كما فعلت . وتفعل كل المسارح « الخاصة » فى اوروبا وامريكا ؟... فاقول لاتبحثوا عن الاجابة وراء كواليس المسرح . أو ليس وراءها وحدها على الاقل . وإنما ابحثوا عنها وراء كواليس المجتمع . فجمهور المسرح الخاص . فى مصر . هو جمهور حقيقى . وليد شرعى طبيعى تخلق فى رحم الانفتاح الاستهلاكى . الذى هيمن بجهله . واميته ، وتدهوره العقلى والنفسى والروحى . على قطاعات واسعة جدا فى المجتمع وبينما شاهدنا هناك . فى اوروبا . بورجوازيات حقيقية . رأسماليات حقيقية لها تاريخها وقيمها وثقافتها وحضارتها ونضالها من أجل التقدم . لانشاهد هنا لسوء الحظ . سوى بورجوازية زائفة . سطحية مبتذلة . ورأسمالية خطافة . نهابة هدامة لا تنهض على عاتق البناة العظماء الذين صنعوا مجد اوروبا وامريكا واليابان وانما على عاتق اللصوص والمهربين . والهاربين . وتجار السموم البيضاء . والسوداء ومن كل لون !

فماذا بوسعنا ان ننتظر هنا إلا أن تطرد العملة الرديئة .. العملة الجيدة ؟!

البحث عن شارلى لاعب الاسماعيلى

الاسماعيلية – لبنى وحيد

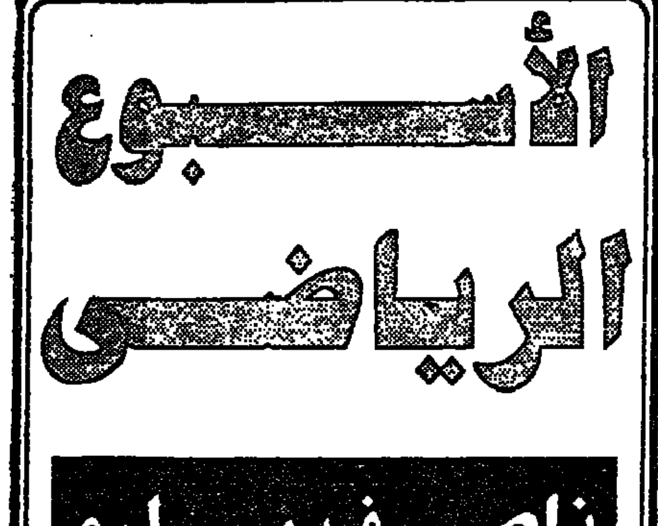
مازالت فرق الانقاذ تبحث عن بقية جثث ضحايا عبارة الموت سالم لكسبريس .. ومن ضمن المفقودين سيد شارلى كابتن المنتخب العسكرى ولاعب اندية الاسماعيلى والقناة والاولمبى السابق ومعه زوجته بعد ان اديا فريضة العمرة ويبلغ شارلى من العمر ٦٨ سنة .

قضى شارلى ٢٢ عاما فى الملاعب .. لاعبا وحكما ومدربا ومديرا لقطاع الناشئين بالاسماعيلى حتى الموسم الماضى وسيد محمود مرجان وشهرته شارلى عمل فى جيش السواحل حتى وصل إلى رتبة مقدم ولعب اولى مبارياته مع الاسماعيلى فى موسم ٤٨ وانضم فى موسم ٥١ للمنتخب القومى والعسكرى ولعب للاولمبى موسم ٥٢ ثم انتقل للقناة فى موسم ٥٣ ولعب ثلاثة مواسم ثم عاد للاولمبى من موسم ٥٦ إلى ٦١ ثم اكمل مشواره فى الاسماعيلى حتى اعتزل الكرة مع جيل رضا وشحتة بعدها اتجه للتحكيم ثم عمل مساعدا لعلى عثمان مدرب الاسماعيلى فمديرا لقطاع الناشئين

مدرب المصرى سعيد بكأس الاتحاد

بورسعيد – محمد رفاعى :

أكد وزارك مدرب النادى المصرى أن دورة كأس الاتحاد التنشيطية فرصة لتدريب الفريق على خطط اللعب وتصحيح أخطاء مباريات الدورى وانه سيشرك أكبر عدد من اللاعبين فى مباريات الدورة للتعرف على امكاناتهم الفنية حتى يستطيع تثبيت خطوط الفريق بأفضل العناصر ليتحقق الاستقرار والانسجام بين أفراده استعدادا لاستئناف الدورى .



□ احمد شاكر :

قرار ٢٨ ناديا فى الاولى لا رجعة فيه

المنصورة – محمد الشحات :

أكد احمد شاكر عضو مجلس ادارة كرة القدم بأن قرار الاتحاد بشأن تخفيض عدد أندية الدرجة الأولى اعتبارا من الموسم القادم إلى ٢٨ ناديا مقسمة إلى مجموعتين هو قرار لارجعة فيه وذلك للارتفاع بمستوى الكرة فى مصر عن طريق توسيع قاعدة هرم المسابقة بزيادة عدد الأندية فى دورى الدرجة الثالثة وتقليل عدد الأندية حتى قمة الهرم فى مسابقة الدورى الممتاز وهو النظام المتبع فى كل دول العالم المتقدمة .. وأضاف بأن الموسم المقبل سيشهد دورى ساخن بدرجتيه الممتازة والأولى وستكون هناك فرص كبيرة أمام لاعبى الدرجة الأولى للانضمام للمنتخب القومى .

الجوهرى .. وعشرة خلف الشجرة ؟!

قال لى الجوهرى يوما.. وهو يدرب فريق النادى الاهلى.. انتى طوال الوقت داخل النادى او فى الملعب انظر خلفى كل دقيقة.. فالكثيرون يتربصون بى.. مع اعتقادى الدائم بان هناك عشرة اجهزة مختلفة وعشرات المدربين خلف شجر النادى.. فى انتظار فشلى او اقالتى.. ليقفزوا على رأسى.. او على منصبى.. وكان الجوهرى يكسب.. ويكسب.. ولكنه لم يرض يوما ان يتدخل احد فى عمله.. ودارت الايام وتولى الجهاز الجديد للاهلى عمله بمساندة قوية من المجلس ومن الجميع بقيادة عزت ابو الروس وباستقدام مايكل ايفرت.. وساندهم الجميع بكل الامكانيات وانتهى الامر بالفشل فى النتائج.. وان لم يكن الفشل فى الاعداد والتجهيز والتعديل والتغيير لعشر سنوات قادمة.. فاضطر الجهاز للاستقالة مرغما.. وبقى مايكل ايفرت ينتظر البقاء للناشئين.. او الاقالة ومع السلامة.. وسبحان مغير الاحوال.. وشتان الفارق فى الموقفين.. من حيث النتائج والمساندة.. الدنيا حظوظ ؟!

فاروق يوسف

المنتخب بدأ الاستعداد لرومانيا

بدأ أمس المنتخب القومى لكرة القدم المرحلة الثانية من الاعداد لبطولة كأس الامم الافريقية بالسنغال . ادى الفريق اول تدريب له فى الثالثة بعد الظهر بالملعب الرئيسى باستاد القاهرة .. استغرق المران ساعة ونصف وحضره الـ ٢٢ لاعبا الذين وقع عليهم الاختيار .

ركز محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب على بعض الجوانب الخططية سواء من ناحية الهجوم والدفاع ..

ويؤدى المنتخب تدريبه اليوم على فترتين باستاد القاهرة ايضا .. الاولى تبدأ من التاسعة صباحا والثانية فى الثالثة بعد الظهر .. ويقتصر البرنامج التدريبى للمنتخب يوم الجمعة .. على فترة واحدة .. قبل لقاءه الاول مع منتخب رومانيا يوم السبت .

قرعة البطولة العربية للطاولة اليوم

الاسكندرية – جمال وهبه :

تجرى فى الثامنة مساء اليوم بفندق فلسطين اجراءات سحب قرعة بطولة الأندية العربية الثالثة للرجال والسيدات فى تنس الطاولة والتى تفتتح غدا بصالة استاد الاسكندرية المغطاه ويشارك فيها ١٢ فريقا للرجال والسيدات يمثلون دول مصر والسعودية والجزائر وفلسطين والأردن واليمن .

ويشهد اجراءات القرعة مندوبو الفرق المشاركة مع اللجنة الفنية بالاتحاد العربى برئاسة مسعود على العبد العزيز ود . حمد سليمان الرويشد مقرر اللجنة والاثنين من السعودية

الأهلى يعيد سيناريو الزمالك فى البحث عن مدرب

كتب – ماجد نوار

□ قضية البحث عن مدرب للاهلى مازالت مستمرة وبنجاح .. وكأن الاهلى يعيد سيناريو الزمالك فى البحث عن هذا المدرب .. فقد فشلت مؤخرا الاتصالات التى اجراها الكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادى مع المسئولين بنادى اتحاد كلباء الاماراتى بهدف التنازل عن انور سلامة مدرب الفريق وعودته للاهلى سريعا ليتولى مهمة التدريب ولانقاذ مايمكن انقاذه واكد نائب رئيس النادى الاماراتى للكابتن عبده ان الفريق قفز من المركز الاخير إلى المركز السابع وتلك النتيجة لم تحدث للنادى من قبل وانهم يتمسكون بأنور سلامة .

وقد اتصل مختار حسين ظهر امس بعبده صالح الوحش فى محاولة اخيرة ليقوم بالاتصال بالشيخ مانع المكتوم رئيس نادى النصر للتدخل بصفة شخصية فى محاولة اخيرة خاصة وان هناك شرط جزائى فى عقد انور سلامة يتضمن حصول احد الطرفين على مبلغ ٤٥ الف دولار فى حالة انهاء التعاقد ضد رغبة الطرف الاخر .

□ واصبح امام المسئولين بالنادى مدربين فقط هما هانى مصطفى وميمى الشربينى والاخير مشهور «بدقة حساباته» وبرغم موافقته المبدئية الا انه مازال يحسبها واحتمال قبوله بصفة نهائية ضعيف كعادته حيث عرض عليه اكثر من مرة تدريب الفريق ولكنه فى النهاية يرفض .

اما هانى مصطفى ورغم انه لم يفاتحه احد من قبل الا انه اكد للمقربين اليه انه لايستطيع ان يرفض أى طلب لناديه

ولكن على المسئولين بالاهلى ايضا ان يرجعوا إلى اتحاد الكرة للحصول على موافقة لكى يتولى هانى تدريب الفريق .. ومازال الموقف غامضا تجاه المدرب الجديد فى الاهلى ومازال مايكل ايفريت فى انتظار عقد جلسة مجلس الادارة التى ستنهى تعاقده فى كل الاحوال وبناء على ماجاء فى تقرير عزت ابو الروس الذى طلب فيه صراحة بضرورة رحيل الجميع والطريف ان اسرة مايكل قد وصلت القاهرة امس الاول للاحتفال معه بالكريسماس وفى كل الاحوال فانهم سيرحلون سويا عقب اجتماع مجلس الادارة وربما قبل الاحتفالات ليحتفلوا بها فى لندن اللهم اذا نجح مايكل فى اغراء نادى المقاولون بالتعاقد معه !!

□ وسوف يستأنف الاهلى تدريبه صباح اليوم تحت قيادة الجهاز الحالى الذى يعد الجهاز الوحيد الذى ضرب رقما قياسيا فى فترة تواجده والتى لم تمتد لاكثر من ثلاثة شهور


ميمى الشربينى — هانى مصطفى


أنور سلامة

تلكس إلى

الاهلى :
●● دورى الشركات والمؤسسات يبدأ قريبا فى الامارات.. فرصة لاتعوض ومفيش هبوط !!

الزمالك :
●● توقف الدورى يحرك الخلافات ويصعد المشاكل ويضيع القمة !

الخطيب :
●● شعبيتك جارفة فى الامارات نصيحتى رشح نفسك فى «اهلى» دبى !!

طاهر ابو زيد :
●● آن الاوان.. اما للعودة للمنتخب.. واما للاعتزال !!

المقاولون :
●● خبطتان فى الراس توجع.. فى افريقيا ضاعت البطولة فى دبى خسرتم الكأس !

مايكل ايفرت :
●● هيديكوتى كانت مشكلة كثرة النجوم مشكلتك عدم وجود لاعب فيه الرمق !!

جمال عبدالحميد :
●● سيبك «الكبير» كبير حتى فى السن !!

م . م

طاهر يعود ويكشف سر خلافه مع صحار

دبى – محمود معروف

اصبحت ازمة الاهلى حديث الاوساط الرياضية حتى فى دول الخليج وذلك للشعبية الكبيرة التى يتمتع بها الاهلى هنا ولان عدد كبير من لاعبى الاهلى كانوا ضمن المدعوين لحضور بطولة الاندية العربية التى اختتمت قبل ايام من بينهم انور صالح والخطيب وطاهر أبو زيد والاخير غادر بسيارته إلى سلطنة عمان ومنها سيتوجه إلى السعودية لاداء العمرة ويعود إلى القاهرة يوم الاحد المقبل ليكون تحت تصرف الاهلى ويبدأ فى برنامج تدريبى مكثف ليصل إلى اعلى مستوى وسيكون جاهزا ومعه الاستفتاء فيما لو قيده الاهلى هذا الموسم .

ونفى طاهر ابو زيد تماما اية اتصالات قد جرت بينه وبين المريخ البورسعيدى وتساءل كيف اترك الاهلى واذهب للمريخ ؟.. وقال عن احترافه فى نادى صحار انها (غلطة عمرى) ودرس لن انساه سيفيدنى فى المستقبل وسوف اعلن كل التفاصيل بعد عودتى إلى القاهرة عن حقيقة خلافاتى مع نادى صحار .

من ناحية اخرى تصل إلى القاهرة ظهر غد الجمعة بعثة نادى المقاولون بعد اشتراكات فى البطولة العربية التى احتل فيها المركز الثانى

منتخب الشباب يستعد لدورة الهند

يبدأ يوم ٣٠ ديسمبر الحالى معسكر منتخب الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم فى إطار الاستعدادات للمشاركة فى بطولة الهند الدولية التى ستبدأ يوم ١١ يناير ويلعب فيها مع منتخبات كوريا والاتحاد السوفيتى والمجر بالاضافة إلى منتخبين من الهند .. ويواصل هانى مصطفى مدرب الفريق جهوده للوصول بالفريق إلى أعلى مستوى ممكن .

الأوليمبى اقوى هجوم والزمالك افضل دفاع

كتب – عمر أحمد :

اقيمت ٧٢ مباراة وتأجلت ٥ مباريات منها ٣ للمقاولون مع الاسماعيلى فى ملعبه ومع الاولمبى والسكة بالجبل الاخضر ومباراتان للمنهور مع المريخ والترسانة باستاد دمنهور بالبحيرة وسيتم تحديد المواعيد الجديدة بمعرفة لجنة المسابقات برئاسة الدهشورى وسكرتارية المهندس سيد ابراهيم

●● اسفرت المباريات عن الفوز فى ٤٠ مباراة والتعادل السلبى فى ١٨ مباراة والتعادل الايجابى فى ١٤ مباراة .. كانت اندية المحلة والاسماعيلى والسكة الحديد والترسانة اكثر الاندية تعادلا حيث تعادل كل منهم فى ٦ مباريات

●● يعتبر نادى الزمالك المتصدر للدورى اكثر الاندية فى عدد حالات الفوز حيث فاز فى ٦ مباريات يليه كل من المحلة والمصرى وفاز كل منهما فى ٥ مباريات ثم ناديا الاولمبى والمريخ وحقق كل منهما الفوز ٤ مرات

●● هداف الدورى احمد الكاس مهاجم الاولمبى وسجل ٩ اهداف بزيادة هدف عن جمال عبدالحميد كابتن مصر والزمالك وسجل احمد سارى مهاجم الاولمبى ٦ اهداف ثم سعيد خليفة القناة وسجل ٤ اهداف يليه كل من محمد رمضان (الاهلى) واحمد مصطفى (المصرى) وعاطف القباني (السكة الحديد) ويوسف خليفة (المريخ)

●● ناديا الزمالك والمحلة المتنافسان الاقوياء على بطولة الدورى هما الوحيدان اللذان لم يخسرا أى مباراة حتى الآن

لائحة جديدة لفريق الاوليمبى

الاسكندرية – فتحى سيد أحمد :

يعاود الاوليمبى تدريبه اعتبارا من اليوم بقيادة مدربه البورى بعد أن حصل الفريق على اجازة لمدة ثلاثة أيام عقب فوزه المثير على المريخ فى بورسعيد ٢/صفر أحرزهما الكاس

وأكد البورى مدرب الفريق أنه سيدرس مع رئيس النادى إمكانية تعديل اللائحة بمايتناسب مع طموحات الفريق والرغبة فى الفوز ببطولة الدورى العام هذا الموسم .

القارىء يقول..

جمال عبدالحميد نجم المنتخب والزمالك اثبت انه يستحق العودة إلى الفريق القومى وقرار الجوهرى بضمه صائب لان جمال قهر الزمن وعامل السن واستطاع ان يعود بمستواه وكأنه ابن العشرين وقاد الزمالك إلى القمة .

حنفى مصطفى احمد – الزاوية الحمراء

كلام سمعته

قرارات الأهلى تصنعها الشائعات .. وقرارات الزمالك تحركها العلاقات

●● واجهنى سؤال على عجل وانا فى الطريق إلى الجزائر يقول : ماهو الفارق بين الأهلى والزمالك .. قلت ٦ نقاط فقط ، استنكر سائلى الجواب ، وقال : اسألك عن فارق الناديين !

قلت هذا موضوع طويل ، لايجوب عليه عابر سبيل !! لم يقتنع فاختصرت له الجواب وقلت :

ـ تستطيع أن تستصدر أى قرار فى الأهلى بإشاعة .. وتستطيع أن تحرك أى قرار فى الزمالك بالعلاقات .. أما الأمثلة والتفاصيل فلاأبديها إلافى الوقت المناسب .

× × ×

●● علمت أن الدكتور محمد حسن علاوى مطلوب للمحاضرات فى خمس جامعات وجدوله يشغله يوميا فى القاهرة وخارجها ، ولكنه فى الفترة الأخيرة أصبح يفضل العمل فى اللجنة الأولمبية .

× × ×

●● مدينة بليدا فى الجزائر مازالت تحمل الطابع الريفى المصرى من حيث التقاليد برغم أن تعدادها يقترب من مليون نسمة .. تصور أن كل من يسلم عليك ويرحب بك ، يصر على استضافتك فى منزله على «الفطور» .. يعنى الغذاء !

× × ×

●● مشكلة جديدة فى بطولة كأس الكئوس الأفريقية للكرة الطائرة تواجه الاتحاد الأفريقى ، ويرضه سببها النادى الأهلى .. وربنا يستر !!

عبدالرحيم الغول — محمد حسن علاوى

●● قالوا لى: عبدالرحيم الغول فى موقف لايحسد عليه ، وهو يرى صراعات لالزوم لها ، وكل فريق يريده فى جانبه ليساندده فيما يقول: ورأيى أن أية تعديلات فى القوانين لاتقتنع بها القاعدة الشعبية ، فهى إما أن تعتبرها بالتحايل أو تقابلها بالسلبية وهذا هو الخطر !!

× × ×

●● وصلنا فى الجزائر خبر هزيمة الأهلى من القناة .. وكنت فى الاسبوع الماضى قد طلبت من الأهلى الصبر على فريقه ، واليوم أقول : للصبر حدود .. لابد من قرار حاسم . فقد بات مفهوما ان مشكلة محمود صالح لها بصمات على نتائج فريق الأهلى .. والوضع الآن مختلف عن وضع منتخب امريكا الناشىء الذى صار بالصبر عملاقا !!

× × ×

●● تونس والجزائر ومصر تتنافس على تنظيم البطولة الأفريقية الجديدة للأربعة الكبار .. هذه الثلاث دول ومعها الكاميرون ، وجوائز البطولة ٢٠ ألف دولار وتقام فى نوفمبر القادم .. لن ينتهى التنافس إلا بقرار من عبدالمنعم عمارة : هل هو مستعد للمساهمة فى التنظيم بالمبلغ المقرر أن يدفعه لمنتخب مصر إذا أقيمت البطولة خارج مصر .. للعلم من يعتذر يحرم من البطولات الأفريقية عامين !

× × ×

الزمالك هزم قليبة التونسى فى اولى مباريات كأس الكؤوس

تغلب الزمالك امس فى اولى مبارياته فى مسابقة كأس الكؤوس الافريقية للكرة الطائرة على قليبة التونسى ٣/صفر .. وكانت نتائج الاشواط : ٥/١٥ ، ٦/١٥ ، ١٢/١٥ .

وقد اقيمت المباراة فى الخامسة مساء .. بعد ان القى ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقى كلمة على الوفود وناشدها ان تظهر بالروح الرياضية التى تخدم الكرة الطائرة والرياضة فى افريقيا ثم قام والى مدينة ميتزا باعلان افتتاح البطولة الثالثة .

وفى نفس الوقت قام والى مدينة بيجايا على مسافة ٢٠٠ كيلو متر من الجزائر بافتتاح بطولة الانسات وهى من مجموعة واحدة لوجود ٦ فرق فقط منها الاهلى المصرى

كانت مباراة الزمالك من جانب واحد فى شوطيها الاول والثانى الذى لعب فيه عزمى مجاهد بتشكيل مكون من : احمد مصطفى وعبدالمعطى منصور واحمد عبدالدايم ومحمد فتحى وهانى عبدالحميد وعماد نصر .. وكان واضحا تفوق وتميز احمد مصطفى وعماد نصر وقد وصلت نقاط الزمالك فى بداية الشوط الاول إلى ٧/صفر

ووجد الزمالك مقاومة فى الشوط الثالث حتى وصل قليبة إلى ١٠ مقابل ٦ للزمالك وهنا سحب عزمى مجاهد احمد عبدالدايم وعبدالمعطى ليلعب مكانهما ايمن كامل والناشىء علاء شاهين الذى تألق وتمكن بحائط الصد من اللحاق بقليبة ثم الفوز ١٢/١٥

والزمالك يلعب فى مجموعة تضم هذا الفريق التونسى ومعهما بليدا المنتظم والفرص الفلاحى من المغرب ويبدو ان وصول الزمالك إلى الدور قبل النهائى اصبح ميسورا ليواجه فى المجموعة الاخرى احد الفرق القوية المرشحة للبطولة وهى الافريقى التونسى والاهلى المصرى والبريد الكاميرونى ومولودية الجزائر وهى المجموعة الاخرى

ومن المفروض ان يكون الاهلى والجريدة مائلة للطبع قد بدأ اولى مبارياته مع المولودية وفرصة الاهلى كبيرة لغياب الياس احسن صانع لعب فى افريقيا بعد احترافه فى سويسرا

ويلعب الزمالك اليوم مع الفرص الفلاحى ويتبعه الاهلى مع البريد الكاميرونى فى الثالثة والنصف (الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة) ثم يلعب بليدا مع قليبية ويتبعهم المولودية والافريقى .

و«الاسبوع الرياضى» يرشح الاهلى والزمالك وبليدا الكاميرونى والافريقى للفوز اليوم فى هذه المباريات الا اذا وقعت مفاجآت .

اما مباريات يوم الجمعة فهى كالتالى :

القليبية مع الفرص الفلاحى والافريقى مع الاهلى فى الثالثة والنصف وبليدا مع الزمالك ومولودية مع البريد الكاميرونى فى الخامسة

يد الزمالك وبورسعيد فى نيجيريا

تبدأ اليوم بطولة اندية افريقيا لكرة اليد بمدينة كانو النيجيرية .. ويشارك فيها فريقا الزمالك بوصفه بطل الدورى .. وبورسعيد حامل اللقب .. وتستمر البطولة إلى ٢٩ ديسمبر الحالى .

يغيب عن الزمالك خمسة من لاعبيه الاساسيين والدوليين .. لم يتمكنوا من السفر مع البعثة صباح امس .. بسبب عدم انتهاء اجراءات سفرهم : وهم حسام غريب واحمد دهيس وخالد الكردى الحارس رقم واحد .. ومؤمن صفا ومدحت فارس .. ويحاول المسئولون بالزمالك انهاء اجراءات سفر هؤلاء اللاعبين ليلحقوا بالبعثة على اول طائرة من القاهرة إلى كانو يوم الاحد .

سلة مصر تصل السبت

تصل بعد غد السبت بعثة الفريق القومى لكرة السلة من معسكرها الخارجى برومانيا استعدادا لبطولة الامم الافريقية التى ستقام خلال الفترة من ٢٩ ديسمبر إلى ٧ يناير بصالة استاد القاهرة .



● عمارة يفتتح مقر الاتحاد الجديد وبجواره ناصف سليم رئيس الاتحاد

قمة الجمعيات العمومية..كانت للطائرة

أوشكت الاتحادات الرياضية أن تنتهى من عقد جمعياتها العمومية العادية ، والتى كانت مؤجلة بسبب الالعاب الافريقية ، ويلاحظ ان الاقبال لم يكن شديدا على هذه الجمعيات بسبب اشاعة اقصاء القائمين على الاتحادات بنظام الثمانى سنوات ، وذلك باستثناء الكرة الطائرة فقد سجلت الرقم القياسى حيث حضرها ١٩٠ ناديا . وكان اجتماع هذه الأندية أشبه بمظاهرة حب وتأييد لمجلس الادارة وخاصة رئيس الاتحاد ومديره الحاج فرغلى أبوطالب واتخذت كافة القرارات بالاجماع ، واستبعد المجتمعون كل المعوقات عن طريق المجلس وأعلنوا ان عام ١٩٩١ كان عام انجازات عالمية وافريقية ومحلية للكرة الطائرة مما استدعى تسجيل الشكر والتهنئة لرئيس الاتحاد المصرى .

وقد أثيرت موضوعات انتقالات اللاعبين وخاصة حمدى الصافى وشرح الدكتور العجيزى مندوب سموحة .. مبررات الاستغناء عنه ، وهو رفع مستوى اللاعب اجتماعيا والمساهمة بالمبلغ وقدره ٦٠ ألف جنيه فى بناء صالة وحصول اللاعب على ٣٠ ألف جنيه فوق هذا المبلغ مع مؤخر مدين به الأهلى قدره ٣٠ ألفا أخرى .

ووافق المجتمعون على الرسم الذى فرضه الاتحاد عن انتقال اللاعبين الذين لم يسجلوا فى أنديتهم بدون مقابل أما الآخرون فيدفع المنتقل رسم قيد قدره ألفان من الجنيهات إلافى حالة حصول النادى الأصلى للاعب على مبالغ من المنتقل إليه اللاعب ، فيحصل الاتحاد على ٥٠٪ من قيمة المبلغ وقد دفع الأهلى حصته عن نقل حمدى الصافى وطلب سموحة مهلة عن الدفع لحين عقد مجلس الادارة ، وتوقفت مبارياته فى الدورى لحين وصول المبلغ .

وافتتاح المقر الجديد للاتحاد

وقام عبدالمنعم عمارة بافتتاح المقر الجديد للاتحاد المصرى الذى انفصل عن المقر المخصص للاتحاد الأفريقى ، وأثنى على أسلوب تأثيثه وفخامته بمايليق بسمعة مصر ، وبناسب كبار الضيوف الذين يتوافدون على الاتحاد من كافة الدول العربية .

.. و٣ منتخبات تزور مصر

هذا وقد أعدت السكرتارية الفنية لرئيس الاتحاد برنامج إعداد لثلاث فرق عربية تستعد فى مصر لبطولات عربية وخليجية ، من هذه الفرق أهلى جدة ، ومنتخب الامارات ، ومنتخب سلطنة عمان .

كلمات

الفقر يهدد المستوى الفنى فى الدول النامية

●● تشكو معظم الاتحادات الدولية لمختلف اللعبات من المستوى المتدنى للفرق التى تمثل الدول النامية فى الألعاب الأولمبية والبطولات العالمية ، ومع هذا لاتستطيع أن تحول بينها وبين الاشتراك إذا ماتأهل فريق لتمثيل قارته .. !

ويبدو الفارق فى كل اللعبات مثل ألعاب القوى التى تستطيع بعض الدول أن تركز فيها على لاعب أو اثنين ، وتوقف عليه وحده ميزانية الرياضة كلها ، كماكان يحدث فى تونس ، يوم كانت ميزانية جمودى وحده توازى ٩٠٪ من ميزانية الرياضة فى البلد ، وكماكان يحدث ومازال يحدث فى العديد من الدول الأفريقية مثل اثيوبيا وكينيا !

وأحيانا تضطر السياسة هذه الدول النامية ، إلى أن تجعل من فريق ما وسيلة لكسب الدعاية ولفت الأنظار فتمنحه كل الامكانات وتستعين بالمحترفين من أبنائها ، من أجل أن يحقق فريق هذه الدولة الفقيرة نتيجة تتباهى بها ، كمايحدث من الكاميرون فى كرة القدم !

ولكن الواضح أن هذه الطفرات فى مستوى بعض الفرق لايعكس أويدل على نهضة رياضية فى البلد أو لاسلوب سوى علمى يصل بالرعاية الرياضية إلى كل شباب البلد !

وتكون النتيجة أن يتحول التلاميذ فى المدارس والشباب فى الشوارع إلى متفرجين ومصفقين على ابن البلد المتفوق المدلل الذى يحظى بكل الامكانات ، ويحيا حياة تختلف عن حياة الآخرين من أقرانه فى البلد .

وقد اضطرت معظم الاتحادات الدولية الآن إلى أن ترفع من المستوى المتدنى للدول النامية عن طريق تحديد أرقام ومستويات كحد أدنى للمشاركة فى الألعاب الأولمبية ، لتضمن المشاركة الجادة الايجابية ، وتتجنب هذا الحشد الذى تؤهله تصفيات القارات للمشاركة ، ثم لاترى منه إلاجولة فى أولى التصفيات هناك .. ويتفرغ للمشاهدة ومعاكسة البنات !

ولوسمحت القوانين الأولمبية ، بعدم اشتراك أبطال أفريقيا فى اللعبات الجماعية فى الألعاب الأولمبية ، إلابخوض تصفيات عالمية مع الدول القوية ، لفعلوا ذلك . كماهو حادث فى كرة الماء مثلا !

إلاأن هذا غير مقبول ، لأنه لاتكون هناك ألعاب أولمبية حقيقية إلابتمثيل «الخمس حلقات» ، ومعنى تصفيات أخرى بعد الحصول على بطولة القارة ، عدم وصول أى من فرق افريقيا فى أى لعبة .

ولعل السبب الواضح فى عدم إرتقاء المستوى الأفريقى للدول النامية ، هو الفقر الذى يحول دون تفرغ اللاعبين وتنفيذ برامج إعداد تتكلف الملايين ، وعدم التوقف عن التدريب أكثر من اسبوعين فى كل عام ، ثم ان انهيار الاتحاد السوفيتى ، ووقف معوناته ودعمه لكثير من الدول مثل كوبا ، يعنى انها ستعود للوقوف فى الصف داخل حزام الفقر القادم المرعب !

متى يقف اللاعب الاوليمبى امام المحكمة !

●● ونتيجة لسن لوائح دولية تحدد الحد الأدنى للمستوى الذى يؤهل اللاعب للمشاركة فى الألعاب الأولمبية ، أنه سيقل عدد المشاركين فتقل التكلفة وتخف الأعباء عن المنظمة ويرتفع المستوى ويزداد الجمال فى العرض والأداء .

ثم إنه يصبح من الطبيعى أن تمتنع دولة نامية عن المشاركة بأكبر عدد تستطيع أن تدفع به إلى هذا المحفل الدولى ، لمجرد أن يزداد حجم الاداريين المشاركين فى الألعاب الأولمبية .

أو التباهى بطول بعثتها فى طابور العرض العالمى !!

ومن زاوية أخرى سيدفع اللاعب إلى تحقيق المستوى الأولمبى ليشارك . وفى هذه الحالة يجب على دولته أن تكافئه وتشركه مهما كانت نتيجته المتوقعة فى الألعاب الأولمبية !

وفى رأيى - «وأنا محام قدير لاأحمل ليسانس حقوق» أنه لو حدث واستطاع لاعب أن يؤهل نفسه ويحقق الرقم الذى يسمح له بخوض المنافسات الأولمبية وفق المعايير الموضوعة من الاتحادات الدولية ، ثم جاءت دولته ومنعته دون أسباب سياسية أوكوارث اجتماعية تحول دون المشاركة ، فإنه يستطيع أن يلجأ إلى القضاء مطالبا بحقه الأدبى والاجتماعى .. لأنه قدم كل مايملك من وقت وطاقة فى سبيل هدف وفقه الله للوصول إلى المستوى الذى يمكنه من تحقيقه بنفسه .. ثم منعه غيره فى نهاية السباق !! وسمح لآخرين بالسفر .. أعنى ليس هناك «مانع عام» حال دون مشاركة الدولة .. ولاأظن ان احدا سيمنع مجاهدا ومكافحا فى سبيل الحصول على لقب «لاعب أولمبى» .. «ينام عليه» ويتباهى به طوال حياته !

بين زين السادات .. وفوزى الابراشى !

●● تعرف الأجيال الحديثة الاستاذ فوزى الابراشى كمساعد لوزير الخارجية والدبلوماسى العريق . ويعرف الجميع مكانته العلمية والأدبية والاجتماعية على كافة المستويات المحلية العربية والدولية

ولكن المخضرمين - فقط - من أمثالنا ، يعرفون فوزى الابراشى البطل الفذ الذى قفز بتنس الطاولة وهو لاعب إلى المستوى العالمى .. وكانت الكتابة عن الابراشى وهو لاعب تثرى الصحافة الرياضية ، وتجعل من مادتها الرياضية وسيلة تشويق لأنه كان على نفس مستوى نجوم كرة القدم فى عهده من حيث الشهرة وبراعة الأداء !

□ للعلم .. فوزى عاشق لكرة القدم الزملكاوية .. ولايتكبر على مشاهدتها ولو من الدرجة الثالثة !

وجاء يوم راى الاتحاد المصرى لتنس الطاولة أن يستفيد منه مصريا وعربيا فقدمه مرشحا لمركز نائب الرئيس فى الاتحاد العربى ، عساه يرفع هذا الاتحاد إلى أعلى مكان بين الاتحادات العربية !

ولكن الاخوة «سامحهم الله» .. لم يقبلوا هذا الشرف ؛ وأسقطوه والجمعية العمومية منعقدة فى مصر !! وبالطبع لم ينقص هذا من قدره ولكنه موقف زادنا ضحكا وفكاهة وترفيها .. ولم يعبأ الابراشى الدبلوماسى !

وتكرر الموقف مرة اخرى مع زين السادات فى الاتحاد العربى للشطرنج .. اتفقوا جميعا عليه فى الجمعية العمومية ، وأسقطوه .. وزين السادات إذا سمعته متحدثا ومحاورا دون معرفة سابقة فلابد أن يدخل قلبك وينال إعجابك .. فمابالك بمركزه الاجتماعى والأدبى ومايحمل من مؤهلات ! لكنه ليس «دبلوماسيا» فلم يضحك للموقف المضحك .. ولم يتخذ مماحدث فكاهة تروى .. بل عاد ليقرر تجميد عضوية الاتحاد المصرى فى الاتحاد العربى !

وانا ضد هذا القرار ، لأن الاتحاد العربى «كأفراد» من حقهم أن يختاروا من يشاؤون أولايختاروه ، واننا حين ندخل أية معركة انتخابية ، فيجب أن نكون دارسين لها «أولا» وأن نقر ونعترف أن كل الدول فى مسألة ديمقراطية كهذه سواء ، لافرق بين دولة كبيرة أوصغيرة .. وان الذى يتحمل مسئولية النجاح أو الفشل هو الاتحاد العربى نفسه .. هو أدرى بظروفه وإمكاناته .. وليس على رأس أى مرشح ريشة .. ادرسوا المواقف والنفوس .. قبل خوض المعارك وتقبلوا النتائج بروح رياضية !!

حكمة

أنا راض بكل صنف من الناس

لئيمــا ألفيتــه أو نبيــلا !!

ناصف سليم

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم .. ماتيسر من سورة (البينة) تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى
- ١٠,٠٦ من أقوال الصحف
- ١٠,١٦ فقرات اليوم المفتوح .
- ١٠,٢٢ أغنية سوسة لعفاف راضى .
- ١٠,٢٧ الفيلم العلمى والثقافى .. وحلقة عن القرود النادرة .
- ١٠,٥٢ برنامج عروستى .
- ١١,٣٧ أغنية شباكنا ستايره حرير
- ١١,٤١ مدائح نبوية
- ١١,٥٢ آذان الظهر
- ١١,٥٥ من أقوال الرسول .
- ١١,٥٦ مقطوعة موسيقية .. عزف أحمد الحفناوى .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٧ الفيلم العربى .. صحيفة سوابق .. بطولة صباح
- ٢,٠٠ الحلقة الاخيرة من فوازير نيللى .. اخراج فهمى عبدالحميد
- ٢,٣٠ أغنية القلب حب وتاه لمحمد الحلو
- ٢,٣٥ أغنية من القلب إلى القلب رسول .. لليلى مراد
- ٢,٤٠ آذان العصر .
- ٢,٤٣ من أقوال الرسول .
- ٢,٤٤ برنامج .. اسماء الله الحسنى (القادر)
- ٢,٥٩ الفصل الاول من مسرحية الجوكر . بطولة محمد صبحى /
- ٤,١٠ أغنية وحياتك ياحبيبى لسيد مكاوى .
- ٤,٢٥ أوبريت فارس الاحلام (سندريلا) .. لفريد الاطرش ، صباح
- ٤,٤٠ تقليد الفنانين .. أداء نبيل فهمى .
- ٤,٥٣ مساء الخير .
- ٤,٥٨ آذان المغرب .
- ٥,٠١ من أقوال الرسول .
- ٥,٢٩ البرلمان الصغير .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٦,٢١ آذان العشاء .
- ٦,٢٥ من أقوال الرسول .
- ٦,٣٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٤٠ الجديد فى الطب
- ٧,٢٥ الحلقة العاشرة من المسلسل التاريخى فتى الاندلس
- ٨,١٦ رياضات عالمية
- ٨,٣٤ الفلوس والناس . تقديم محمد الحسينى لخراج حنان سيف الدين .
- ٨,٤٤ فقرة الفرح وأغنية ياتجف بنور لعبد العزيز محمود
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح الموضوع : الشائعات ومايحدثه من أخطار
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٤٦ فقرة القمر الصناعى .
- ٩,٥٦ برنامج دردشة وضيفة البرنامج صفية العمرى .. البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى .
- ١٠,١٤ مسلسل النهر الخالد - لمحمد عبد الوهاب . تقديم سعد الدين وهبه .
- ١١,٣٠ نشاهد غدا .
- ١١,٤٣ الفيلم العربى .. الحكم آخر الجلسة . بطولة نور الشريف ، يسرى ، وايمان الطوخى . اخراج محمد عبدالعزيز
- ١,١٧ ختام اليوم المفتوح .
- ١,٢٢ آخر الانباء .
- ١,٣٢ القرآن الكريم - ماتيسر من سورة (البقرة) .. تلاوة الشيخ أحمد نعينع .
- ١,٤١ السلام الوطنى - ختام .

القناة الثانية

- ١٢,٠٠ الافتتاح وبرنامج نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ على حجاج السويسى .. تفسير محمد ابراهيم الجيوشى والموضوع صفات عباد الرحمن
- ١٢,١٤ عرض سريع للبرامج
- ١٢,١٦ حلقة اجنبية قصيرة
- ١٢,٤٠ كارتون - والت ديزنى
- ١٢,٥٥ طبيبك الخاص .. الموضوع قرحة المعدة والاثنى عشر ضيف البرنامج الدكتور محمد على استاذ طب المناطق الحارة بجامعة عين شمس .
- ١,١٠ طب الاعشاب الموضوع نزلات البرد وعلاجها بالاعشاب
- ١,٣٢ برنامج من هدى السنة النبوية الموضوع : الصحة والفراغ
- ١,٤٥ برامج الاطفال دنيا الاطفال وبرنامج مكتبة كريم وياسمين والموضوع .. القمر وسفن الفضاء
- ٢,٤٠ اشارة الى حلول موعد أذان العصر
- ٢,٤٥ برنامج الهوايات
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٧ الفيلم العربى .. ماقدرش بطولة فريد الاطرش
- ٤,٥٦ دعاء .. خلينى كلمة .. لعبد الحليم حافظ
- ٤,٥٨ إشارة الى حلول موعد اذان المغرب
- ٥,٠٠ برنامج نبع الحضارة الموضوع النحت
- ٥,١٨ المسلسل الاجنبى
- ٥,٤١ برنامج لقاء كل يوم .. الموضوع تطوير التعليم الصناعى
- ٦,٠٠ البرامج الفرنسية
- ٦,٢١ اشارة الى حلول موعد أذان العشاء
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية (الابتدائية) الموضوع الوطن العربى
- ٧,٣٤ علوم (الابتدائية) الموضوع الحرارة
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اتيليه
- ٨,٢٨ برنامج تياترو الموضوع : الخروج على النص ضيفا البرنامج مرتضى منصور المستشار القانونى لنقابة المهن التمثيلية والنقيب زكريا سليمان .
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٠٠ برنامج دعوة خاصة بطولة احمد ماهر ، مى عبدالنبى
- ١٠,١٨ تقاسيم .. عن برنامج العراق بين أديب نوبل نجيب محفوظ والفنان التشكيلى صبرى راغب .
- ١٠,١٢ برنامج اوسكار .. وفيلم لن تكون ابدا شابا بالقدر الكافى بطولة دين مارتن وجيرى لويس الفيلم حائز على جائزة احسن سيناريو لفيلم كوميدى ورابطة كتاب السيناريو .. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله . تقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى
- ١٢,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٠ القران الكريم ماتيسر من سورة الانفال تلاوة الشيخ محمد الطبلاوى
- ١,١٤ السلام الوطنى وختام

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات فرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة الرحمن تلاوة الشيخ محمد فريد السنديونى ٥,٠٩ النشرة الاخبارية ٥,١٤ جوائز ٥,٣٩ مابعد الجريمة ٥,٤٩ ريبورتاج ٦,٠٤ كتب وقضايا ٦,١٩ مباراة كرة قدم اجنبية بين المانيا والبرازيل فى كأس العالم ٦,٢١ اذان العشاء ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ متابعة المباراة ٨,٣٠ اضواء على الخطة ٨,٣٣ ابدا لن اكون موظفا ٨,٤٣ عظيمة يامصر ٩,١٣ يوم فى حياتى ٩,٤٢ لكل عروسين ١٠,٣٠ غدا تقول الصحافة ١٠,٤٠ القران الكريم - ماتيسر من سورة الحديد تلاوة الشيخ على حجاج السويسى ١٠,٤٥ السلام الوطنى وختام .

القناة الرابعة

٣,٤٥ فقرات ومنوعات فرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة الحديد تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف ٥,١٠ المجلة الاسلامية ٥,٢٥ منوعات غنائية ٥,٣٠ الاخبار باللغة العربية ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٠٠ لبناؤنا ٦,١٥ منوعات من القناة ٦,٢٠ دورى القناة فى اسبوع ٦,٤٠ مسلسل الوسية ٧,٣٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٧,٤٥ منوعات غنائية ٨,٠٠ صالون القناة ٨,٢٠ روشتة ق ٤ ٨,٤٥ افراح بلدنا ٩,٤٥ همسات ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٥ القران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة عبدالله شلبى .

¼ ساعه شطرنج أسبوعيا..!



المهندس زين السادات رئيس اتحاد الشطرنج يكرم اللاعب العالمى كاربوف فى ميناهاوس

وافق محمد رجائى رئيس القناة الثالثة على تخصيص ¼ ساعة اسبوعيا للتوعية باهمية لعبة الشطرنج.. وقد جاءت هذه الموافقة مع مصادفة وجود اللاعب العالمى وبطل اللعبة الدولى كاربوف على مدى عشر سنوات متتالية فى زيارة للقاهرة.. قام خلالها بتخصيص كأس باسمه لبطولات اللاعبين المصريين .

ويقدم برنامج طريق البطولة فى الثالثة والربع مساء الاحد فى القناة الثانية حلقة خاصة مع كاربوف.. يتحدث فيها عن مشوار حياته الذى بدأ وسنه اربع سنوات كما يعرض مشاهد لمباراته مع عشرين لاعبا مصريا.. البرنامج تقديم الهام فراج كما يتحدث فى الخامسة والربع مساء اليوم المهندس زين السادات رئيس الاتحاد المصرى للشطرنج فى برنامج الميكروفون الرياضى باذاعة الشباب والرياضة عن ضرورة نشر اللعبة فى المدارس لانها البداية الصحيحة لاعداد ابطال هذه اللعبة وتأهيلهم لكسب البطولات العالمية

البرنامج تقديم عثمان اباظة !

المعروف ان الاتحاد المصرى للشطرنج قفز باللعبة خلال العشر سنوات الماضية التى رأس فيها المهندس زين السادات الاتحاد قفزات هائلة إلى الامام .. ويكفى أن تذكر ميزانية الاتحاد كانت ٥٠٠ جنيه واصبحت ٧٥ الف جنيه

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

برامج جديدة.. لعام ١٩٩٢..!

مع بداية العام الجديد.. يقدم التليفزيون مجموعة من البرامج الجديدة.. منها برنامج الانسان والبيئة الذى يتناول تلوث البيئة والطعام والتربة والاراضى.. مع التركيز فى الحلقات الاولى على ضرورة تناول الخضروات طازجة بعد غسلها جيدا وكيف يمكن وقاية الانسان من الامراض الوبائية التى تنتقل عن طريق الحيوان خاصة الضالة منها.. البرنامج تقدمه القناة الثانية اسبوعيا من اعداد مصطفى العنانى واخراج محمد عبدالرسول..

كما تقدم القناة الثانية.. برنامج المنوعات الجديدة سينما ٢٠٠٠ الذى يناقش قضايا السينما المختلفة بالنسبة للمرأة ، الشباب، الجريمة، الاحوال الشخصية الطفولة، الرعب والافلام الاستعراضية والغنائية .

وقد تم تسجيل حلقة الشباب والسينما ويتحدث فيها المخرج عاطف سالم واحمد فؤاد، والممثل شريف منير والممثلة دينا عبدالله والناقد الدكتور رفيق الصبان ويعرض لمشاهد من افلام احنا التلامذة ، ايامنا الحلوة، الوسادة الخالية، واجازة نصف السنة.. وكذلك حلقة المرأة والسينما ويتحدث فيها المخرجة ايناس الدغيدى والكاتبات حسن شاه، سكينة فؤاد، نعم الباز، وتعرض مشاهد من افلام ميرامار، السمان والخريف، امبراطورية ميم ، اريد حلا، الخطايا، والنداهة.. البرنامج أسبوعى ومدته نصف ساعة اعداد ماجدة خير الله تقديم عبدالمجيد خضر، واخراج على العسال .

وتعيد القناة الثالثة الى الاذهان حكاية صندوق الدنيا.. بتقديم برنامج بعنوان اتفرج ياسلام الذى يقدم المعلومات الثقافية فى قالب حدوتة يقدمها اثنان من نجوم الفكاهة.. البرنامج يقدم كل اسبوعين اعداد الشاعر عزت الحريرى واخراج مسعد فودة .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا.. يفسر فضيلة الشيخ متولى الشعراوى قوله تعالى (وهو الذى مرج البحرين) الى آخر الآية الكريمة .

مسابقة

فى السادسة من مساء الاثنين. يعلن برنامج امومة وطفولة فى القناة الثانية عن مسابقة افضل اجابة عن اضرار الحمل المتكرر.. ويقوم البرنامج بجولة فى قسم امراض النساء بمستشفى الجلاء

عينى عينك

نصف المستور..!

●● سهرة القناة الاولى الليلة مع فيلم الحكم آخر الجلسة .. وكانت السهرة قبل التعديل المفاجىء مع فيلم ليلة عسل .. أى أنهم قلبوها ليلة نكد .. !!

●● قالت دونا ميلز انها لاتعرف مصر ولاتعرف نجيب محفوظ .. تقول إيه .. عالم بتوع مسلسلات .. !!

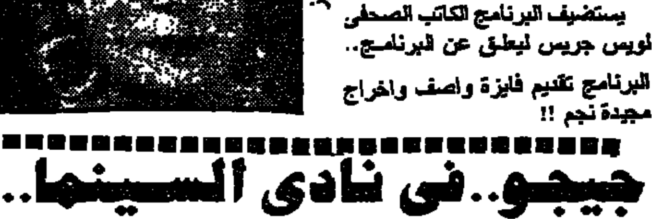
●● كشف سعد الدين وهبه دون قصد نصف المستور بدعوة باتشان لزيارة القاهرة . ولو انه دعا نجمة الاغراء مادونا .. لاتكشف باقى المستور .. !!

●● لو لم أكن أعرف شخصيا الممثلين عمر الحريرى وخالد زكى بطلى تمثيلية (القلب يخطىء أحيانا) .. لتصورت أنها تمثيلية هندية تذيعها القناة الاولى تكريما لأميتاب باتشان .. !

خطاب

عايده عبد العزيز زوجه بلدى..!!

المملثة عايدة عبدالعزيز تؤدى غدا فى برنامج حياتى الذى تقدمه القناة الاولى دور زوجة بلدى.. ترفض ان تتطور وان تأخذ بالاساليب (المودرن) فى حياتها حتى تستطيع ان تتلاءم مع الظروف الجديدة فى حياتها وحياة زوجها الذى اصبح فى مركز مرموق .



عايدة عبدالعزيز

ويريد منها ان تكون سيدة (مودرن) فى ملابسها والفاظها وطريقة اكلها لانه يحتاج الى وجودها الى جانبه فى الحياة الاجتماعية الجديدة التى انتقل اليها بحكم مركزه ويقوم بدور الزوج الممثل عادل المهيلمى .

يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى لويس جريس ليعلق عن البرنامج..

البرنامج تقديم فايزة واصف واخراج مجيدة نجم !!

جيجو.. فى نادى السينما..!

سهرة السبت فى القناة الاولى.. مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى جيجو.. بطولة جاكى جيسون، كاترين كاشا، واخراج جين كيلى.. انتاج ١٩٦٢

تدور الاحداث فى باريس حيث يعيش رجل اخرس ضخم الجثة يعمل بوابا لاحدى العمارات .

ولانه فقير.. فالجميع يسخرون منه ولايجد من يصادقه سوى الحيوانات التى يعطف عليها كثيرا.. ويحدث ان يصادف امرأة وابنتها الصغيرة فيشفق عليهما وتتعلق به الصغيرة.. ولكن الام.. ولانها امرأة ساقطة فهى ترفضه.. ولكنه يبذل المستحيل من اجل الصغيرة.. حتى ولو ادى به الامر الى التجاوز عن سلوكياته التى التزم بها طول حياته .

يستضيف البرنامج الممثل محمود ياسين ليعلق على الفيلم البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين

البط الدمياطى

عن طريقة اعداد البط الدمياطى يقدم برنامك لك ولاسرتك فى الحادية عشرة من صباح الغد.. حلقة خاصة من تقديم ماجدة رشيد .

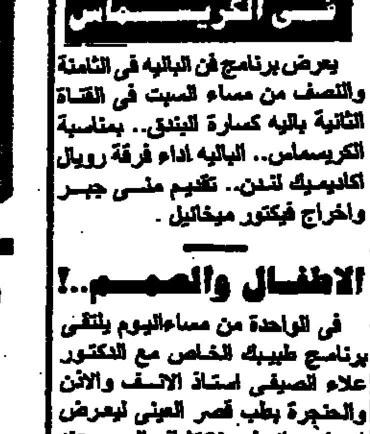
غرف ٥ نجوم فى استوديو ١٠

افتتح ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج اول امس (٩) غرف جديدة (٥ نجوم) للممثلين باستوديو (١٠) بمبنى التليفزيون.. وبذلك يكون الاستوديو قد استكمل جميع احتياجاته فى راحة الممثلين.. كانت هذه المساحة فى الاستوديو مخصصة لاجهزة الصيانة التى نقلت الى مكان اخر لاعداد هذه الغرف

الجدير بالذكر . ان قطاع الانتاج انجز خلال الشهرين الماضيين افتتاح ٢ كافيتريا واحدة بالدور الارضى والاخرى بالدور الرابع الى جوار استوديو (٥) ومغسلة لغسيل ملابس الممثلين وتكلفت ١٥٠ الف جنيه ومطبعة لطبع جميع السيناريوهات بدلا من طبعها خارج المبنى !!

رأس السنه فى القناة الاولى :

فيلم الاراجوز واغنية على الهواء.. لميادة!!



عمر الشريف فى لقطة من فيلم الاراجوز

ميادة الحناوى

منذ سنوات طويلة.. والقناة الاولى تقدم فى سهرة رأس السنة.. برنامج منوعات تقليديا .. يتضمن العديد من الاغنيات والاستعراضات وكروت المعايدة من الفنانين والفنانات.. اما التغيير الوحيد الذى كان يحدث ان حدث ! فهو تغيير فى الشكل وخدع التصوير.. حسب امكانيات مخرج السهرة !!

فى هذا العام.. تتغير السهرة من اساسها.. بفضل الافكار المتجددة التى تطرحها باستمرار كوثر هيكل رئيسة القناة الاولى.. التى تقدم فى سهرة هذا العام. اغنية وفيلما وذلك عقب الانتهاء من نشرة التاسعة مساء.. والتى تتناول عرضا سريعا لاهم احداث عام ١٩٩١ ..

الاغنية.. ستكون لميادة.. وتنقل على الهواء مباشرة.. اما الفيلم.. فهو فيلم الاراجوز بطولة عمر الشريف واخراج هانى لاشين ! .

ولن تكتفى القناة الاولى فى ذلك اليوم بهذه السهرة.. انما بداية احتفال القناة فى الثانية عشرة ظهرا. عندما تبدأ فى تقديم احلى ماقدمته شاشة القناة الاولى خلال عام ٩١.. مثلا من برامج المرأة.. ستقدم حلقة نبيلة عبيد ومن برامج الاطفال حلقة ازياء الشعوب واحدى نشرات اخبار الاطفال ومن برنامج العزف بالكلمات حلقة المهندس حسن فتحى ومن برنامج كتاب حلقة انيس منصور.. ومن البرامج الرياضية حلقة من الملعب الصغير - الدورة الافريقية ومن برامج الشباب احدى حلقات اماني واغاني ومن برنامج شارع الفن حلقة عمر خيرت ومن مجلة التليفزيون فقرة فاتن حمامة ومن برنامج الشارع المصرى حلقة المعاكسات التليفونية.. وحفل توزيع جوائز فوازير رمضان ومن برنامج دردشة حلقه يسرا ومقتطفات من برنامج فكر ثوانى والبرنامج الخاص الذى اذيع يوم وفاة محمد عبدالوهاب .

اسماء الفائزين

فى الخامسة مساء الغد.. يذيع برنامج اختبر معلوماتك فى القناة الثانية اسماء الفائزين فى مسابقة البرنامج خلال الشهر الماضى.

المثل الأعلى فى سهرة على الهواء

سهرة السبت فى القناة الثانية مع موضوع.. القيم الاخلاقية.. والاهداف النبيلة والمثل الاعلى فى حياة الانسان.. يستضيف البرنامج اشرف عبدالغفور، هانى شاكر الدكتور احمد شلبى، نشوى مصطفى، عائشة الوعد، الموجى الصغير، مجدى حافظ، والكاتب الصحفى محمود فوزى، نادية مصطفى، عزة بليغ والكاتبة هالة سرحان واحاديث حول موضوع البرنامج.. ويتخلل الاحاديث مجموعة من الاغانى ومشاهد من الافلام والمسلسلات.. البرنامج اعداد ايمن كمال، تقديم فاطمة الكسبانى فاطمة فؤاد انوار كمال واخراج سليمان خليل .

اشرف عبدالغفور

كسارة البندق فى الكريسماس

يعرض برنامج فن الباليه فى الثامنة والنصف من مساء السبت فى القناة الثانية باليه كسارة البندق.. بمناسبة الكريسماس.. الباليه اداء فرقة رويال اكاديميك لندن.. تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .

الاطفال والصمم..!

فى الواحدة من مساءاليوم يلتقى برنامج طبيبك الخاص مع الدكتور علاء الصيفى استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب قصر العينى ليعرض احدث جهاز طبى لاكتشاف الصمم عند الاطفال الرضع.. كما يتحدث عن الصمم عند الاطفال واهمية علاجه فى السن المبكرة.. البرنامج اعداد مصطفى العنانى واخراج رضا ابراهيم .

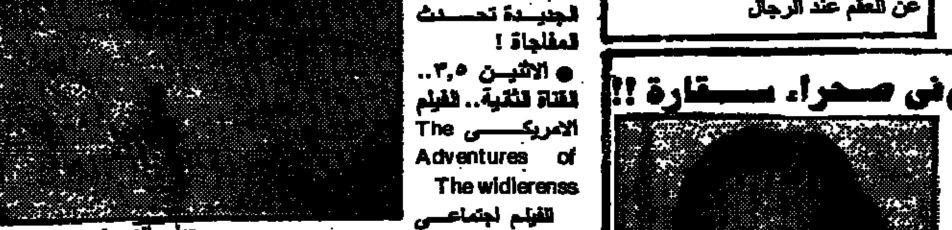
الانفلونزا والعقم

يستضيف برنامج خمسة لصحتك فى القناة الثانية يوم الاحد الدكتور فتحى الشريف استاذ الجهاز الهضمى والكبد وحديث عن فتق الحجاب الحاجز وتأثيره على الجهاز الهضمى.. ويستضيف يوم الاثنين الدكتور محمد على صالح استشارى الانف والاذن والحنجرة وحديث عن الانفلونزا وطرق الوقاية والعلاج ويستضيف يوم الاربعاء الدكتور محمد بهجت مطاوع استاذ امراض الخصوبة والعقم وحديث عن العقم عند الرجال

افلام اجنبية

صوت الموسيقى فى ليلة الكريسماس

● الجمعة ٣,٥ القناة الثانية.. فيلم الملايين الساخنة بطولة بيتر استينوف وتكور احداث الفيلم حول ماركوس الذى يخرج من السجن ويضع خطة لسرقة اموال احدى الشركات بالعبث فى الكمبيوتر الخاص بها.. ويتخذ وسيلته الى ذلك بالادعاء بانه عالم كمبيوتر حتى يستطيع الالتحاق بالشركة !



جولى اندروز

● الاحد ١٠,٣٠ مساء.. القناة الثانية.. الفيلم الامريكى RhffEt بطولة جودى هوليداى، جاك ليمون، كيم نوفاك واخراج مارك روبسون والفيلم اجتماعى كوميدى.. وفيه ينفصل الزوجان لاستحالة العشرة بينهما.. ويشق كل منهما طريقه.. ويحاول نسيان الماضى.. ويقبلان على الحياة العملية.. وعندما يقيم كل منهما حياته الجديدة تحدث المفاجأة !

● الاثنين ٣,٥.. القناة الثانية.. الفيلم الامريكى The Adventures of The widlerenss الفيلم اجتماعى بوليسى.. يتناول حكاية الطفلة التى تم اختطافها من اهلها.. ويتم الاستعانة بلحد الكلاب للبحث عنها.. وبعد مناورات تعود الى والديها .

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى Vera Cruz بطولة جارى كوبر، برت لانكستر، ارنست بورجناين واخراج روبرت الدريش ويروى الفيلم محاولات الامبراطور مكسيمليان للاحتفاظ بعرشه وصراعه مع الثوار والدور الامريكى فى هذه القضية !!.

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء.. القناة الثانية الفيلم الشهير.. صوت الموسيقى.. بطولة جولى اندروز.. كريستوفر بلوفر، اليانور باركر لخراج روبرت وايز.. ويعرض الفيلم فى ليلة الكريسماس .

افلام عربية

المرأة الحديدية .. وأخطر رجل فى العالم ..!



نجلاء فتحى مع حمزة الشيمى فى لقطة من فيلم المرأة الحديدية فى سهرة الجمعة بالقناة الاولى

● الجمعة ٦,٣٠ القناة الثالثة.. فيلم انا بطولة مديحة كامل، ليلى علوى، فريد شوقى، ممدوح عبدالعليم وحسين الشربينى .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء.. القناة الاولى.. فيلم المرأة الحديدية.. بطولة نجلاء فتحى، فاروق الفيشاوى، صلاح قابيل، اخراج عبداللطيف زكى .

● السبت ٣,٥ القناة الثانية فيلم عودة اخطر رجل فى العالم.. بطولة فؤاد المهندس وشويكار وميرفت امين .

● الاحد ٢,٣٠ القناة الثانية.. فيلم خلى بالك من جيرانك.. بطولة عادل امام، لبلبة، مديحة يسرى فؤاد المهندس واخراج محمد عبد العزيز .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى الفيلم التليفزيونى.. صاحب العمارة.. بطولة فؤاد المهندس، تحية كاريوكا واخراج ابراهيم الشقنقيرى .

● الاثنين ٦,١٥ القناة الثالثة فيلم الست الناظرة.. بطولة سعاد حسنى، شكرى سرحان، زهرة العلا، ماجدة الخطيب، واخراج احمد ضياء الدين .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء.. القناة الاولى فيلم نساء فى حياتى.. بطولة يحيى شاهين، هند رستم، زبيدة ثروت واخراج فطين عبدالوهاب .

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية فيلم اه ياليل آه بطولة ليلى علوى حسين فهمى - فريد شوقى تحية كاريوكا واخراج حسين كمال .

العفريت زعترون فى صحراء سقارة !!



ابو بكر عزت

تم اول امس.. تصوير المشاهد الاولى من مسلسل الف ليلة وليلة.. فى صحراء سقارة.. بدأ التصوير فى العاشرة صباحا واستمر لاكثر من عشر ساعات.. والسبب فى ذلك ان مشاهد صورت فى النهار. واخرى فى الليل.. اشترك فى التصوير فى اليوم الاول. ليلى علوى، سمير غانم، محمد رضا، اسامة عباس.. وابو بكر عزت الذى يؤدى دور العفريت زعترون.. ويقول ابو بكر.. انه ليس دور العفريت التقليدى.. انما هو عفريت يمثل فى المسلسل (الشر) والذى يمكن ان يظهر فى اكثر من صورة ليواجه ويقابل العديد من الشخصيات.. المسلسل اخراج هانى لاشين !!

المعاكسات التليفونية عقوبتها السجن والغرامة



خالد القوشى

خالد القوشى المحامى بالنقض ينصحك بعدم القيام بالمعاكسات التليفونية حتى لاتتعرض للحبس والغرامة.. كما يوجه حديثه فى الخامسة والنصف من مساء الاحد فى القناة الثالثة من خلال برنامج الناس والقانون الى المشاهدين لتوعيتهم بكيفية مراقبة التليفون وضبط الشخص الذى يقوم بالمعاكسات.. البرنامج اعداد ايمن عوض تقديم جمال ابو على واخراج محمد عبدالمنعم .

وزير الثقافة

لم أقابل باتشان وخجلت من استقبال الشباب له

لاتغيير فى إدارة المهرجان.. ولادعم مادى.. ولارقابة للإيرادات

بعد ان انفض مولد (مهرجان القاهرة السينمائى الدولى) فى دورته الخامسة عشرة بايجابياته وسلبياته .. كان لابد من معرفة الرأى الحقيقى للفنان فاروق حسنى وزير الثقافة بعد ان قيل على لسانه الكثير عن المهرجان .. ونظام المهرجان ..

وكانت المفاجأة عندما قال الوزير

اننى سعيد بأن مهرجان القاهرة عادت له لجنة التحكيم الدولية واصبح من حقه منح جوائز عالمية .. وقد احدث ذلك رنينا عالميا سيساهم فى التقييم العام لمصر فى اطار الحركة الثقافية العالمية .

وبالنسبة لتنظيم المهرجان ارجو ان تكون الدورة القادمة اكثر تنظيما واكثر ثراء بالافلام واكثر حضورا بالنجوم وان يكون كل عام اكثر بريقا ورونقا من العام الذى يسبقه واعترف ان دورة هذا العام اكثر تنظيما من دورة العام الماضى .

قلت : هل هناك نية لتغيير ادارة المهرجان ؟

قال : التغيير يتم عندما نرى ان الظروف تسير عكس ماترغب ولكنى اعتقد ان المهرجان يتقدم عاما بعد عام وبالتالى لابد من دعم الادارة الحالية بدلا من ان نفكر فى اى اهتزاز لها وبأى صورة

قلت : هل يعنى ذلك تقديم الوزارة دعما ماديا للمهرجان ؟

قال : لن يكون الدعم ماديا كما يتوهم البعض لان المهرجان تجارى بالدرجة الاولى وهو خلاف المهرجان التجريبى للمسرح لانه مهرجان خدمى ينفق ولا يكسب .. ومهرجان القاهرة السينمائى الدولى ينفق ويكسب الكثير ويغطى احتياجاته ويفيض .

قلت : هل ايرادات المهرجان تحت رقابة الوزارة ؟

قال لا رقابة من الوزارة بأى شكل وفى اى صورة على ايرادات ومصروفات المهرجان لان ذلك من مسئولية الجهاز المركزى للمحاسبات .

وانتقلت بالحديث مع الوزير الفنان فاروق حسنى الى الاستقبال الجنونى والاسطورى الذى قابل به الشباب خاصة فتيات الجامعات والمدارس به النجم الهندى اميتاب باتشان ؟

قال الوزير : فى الحقيقة لقد احسست بالخجل من استقبال الشبان والشابات لاميتاب باتشان واحسست بالمسئولية تجاه ماحدث وفى اعتقادى انه كان صادقا عندما قال انه لايقدم الا الافلام التجارية وبصراحة لقد كان هذا القول بمثابة شفاء القليل وعلينا ان نبدأ معالجة هذه الظاهرة من خلال التحكم فى الافلام التى تعرض فى مصر والتى تنتج ..

وماهو تفسير التفاف الشباب من الجنسين حوله وتعلقهم به ؟!

قال يرجع لقيامه ببطولة افلام السوبرمان الخارق الذى يلهب خيال الشبان وبالنسبة للفتيات والطالبات ؟ فللاسف رغم انه يبلغ من العمر ٥٧ عاما وليس ٥٠ عاما الا ان كل فتاة ترى فيه فتى الاحلام من خلال معادلة مغلوطة يجب ان نتوقف عندها كثيرا قبل ان يفلت الزمام .

قلت : الم تلتق بالنجم الهندى .. ولو بالصدفة ؟

قال لم يحدث ان التقيت به .. ولم يتصادف حتى الحوار معه فى حفل الختام الذى حضره وكنت موجودا به .

صلاح درويش




فاروق حسنى وزير الثقافة – فى حفل ختام المهرجان – وتظهر فى الصورة الفنانة سميرة أحمد والراقصة لوسى

نور الشريف ونثار الحكيم فى مشهد من فيلم « البحث عن سيد مرزوق »

جائزة البحث عن سيد مرزوق.. لمن ؟

تثير جائزة لجنة التحكيم الخاصة (الهرم الفضى) التى فاز بها فيلم المنتجة سميرة احمد (البحث عن سيد مرزوق تأليف واخراج داود عبدالسيد .. حول من يستحق الجائزة ومن صاحب الحق فى الاحتفاظ بها ؟

عندما اعلن رئيس لجنة التحكيم فوز فيلم مصر بهذه الجائزة نادت مذيعة حفل الختام سناء منصور على مخرج الفيلم ليتقدم الى المسرح ويتسلم الجائزة .. ولم يكن فى اعلان بيراجما رئيس لجنة التحكيم ما يشير الى انها جائزة للمخرج .. بل كانت عباراته صريحة ايضا لم تترجمها سناء منصور فقد قال انه الفيلم الوحيد الذى حصل على جائزة باجماع اراء اعضاء لجنة التحكيم .. اذن الجائزة للفيلم وليست للمخرج

صعد المخرج الى المسرح وتسلم الجائزة واحتفظ بها رغم انها جائزة الفيلم بكل العاملين فيه .

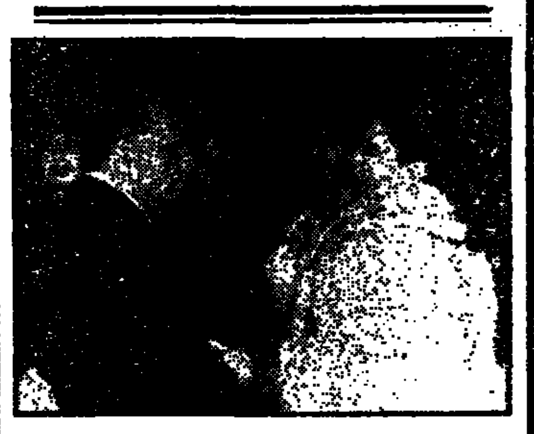
وداعاً سينما ١٩٩١

أكثر من ٥٠٠ مهرجان فى السنة

مهرجان القاهرة هو مهرجان الوداع بين مهرجانات السنة السينمائية التى تقام فى العالم لانه يقام فى ايام الشهر الاخير من السنة وتأتى بعده مهرجانات العام الجديد الدولية والقومية التى تعقد دوراتها على مدار السنة فى انحاء العالم والتى يزيد عددها على خمسمائة مهرجان للسينما

تتصدر فرنسا قائمة الدول التى تهتم بعقد مهرجانات السينما وتنظم وتدعو لثمانية وثمانين مهرجانا فى السنة لشهرها « كان » ومونبليه ونانت تأتى بعدها الولايات المتحدة الامريكية .. ٦٢ مهرجانا وايطاليا ٤٠ مهرجانا واسبانيا ٣٣ مهرجانا ثم كندا ٢٧ مهرجانا وبريطانيا ٢١ مهرجانا وبلجيكا ١٧ مهرجانا والبرتغال ١٠ مهرجانات وتشيكسلوفاكيا ٩ مهرجانات اشهرها كارلو فيفارى وثمانية مهرجانات فى كل من اليابان ويوغوسلافيا .

مصر تنظم خمسة مهرجانات للسينما .. القاهرة الدولى .. والقاهرة لسينما الطفل والاسكندرية لسينما البحر المتوسط والاسماعيلية للافلام التسجيلية والقصيرة واسوان الاكاديمى .



صورة بدون تعليق

ماذا تقول هذه الصورة التى تضم المنتج والموزع والخبير السياحى الدكتور عادل حسنى والنجمة السينمائية والتليفزيونية الهام شاهين عندما التقيا فى حفل ختام المهرجان .. لاحظ نظرة الدكتور .. وحركة يد النجمة .

والمعروف ان عادل حسنى اكد عدم عودة الحياة الزوجية بينهما .

صداقة بين فاتن وبطلة الفيلم اليابانى

النجمة مازاهيكو ايسوجاوا بطلة فيلم (السماء والارض) الذى شاركت به اليابان فى مسابقة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ارتبطت بصداقة وطيدة مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة منذ التقت بها فى فندق ماريوت لاول مرة اثناء مشاهدة الافلام لدرجة ان النجمة اليابانية تحرص طوال فترة اقامتها فى القاهرة على رؤية فاتن

وتنوى النجمة اليابانية ان تدعو كبيرة فنانات مصر لزيارة اليابان خلال مهرجان طوكيو القادم

فاتن حمامة وصديقتها النجمة اليابانية مازاهيكو

بعد إنسحاب شريهان من جوائز التليفزيون للأفلام المنافسة تشتد بين يسرا وليلى علوى ونبيلة عبيد

تعلن خلال الايام القادمة نتائج مسابقة جوائز التليفزيون للافلام المصرية الجديدة التى لم تعرض بعد ودخلت المسابقة التى تجرى فى اطار مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .

تقدم للمسابقة ثمانية افلام تناقصت الى سبعة افلام بعد انسحاب فيلم الحب والرعب .. بطولة شريهان واخراج زوج شقيقتها كريم ضياء الدين .

– الافلام السبعة .. ثلاثة منها للنجمة يسرا – سيدة من القاهرة للمخرج المغربى مؤمن سميحى وهمس الجوارى لنادية حمزه وامرأة ايلة للسقوط لاخراج مدحت السباعى

وفيلم النجمة نبيلة عبيد سمارة الامير عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ واحدث افلام المخرج احمد يحيى .

وفيلم النجمة ليلى علوى مع عزت العلايلى .. اول عمل للمخرج وحيد مخيمر الفأس فى الرأس وفيلم المخرجه ايناس دغيدى والكاتبة ماجدة خيرالله « القاتلة » لفيفى عبده .. وفيلم ناصر حسين البحث عن عزوز بطولة سعيد صالح .






ليلى علوى ووائل نور فى مشهد من فيلم « الفأس فى الرأس »

الفن

أحمد عاصر

كلام فى الفن

■■ انتهى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى منذ أيام بعد أن أحدث ضجة إعلامية لم تصحب أى دورة من دوراته منذ انشائه .. الشكوى دائما من التنظيم والتنظيم وهى شكوى تصاحب كل تجمعاتنا واحتفالاتنا .. والعيب كما أراه ليس فى ادارة المهرجان إلا فى حدود قليلة .

فجمهور المهرجان .. إما ممن يشتاقون لسينما جيدة وسينما مختلفة ويأملون فى رؤيتها من خلال عروض المهرجان .. وإما جمهور من الشباب يدفعه إلى شباك التذاكر الحرمان وعدم الرؤية الصحيحة للعيب والحرام .. ومعرفتهم بأن الرقابة لاتحذف أى مشهد من أفلام المهرجان بحكم لائحته فتجذبهم كلمة «للكبار فقط» فيندفعون نحو شباك التذاكر .. وقد شاهدت فى قاعة المؤتمرات فيلم (أولاد الشتاء) الامريكى وقد كتب عليه «للكبار فقط» فازدحمت القاعة بأكثر من ألفى متفرج .. ولكنهم شاهدوا فيلما أقل من العادى .. ويصلح للاطفال .. والخطأ هنا خطأ الرقابة .. التى وضعت كلمة «للكبار فقط» وكأنها تساهم فى زيادة إيراد المهرجان باتفاق بينهما !!

أما قاعة المؤتمرات فرغم عظمتها واتساعها .. فعدد المنظمين داخلها .. ورجال الامن يحدثون جلبة وضوضاء أثناء العرض .. ويسيرون أمام المشاهدين .. ويتحدثون ويضحكون بصوت عال .. وكأن شيئا لايعنيهم .. وعند الخروج بالسيارات يقتحون كوة صغيرة لاتكفى إلا لسيارة واحدة .. رغم اتساع الابواب وكثرتها .. فيساهمون فى صنع فوضى لامبرر لها .

■ العروض المجانية التى تسببت فى معظم المشاكل .. سببها ان ادارة المهرجان لم تفرق بين الاعلاميين وأعضاء النقابات .. وعمال النقابات ودور السينما وموظفى وزارة الثقافة وهيئاتها .. وبعض الشركات .. والمطربات .. ورجال الامن ؛ فقد كانت وسيلة إرضائهم جميعا .. بطاقات لحضور العروض مجانا .

■ خبرة المنظمين أيضا .. لها دور أساسى .. فغير معقول أن أعتمد على مجموعة بعينها فى كل مرة رغم ثبوت فشلهم فى مرات سابقة .. وفى مناسبات عديدة .. لدرجة أن موظفة مسئولة عن المراسم فى المهرجان كانت تتعامل بعجرفة شديدة مع كل الناس وعندما سئلت عن ذلك قالت: «أنا مايهمنيش الصحفيين .. وكلهم..» واسترسلت فى كلام قبيح لايجوز نشره .

هذه مجرد عينة من منظمى المهرجان .. ولكن أيضا لاأعفى من تكالبوا بحق أو بدون حق على الاستفادة من المهرجان مجانا .. صحيح أنا لم أذهب إلى الفندق ولامرة واحدة .. ولكن سمعت من كل الزملاء .. الكثير من المهازل .. التى نرجو الاتتكرر .

■■ أفضل فيلم شاهدته خلال عروض المهرجان هو .. (يامهلبية يا) رغم قرار لجنة الجوائز .

علاء دواره

الجناية والمكسب فى دعوة باتشان

انتهى مهرجان القاهرة السينمائى وقد مالت كفة الميزان لتصبح فى صالحه بعد اعتراضات عديدة مستمرة رافقته طوال السنوات الماضية .

فها هو يحصل على اعتراف دولى جديد يجعله يقيم مسابقة دولية ، ويستطيع تشكيل لجنة تحكيم عالمية قوية بكل معانى الكلمة (باعتراف اعضائها انفسهم) وينجح فى استمالة الجمهور المحب للسينما كلن نحو البحث عن الافلام الجيدة ، واولها الافلام المصرية والتى حصل احدها (البحث عن سيد مرزوق) على الجائزة الفضية وكان جديرا بالذهبية ايضا ..

وينجح فى جعل البحث عن المعلومة وهى من هموم المشاهد الطبيعى ، اما المشاهد «الطيارى» فهذا له شأن آخر ، وحسابات اخرى ربما افلتت من يد المهرجان احيانا بفعل السادة مديرى دور العرض السينمائى ، وبفعل التزاحم الشديد ، ممن له ومن ليس له بناء على رغبات مكبوتة يؤججها جو اجتماعى غير صحى .

ولكن كانت الكفة تميل فى النهاية لصالح السينما التى تفرض شيئا فشيئا تقاليد احترامها على مقاييس سوقية للمشاهدة ابتليت بها دور العرض فى السنوات العشر الاخيرة ..

لكن ، الجناية الحقيقية التى ارتكبها مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته هذه ، بعد كل ماتحقق له هى فى دعوة الممثل الهندى .. اميتاب باتشان ، لا لانه اقل استحقاقا من الممثلة الامريكية «دونا ميلز» فالحقيقة ان يخرج من عباءة السينما والتليفزيون التجارى سواء كان هنديا ام امريكيا ولا لان السينما الهندية اقل شأنا من غيرها ، فالسينما الهندية سينما كبيرة وتدعى لكل مهرجانات العالم ، ولا لان الجمهور المصرى المحب للسينما الهندية قد غطى بحبه الجارف لباتشان حتى على متابعة افلام المهرجان فهذا طبيعى ان يحبه الجمهور ، وجمهور معين بالذات حتى ان بعض الفتيات سقطن مغشيا عليهن بمجرد مشاهدته لعدم تصديقهن انهن نعمن برؤيته .

انما الجناية الحقيقية تأتى من فلسفة المهرجان فى دعوة ممثل هو نجم لسينما يفترض انها تتعارض وبشكل نهائى مع هدف المهرجان نفسه .

فمهرجانات السينما تقام لتقديم ارقى واعظم ما قدمته السينما العالمية فنيا وفكريا وحتى لو كانت كل المهرجانات الان تضم السينما التجارية الخالصة فهى تقدم فقط من خلال اسواق البيع والشراء ، ولا علاقة لاهداف المهرجان باهداف السوق او برامجه وانما هو عملية تنظيمية تقام على هامشه .

كما ان العلاقات السائدة بين المشاركين فى السوق هى علاقات بين شركات ومحطات وافراد لايمنحهم المهرجان اى نوع من الرعاية .

وحتى عروض السوق يستأجر اصحابها اماكن عرض افلامهم والمعنى واضح تماما وهو ان المهرجان ، اى مهرجان ، لايمكن ان يكون له هدف سام ...

ماجدة موريس

مهرجان لإبداع المرأة المصرية فى روما

السينما المصرية فى اوربا

شهدت العاصمة الايطالية روما هذا الاسبوع افلام : « عفوا ايها القانون » بطولة نجلاء فتحى ومحمود عبد العزيز وفريد شوقى .. و« امرأة واحدة لاتكفى » بطولة احمد زكى ويسرا وسماح انور .. وكلاهما من اخراج ايناس الدغيدى .. وفيلم « شحاتين ونبلاء » للمخرجة اسماء البكرى وفيلم « اسفة ارفض هذا الطلاق » لانعام محمد على و« قضية الاستاذة عفت » تأليف اقبال بركة و« نساء خلف القضبان » لاخراج نادية حمزة اما المناسبة .. فهى اسبوع افلام المرأة المصرية الذى نظمته الاكاديمية المصرية فى روما ، وشهد بالاضافة الى الافلام ست ندوات ومحاضرات عن المرأة المصرية فى كافة المجالات وفى مقدمتها مجال الابداع ودورها فى المجتمع ..

اشترك فى المحاضرات والندوات الاديبات اقبال بركة ، هدى واصف ومنى رجب والمخرجة ايناس الدغيدى التى قدمت ورقة تتناول جهود المرأة كمخرجة فى بداية السينما المصرية ويمثلها فاطمة رشدى وبهيجة حافظ وعزيزة امير ..! الا ان هذه الجهود توقفت بعد ذلك الى ان ظهر التليفزيون فعادت المرأة فى البداية كمخرجة للافلام الروائية .. واخيرا فى الافلام السينمائية ..

والاحصاء البسيط يقول ان لدينا ٢٢ مخرجة تسجيلية و١١ مخرجة تليفزيونية و٦ مخرجات سينمائيات .

●● قال الدكتور مصطفى عبد المعطى مدير الاكاديمية المصرية ان الاكاديمية تقدم اسبوعا لافلام المرأة المصرية من خلال مهرجان المرأة فى كافة مجالات الابداع .. فالمهرجان قدم المرأة المصرية .. مخرجة ، ممثلة ، كاتبة صحفية ، مؤلفة ، موسيقية وفنانة تشكيلية .. وبالفعل كانت هناك عازفة البيانو المصرية مايو راغب الى جانب معرض المرأة المصرية الذى اشتركت فيه ٢٤ فنانة باعمال عديدة فى التصوير والخزف .

قلت : لكن .. لماذا الاهتمام الشديد بتقديم المرأة المصرية كمبدعة .. فى هذا الوقت بالذات .. وفى روما على وجه الخصوص ؟!

●● يجيب الدكتور مصطفى عبد المعطى .. فى اوربا الان موجة غريبة تنظر للمرأة العربية عموما على انها انسانة مسلوبة الارادة تقبع فى دارها ولا هم لها سوى العمل كخادمة فى المنزل وانجاب الاطفال ..



ايناس الدغيدى



عمر الشريف

أسابيع لأفلام الشيخ ومحفوظ والشريف

الأكاديمية المصرية بروما تخطط للتحرك على مستوى أوربا الموحدة

رسالة روما

محمود خطاب

د . مصطفى عبد المعطى

ملحق خاص عن البنوك المصرية ● ملحق خاص عن البنوك المصرية ● ملحق خاص عن البنوك المصرية ●

الجهاز المصرفى المصرى ودور حيوى فى النشاط الاقتصادى

يلعب الجهاز المصرفى دورا حيويا فى الحياة الاقتصادية للمجتمع الذى يزاول فيه نشاطه ، ويحدث ذلك بالطبع فى مصر كما يحدث فى اى مجتمع اخر ذلك انه ينظم تدفق الاموال بين مختلف هذه الوحدات.. وفى مصر حدثت تطورات هائلة فى الجهاز المصرفى خاصة فى السنوات الاخيرة .

حيث استمر التوسع فى نشاط البنوك بصورة مطردة لتسجيل المركز المالى فى ١٩٩١/٦/٣٠ لبنوك القطاع العام التجارية والبنوك التجارية المشتركة ١٢٠.١ مليار جنيه مقابل ٨٦.٥ مليار جنيه فى ١٩٩٠/٦/٣٠ بينما سجلت بنوك الاستثمار والاعمال وفروع البنوك الاجنبية ٢٥.٧ مليار جنيه فى ١٩٩١/٦/٣٠ مقابل ٢٠.٩ مليار جنيه فى ١٩٩٠/٦/٣٠ وسجلت الودائع لدى بنوك القطاع العام التجارية والبنوك التجارية المشتركة ٨١.٦ مليار جنيه فى ١٩٩١/٦/٣٠ مقابل ٥٩.٧ مليار جنيه فى ٩٠/٦/٣٠ . وسجلت الودائع ببنوك الاستثمار والاعمال وفروع البنوك الاجنبية ٩.٧ مليار فى ١٩٩١/٦/٣٠ مقابل ٧.٨ مليار فى ١٩٩٠/٦/٣٠ ويساهم القطاع العائلى بالجانب الاكبر من الودائع لدى الجهاز المصرفى .

وكان دور البنوك بارزا فى تمويل عملية التنمية حيث بلغ رصيد الاقراض والخصم فى ١٩٩١/٦/٣٠ لدى بنوك القطاع العام التجارية والبنوك التجارية المشتركة ٤٣.٤ مليار جنيه مقابل ٣٣.٩ مليار جنيه فى ١٩٩٠/٦/٣٠ وسجل رصيد الاقراض والخصم لبنوك الاستثمار والاعمال ١٠.١ مليار جنيه فى ٩١/٦/٣٠ مقابل ٨.٦ مليار جنيه فى ١٩٩٠/٦/٣٠ ..

د. صلاح حامد

أعداد سيد منيب

وإذا كان اداء البنوك والثقة فيها وفى سلامتها وفى استقرار الاوضاع والامان فى المجتمع يقاس بحجم الايداعات ونموها وبمقدار ماتسهم به من الائتمان لتمويل الانشطة المختلفة فان الارقام السالف ذكرها خير دليل على ذلك .

ولما كانت البنوك اجهزة لها هذه الاهمية فانه يصبح ضروريا ان تكون دائما محل اهتمام ومتابعة حتى تستمر حيويتها فى اداء دورها ومن ناحية اخرى حتى تلاحق التطورات العالمية فى هذا المجال وتتواءم مع متطلبات التعامل فى الاسواق الخارجية ايضا وفقا لمعايير واسس تتعامل هذه الاسواق ومن هذا المنطلق تجرى دائما مراجعة للنظم واسس العمل ومن ذلك ما بدأ تطبيقه من معايير كفاية رأس مال البنوك بما يضمن سلامة البنوك وتناسب رؤوس اموالها مع حجم انشطتها وفقا للمعايير الدولية ومع انتهاج سياسة تحرير اسعار الفائدة قام البنك المركزى ايضا بمراجعة اسس تطبيق ادواته الاخرى مثل نسبة الاحتياطى ونسبة السيولة حيث شملت المراجعة مكونات كلتا النسبتين ومعدلاتهما وفترات احتسابهما بما يعطى فاعلية اكبر لهذه الادوات وبما يضمن درجة اعلى من السلامة للبنوك وعملياتها.. هذا وقد تم خلال العام الماضى استصدار قانون سرية الحسابات والحسابات الرقمية .

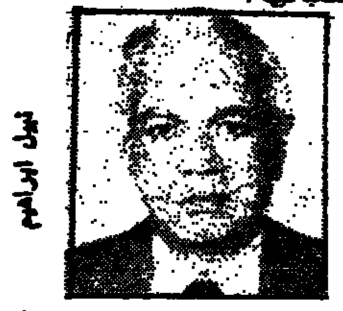
وفضلا عن ذلك فان البنك المركزى المصرى مع البنوك المختلفة يواصلون جهودهم نحو منح التمويل اللازم للقطاعات الانتاجية والخدمية سواء كانت قطاعا عاما او خاصا وفى الوقت ذاته يعملون على معالجة الحالات المتعثرة بالاساليب والوسائل المناسبة لكل حالة بما يحقق فى النهاية اسهاما واضحا فى عملية التنمية الاقتصادية فى البلاد .

البنك الأهلى نجح فى مواكبة المتغيرات المصرفية واحتل مركز الصدارة بين البنوك العالمية

يقوم الجهاز المصرفى المصرى بدور هام وحيوى فى الحياة الاقتصادية وتعبئة الموارد اللازمة للتنمية الاقتصادية ويتواءم فى تأدية وظيفته مع طبيعة المرحلة التى يمر بها الاقتصاد خاصة فى مجال السياسة النقدية.. ونظرا لاتباع الدولة مؤخرا لبرنامج الاصلاح الاقتصادى الذى يهدف لزيادة الاعتماد على قوى السوق لتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المحدودة المتاحة لمواجهة متطلبات التنمية المتزايدة ووصولا للتوازن المنشود فى كافة مجالات الاقتصاد القومى ، فقد كان من الطبيعى ان يحظى القطاع المصرفى باعتباره احد القطاعات الرائدة بالنصيب الاكبر من السياسات التى تستهدف زيادة كفاءته وتطوير معدلات ادائه من خلال تحرير اسعار الفائدة واصدار اذون خزانة قصيرة الاجل لتمويل عجز الموازنة العامة يساهم الجهاز المصرفى فى الاكتتاب فيها .

ويأتى البنك الاهلى المصرى فى مقدمة البنوك العاملة فى مصر من حيث التكيف مع تحديات المتغيرات المحلية والعالمية التى شهدتها البيئة الاقتصادية والحقل المصرفى خلال السنوات الاخيرة، بل انه قد ساهم فى تدعيم برنامج الاصلاح الاقتصادى من خلال مساندة الدولة فى تنفيذ برنامجها .

وقد نجح البنك فى مواكبة المتغيرات المصرفية التى شهدتها الفترة الاخيرة ملتزما بالنسب المقررة من البنك المركزى المصرى وذلك من خلال استحداث اوعية ادخارية جديدة تمشيا مع سياسة تحرير سعر الفائدة كذلك تمكن البنك من تجميع المزيد من حصيلة السوق الحرة للنقد الاجنبى والدخول فى عطاءات اذون الخزانة التى استحدثت لتمويل عجز الموازنة العامة للدولة بموارد حقيقية بدلا من التوسع النقدى لما له من اثار تضخمية.. وبالاضافة الى ذلك الالتزام بالضوابط النوعية والكمية للتوسع الائتمانى ونسب الاحتياطى والسيولة المقررة من قبل البنك المركزى وتدعيم حقوق المساهمين ومخصص المخاطر العامة لديه وفقا لمعدلات كفاية رأس المال العالمية المقررة وفقا لاتفاقية بازل .



محمود ... العلايلي

واستمر فى احتفاظه بمكانة متقدمة بين كافة البنوك المحلية والعربية والعالمية. فعلى مستوى البنوك المصرية يحتل مركز الصدارة من حيث كل من اجمالى الميزانية وتجميع الودائع واجمالى التوظيف طبقا للعام المالى ١٩٩٠/٨٩

دور بارز للبنوك فى عملية التنمية
البنك يدعم القطاعين العام والخاص





البنك المركزى المصرى
الجهاز المصرفى المصرى وبرنامج الإصلاح الاقتصادى

الاصلاح الاقتصادى :

يواصل الاقتصاد المصرى مسيرته على طريق الاصلاح الاقتصادى الشامل حيث يتزايد اعتماده فى ذلك على قوى السوق والياته باعتبارها الاساس الرشيد لتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة بشرية كانت أو مادية باعتبار ذلك السبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية المطردة والوصول الى التوازن المنشود الذى يقوم عليه الاستقرار النقدى .

ان الاصلاح الاقتصادى فى هذا الاطار يعمل على زيادة الانتاج والارتقاء بمستوى جودته ومن ثم دعم القدرة التنافسية للصادرات المصرية ويتطلب ذلك قيام القطاع الخاص بدور رئيسى ونشط فى عمليات الاستثمار والانتاج وتطوير دور القطاع العام ومهامه كما يتطلب مواصلة الجهود التى تستهدف أن تصبح مصر مركزا ماليا هاما يجتذب الأموال التى تنشد التوظيف والاستثمار سواء كانت من المنطقة العربية أو خارجها وبما يساعد على دعم قدرات الاقتصاد القومى وتحقيق درجة أكبر من الاعتماد على الذات .

وفى سبيل بلوغ ذلك فان الاصلاح الاقتصادى يأخذ فى اعتباره استكمال متطلبات تهيئة المناخ الموائم للمدخرين والمستثمرين والتى تتمثل أهم عناصرها فى اشاعة الحرية الاقتصادية والاستفادة بمزايا الاستقرار السياسى والاجتماعى مع توفير الضمانات اللازمة التى تأخذ فى الاعتبار مصلحة أصحاب الأموال وصالح الاقتصاد القومى فى ان واحد .

وبحكم الدور الحيوى والهام للجهاز المصرفى المصرى فى تحقيق أهداف الاصلاح الاقتصادى خاصة وأنه بمثابة العصب النقدى فى الكيان الاقتصادى فانه يتصدى بشكل رئيسى لمهمة تعبئة الموارد محلية وأجنبية ليضعها فى خدمة الاقتصاد القومى اخذا فى ذلك بعين الاعتبار السياسات التى تقتضيها طبيعة المرحلة وبوجه خاص السياسة النقدية فضلا عن الضوابط العامة التى يضعها البنك المركزى المصرى مراعاة لصالح المودعين وحفاظا على سلامة المراكز المالية للبنوك .

تحرير أسعار الفائدة على الجنيه المصرى :

يعتبر تحرير أسعار الفائدة على الجنيه المصرى من أهم القرارات التى اتخذها مجلس ادارة البنك المركزى المصرى خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ وقد بدأ العمل بهذا القرار اعتبارا من ٣ يناير ١٩٩١ وبموجبه أصبح للبنوك الحرية فى تحديد أسعار الفائدة على القروض والسلفيات وأيضا على الودائع مع استمرار التزام البنوك بحد أدنى قدره ١٢٪ سنويا لسعر الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة أشهر كما حدد القرار سعر الاقراض والخصم للبنك المركزى بما يزيد بنقطتين مئويتين عن متوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة .

ويؤدى تحرير أسعار الفائدة على هذا النحو الى تحقيق التناسب فيما بينها وبين معدلات التضخم الامر الذى ينعكس على زيادة الاقبال على الجنيه المصرى كأداة للادخار ومن ثم تدعيم قدرته أمام الادخار بالعملات الأجنبية كما أن تحرير أسعار الفائدة يتيح الفرصة أمام البنوك كى تمارس نشاطها فى ظل مناخ تنافسى الامر الذى يؤدى الى الارتفاع بمستوى كفاءتها فى تعبئة المدخرات وتوظيفها .

وتأتى هذه الخطوة بالتوازى مع الحرية المتاحة للبنوك فى تحديد أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية بما يتناسب مع المستويات السائدة فى الأسواق العالمية وبما يجعل الجهاز المصرفى المصرى قادرا على اجتذاب الودائع بهذه العملات فى ظل اعتبارات المنافسة . أخذا فى الاعتبار أن الفوائد على هذه الودائع وكذلك الفوائد على الودائع بالعملة المحلية معفاة من الضرائب .

وقد اقترنت خطوة تحرير أسعار الفائدة للجنيه المصرى باصدار أذون خزانة قصيرة الأجل تطرح فى مزادات اسبوعية على البنوك والهيئات والشركات والافراد وتستخدم حصيلتها فى تمويل عجز الموازنة العامة بما يعنى توفير موارد غير تضخمية لهذا الغرض كما أن اصدار الاذون فى حد ذاته يمكن أن يسهم فى تطوير سوق الأوراق المالية بالاضافة الى التمهيد لممارسة البنك المركزى لعمليات السوق المفتوحة كأداة من أدوات السياسة النقدية .

تعديل نسبتى الاحتياطى والسيولة :

بدأ العمل بقرار مجلس ادارة البنك المركزى بتعديل نسبة الاحتياطى اعتبارا من ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠ . وبموجب هذا القرار على البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال (فيما عدا بنك التعمير والاسكان) أن تحتفظ لدى البنك المركزى وبدون فائدة بأرصدة دائنة بنسبة لاتقل عن ١٥٪ مما لديها من اجمالى الودائع بالجنيه المصرى كما يلتزم بنك التنمية الصناعية وكذلك البنوك العقارية وبنك التعمير والاسكان بالاحتفاظ لدى البنك المركزى بأرصدة دائنة بدون فائدة بنسبة لاتقل عن ١٥٪ من التجاوز فى المتوسط اليومى لاجمالى أرصدة الودائع بالجنيه المصرى – خلال أيام العمل الفعلية من كل اسبوع – عن اجمالى رأس المال المدفوع للبنك واحتياطياته المعلنة .

ومن ناحية أخرى استمر التزام البنوك بايداع ١٥٪ من مجموع ماتديها من أرصدة الودائع بالعملات الحرة لدى البنك المركزى بسعر فائدة يعادل سعر الفائدة على الايداعات فى سوق لندن .

وفيما يختص بنسبة السيولة صدر قرار مجلس ادارة البنك المركزى بشأن التزام البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال (فيما عدا بنك التعمير والاسكان) بالاحتفاظ بنسبتين للسيولة بحد أدنى ٢٠٪ للجنيه المصرى و٢٥٪ للعملات الأجنبية وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٩١ ويستهدف ذلك تحقيق مزيد من الضمانات فى مجال توفير السيولة اللازمة للبنوك سواء بالعملة المحلية أو الاجنبية .

حدود التوسع الائتمانى :

تم وضع حدود للتوسع فى الائتمان الممنوح من البنوك لكل من شركات القطاع العام والقطاع الخاص وذلك وفقا لقرار مجلس ادارة البنك المركزى الصادر فى ٩ مايو ١٩٩١ وتحل بذلك هذه الحدود محل الضوابط الائتمانية التى كان معمولا بها من قبل .

ويستهدف هذا التعديل الحد من الزيادة فى كمية النقود وتنظيم الطلب على السلع والخدمات وذلك تجنبا لمزيد من الاتجاهات التصاعدية فى مستويات الاسعار . والذى كان يمكن أن يؤدى اليه الجمع بين تحرير أسعار الفائدة وتحرير سعر الصرف وتصحيح أسعار عدد من السلع والخدمات فى ان واحد .

وجدير بالايضاح أن الائتمان الممنوح من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والأعمال لقطاع الاعمال الخاص سجل خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ زيادة بلغت ٣.٤ مليار جنيه بمعدل ١٥.٩٪ مقابل ٢.٨ مليار جنيه بمعدل ١٥.٣٪ ليصل رصيده الى ٢٤.٧ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١

ضوابط وقواعد جديدة لتدعيم دور البنوك :

تمشيا مع المعايير الدولية الحديثة (معايير لجنة بال) بالنسبة لقياس مدى كفاية رؤوس أموال البنوك تقرر فى ١٧ يناير ١٩٩١ أن تراعى البنوك ألا يقل رأس مالها عن ٨٪ من الاصول الخطرة وتعتبر التزام البنوك بحدود دنيا للنسبة بين رؤوس أموالها وأصولها الخطرة أمرا ضروريا لتدعيم مراكزها المالية على نحو يكفل لها القدرة على التكيف مع مستويات النشاط الاقتصادى المختلفة فضلا عن أنه يتيح لها فرص التعامل بشكل أكبر على المستوى الدولى .

وتدعيما لتحقيق التوازن بين الاصول والخصوم بالعملة المحلية والعملات الأجنبية كل على حده قرر مجلس ادارة البنك المركزى فى ٢١ مارس ١٩٩١ أن تحافظ البنوك (عدا فروع البنوك الأجنبية) على نسبة بين الأصول بالعملات الأجنبية والخصوم بتلك العملات (والعكس) لاتزيد عن ١٥٪ .

كذلك صدرت تعليمات الى البنوك فى منتصف مايو ١٩٩١ بالأسس التى يجب أن تراعيها عند تصنيف الديون وتكوين المخصصات المقابلة لها كما شهد العام الماضى أيضا صدور القانون رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٩٠ فى شأن سرية الحسابات بالبنوك وهو مايمثل عاملا مساعدا فى مجال اجتذاب المدخرات والأموال على الصعيدين المحلى والاقليمى وبما يهيىء فرصا أفضل لقيام مركز مالى فى مصر . ويعطى هذا القانون البنوك حق الاحتفاظ بسرية حسابات عملائها أمام أية جهة الا اذا صدر حكم قضائى يسمح بالاطلاع كما يتيح لها اتباع نظام الحسابات الحرة المرقمة بالعملات الاجنبية .

وبالاضافة الى ماتقدم قرر مجلس ادارة البنك المركزى انشاء نظام للتأمين على الودائع يكفل حماية المدخرات بالبنوك ضد المخاطر المختلفة .

توحيد سعر الصرف وتحريره :

أتخذت خطوات أكبر لتحرير نظام الصرف الاجنبى اعتبارا من ٢٧ فبراير ١٩٩١ وعلى نحو يكفل الوصول الى سعر صرف واقعى وموحد للجنيه المصرى وفى هذا الاطار تقرر بدءا من التاريخ المذكور العمل خلال فترة انتقالية بسوقين للصرف الاجنبى الأولى سوق حرة يتحدد فيها سعر الصرف بمعرفة المتعاملين ودون أى تدخل والثانية وهى السوق الأولية يتحدد فيها سعر الصرف فى حدود هامش ضئيل نسبة الى السعر فى السوق الحرة وقد انتهت هذه الفترة الانتقالية فى أكتوبر ١٩٩١ حيث تم اعتبارا من الثامن من الشهر المذكور توحيد السوقين فى نطاق سوق حرة واحدة ومن ثم سريان سعر صرف واحد على جميع المعاملات يتحدد طبقا لقوى السوق .

ويستهدف التوحيد على هذا النحو قيام سعر الصرف بدوره التصحيحى بالنسبة لميزان المعاملات الخارجية فى الوقت الذى يتيح فيه كفاءة أكبر فى تعبئة الموارد بالنقد الاجنبى وزيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية وقد اتسم السعر فى الاونة الاخيرة باستقرار نسبى وهو مؤشر ايجابى .

الهيكل الحالى للجهاز المصرفى :

بلغ عدد البنوك العاملة فى مصر ١٠١ بنكا (بخلاف البنك المركزى المصرى) ويتضمن هذا الهيكل ٤٤ بنكا تجاريا منها أربعة بنوك تابعة للقطاع العام و٤٠ بنكا مشتركا وخاصا بما فى ذلك البنك الوطنى للتنمية وبنوك التنمية بالمحافظات وعددها ١٧ بنكا كما يتضمن ١١ بنكا من بنوك الاستثمار والاعمال المشتركة والخاصة التى تتعامل بالعملة المحلية والعملات الاجنبية (باستثناء بنك واحد فقط يقتصر تعامله على العملات الاجنبية) و٢٢ فرعا لبنوك أجنبية يقتصر تعاملها على العملات الاجنبية فضلا عن ٢١ بنكا متخصصا تتمثل فى ١٨ بنكا زراعيا (البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ويتبعه ١٧ بنكا زراعيا بالمحافظات) وبنك التنمية الصناعية وبنكين عقاريين (البنك العقارى المصرى والبنك العقارى العربى) وبالاضافة الى البنوك سالفة الذكر المسجلة لدى البنك المركزى المصرى هناك ثلاثة بنوك أخرى غير مسجلة لدى البنك بحكم طبيعة نشاطها وهى المصرف العربى الدولى وبنك ناصر الاجتماعى وفرع لبنك أجنبى يعمل بالمنطقة الحرة .

ولهذه البنوك شبكة مع الفروع ممتدة فى أنحاء البلاد بما يجعل الخدمة المصرفية فى متناول طالبيها ويساعد على انتشار الوعى المصرفى ومن ثم نقل حجم أكبر من التسويات المتعلقة بالمعاملات والنشاط الاقتصادى بصفة عامة الى الاطار المصرفى الأمر الذى يعنى استخدام النقود وتداولها بكفاءة أكبر مع امكانيات أوسع لتحقيق غايات السياسة النقدية خاصة استقرار الاسعار .

على أن تزايد أعداد البنوك يقل أهمية عن استغلال الفرص المتاحة لنمو أحجامها اذ أن الاحجام الكبيرة ستكون سمة المستقبل للمشروعات بصفة عامة . وذلك فى ظل التكامل الاقتصادى الذى تتزايد اتجاهاته يوما بعد يوم على المستوى الدولى .

أهم انجازات الجهاز المصرفى
– تطور المراكز المالية للمجموعات المختلفة من البنوك :

استمر التوسع فى نشاط البنوك التجارية بشكل ملحوظ خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ حيث سجل المركز المالى الاجمالى لتلك المجموعة من البنوك زيادة قدرها ٣٣.٧ مليار جنيه بمعدل ٣٩٪ ليصل الى ١٢٠.١ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ .

وسجل المركز المالى الاجمالى لبنوك الاستثمار والأعمال (متضمنة فروع البنوك الاجنبية) زيادة خلال تلك السنة بلغت نحو ٤.٨ مليار جنيه بمعدل ٢٢.٩٪ ليصل الى ٢٥.٧ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ .

فى حين سجل المركز المالى الاجمالى للبنوك المتخصصة زيادة قدرها ٢ مليار جنيه بمعدل ٢٢.٥٪ ليصل الى ١٠.٧ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ ويمثل المركز المالى للبنوك الزراعية ٦٤.٤٪ من الاجمالى والبنوك العقارية ٢٢.٤٪ وبنك التنمية الصناعية ١٣.٢٪ .

زيادة حقوق الملكية والمخصصات كخطوة هامة على طريق دعم المراكز المالية للبنوك !

تحققت خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ زيادة ملحوظة فى حقوق الملكية بالنسبة للبنوك التجارية بلغت ٣.٢ مليار جنيه مقابل زيادة اقتصرت على ٥٠٧ مليون جنيه خلال السنة المالية السابقة لتصل الى ٥.٥ مليار جنيه بما يشكل ٤.٦٪ من المركز المالى للبنوك التجارية مجتمعة فى نهاية يونيو ١٩٩١ . كذلك ارتفعت المخصصات بمقدار ٧٦٣ مليون جنيه لتبلغ ٤.٧ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ .

كما قامت بنوك الاستثمار والأعمال بزيادة المخصصات بمقدار ٣٧٤ مليون جنيه خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ مقابل ١٥٢ مليون جنيه خلال السنة المالية السابقة لتبلغ ١.٥ مليار جنيه فى نهاية يونيه ١٩٩١

وبالنسبة للبنوك المتخصصة سجلت حقوق الملكية زيادة قدرها ٢٢٢ مليون جنيه لتصل الى ٦٤٩ مليون جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١

وتم تدعيم المخصصات بمقدار ١٥٩ مليون جنيه لتبلغ ٦٠٤ مليون جنيه فى نفس التاريخ

دور البنوك فى تعبئة المدخرات المحلية :

تواصل المجموعات المختلفة من البنوك وفروعها المنتشرة على مستوى الجمهورية دورها فى تعبئة المزيد من المدخرات المحلية حيث يساهم القطاع العائلى – وهو قطاع مدخر بطبيعته – بالجانب الاكبر من الودائع لدى الجهاز المصرفى .

فقد ارتفعت أرصدة الودائع لدى البنوك التجارية بمقدار ٢٢ مليار جنيه بمعدل ٣٦.٩٪ خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ مقابل ١٠.٨ مليار جنيه بمعدل ٢٢٪ (أو ٢٢.٨٪ مقابل ١٩.٥٪ باستبعاد أثر تغير سعر الصرف) لتصل جملتها الى ٨١.٦ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ منها ٤٤.٦ مليار جنيه بالعملات الأجنبية .

وساهم القطاع العائلى بالنصيب الاكبر من الزيادة فى الودائع لدى تلك المجموعة من البنوك حيث ارتفعت ودائع هذا القطاع بمقدار ١٢.٩ مليار جنيه نتيجة لزيادة ودائعه بالعملة المحلية بمعدل ٢٥٪ وبالعملات الأجنبية بمعدل ١٧.٨٪ (باستبعاد أثر تغير سعر الصرف) وذلك خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ وتعكس تلك الأرقام الاتجاه نحو تفضيل الادخار بالجنيه المصرى .

وتصاعدت أرصدة الودائع لدى بنوك الاستثمار والأعمال بمقدار ١.٩ مليار جنيه بمعدل ٢٤.٣٪ خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ مقابل ٠.٨ مليار جنيه بمعدل ١١.٨٪ خلال السنة المالية السابقة (أو ٣.٥٪ مقابل ٨.٢٪ باستبعاد أثر تغير سعر الصرف) ليصل رصيد الودائع لدى تلك المجموعة من البنوك الى ٩.٧ مليار جنيه (منها ٨.٦ مليار جنيه بالعملات الأجنبية) فى نهاية يونية ١٩٩١ وتمثل ودائع القطاع العائلى نحو ٥١.١٪ من هذا الرصيد .

ويشير تحليل الودائع لدى البنوك المتخصصة الى تصاعد ملحوظ فى ودائع القطاع العائلى التى سجلت زيادة قدرها ٢٤٨ مليون جنيه بمعدل ٣١.٥٪ خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ ليصل رصيدها الى مليار جنيه بما يشكل ٥٩٪ من اجمالى الودائع فى نهاية يونية ١٩٩١ .

دور البنوك فى تمويل عملية التنمية :

الاقراض والخصم: بلغت أرصدة الاقراض والخصم الممنوحة من البنوك التجارية نحو ٤٣.٤ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ ، حصل قطاع الصناعة على ٣٧.٥٪ منها وقطاع التجارة على ٣٣.٢٪ والخدمات على ٢١.٤٪ والزراعة على ٢.٨٪ .

فى حين بلغت أرصدة الاقراض والخصم الممنوحة من بنوك الاستثمار والأعمال ١٠.١ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ حصل قطاع الصناعة على ٤٠.٤٪ منها وقطاع الخدمات على ٢٩.٢٪ وقطاع التجارة على ٢٢٪ ، وقطاع الزراعة على ١.٧٪ .

وبالنسبة للبنوك المتخصصة فقد استمر التوسع فى نشاطها الاقراضى خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ لتصل جملة أرصدة الاقراض والخصم الممنوحة منها ٧.٣ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ حيث تمثل القروض الممنوحة من البنوك الزراعية ٥٤٪ من جملة تلك الارصدة ، والقروض الممنوحة من البنوك العقارية ٣٠.٢٪ ، ومن بنك التنمية الصناعية ١٥.٨٪ .

الاوراق المالية والاستثمارات

سجلت محفظة الأوراق المالية لدى البنوك التجارية زيادة كبيرة خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ بلغت ٨.٣ مليار جنيه مقابل زيادة اقتصرت على ٥٠٩ مليون جنيه خلال السنة المالية السابقة لتصل الى ١٦.٤ مليار جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ . وتحت تلك الزيادة المتحققة أساسا على حيازة سندات أصدرتها الحكومة بالعملة الأجنبية قيمتها ٢.١ مليار دولار (تعادل نحو ٧ مليار جنيه) الى جانب مافى حوزة تلك البنوك من أوراق وأذون حكومية بلغت ٥٧٥ مليون جنيه .

وبالنسبة لمحفظة الأوراق المالية لدى بنوك الاستثمار والأعمال ، فقد ارتفعت بمقدار ٢٣٦ مليون جنيه خلال السنة المالية ١٩٩١/٩٠ مقابل ٧٤ مليون جنيه خلال السنة المالية السابقة لتصل الى ٧٨٤ مليون جنيه فى نهاية يونية ١٩٩١ .

وجدير بالذكر أن الجهاز المصرفى يستثمر جانبا من موارده بشكل مباشر فى رؤوس أموال بعض المشروعات التى يمكن أن تسهم بدرجة فعالة فى دفع عجلة التنمية وذلك وفقا لضوابط معينة ودور البنوك فى ذلك هو دور ترويجى فى المقام الأول حيث يكون اقدامها على مثل هذا الاستثمار هو فتح الطريق أمام القمة للمشروع وحين يستقر المشروع وترسخ أقدامه فان البنك قد يجد من المناسب التصرف فى نصيبه للغير ليتجه الى مشروع آخر ومثل ذلك الدور يدفع بعملية التنمية من ناحية كما يمكن أن يسهم فى تنشيط التعامل فى سوق الأوراق المالية من ناحية أخرى .

القروض الميسرة

استمرارا لما جرى عليه العمل فى السنوات السابقة تضمنت المادة الخامسة من القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٩١ بشأن اعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى ١٩٩٢/٩١ تخصيص قروض ميسرة فى حدود ١٠٠٠.٠ مليون جنيه وذلك لاستصلاح واستزراع الأراضى والاسكان الشعبى والتعاونيات الاستهلاكية والانتاجية ومشروعات الأمن الغذائى والمشروعات التى تتيح للتصدير وتمنح هذه القروض بأسعار فائدة مميزة وبحيث لايزيد ماتتحمله الدولة عن ٩٪ لمشروعات استصلاح واستزراع الأراضى والاسكان الشعبى والتعاونيات و٦.٥٪ لمشروعات الأمن الغذائى و٥٪ للمشروعات التصديرية .

هذا ويتطلع الجهاز المصرفى المصرى الى المستقبل بثقة تعززها خبراته التى تتيح له القدرة على مواجهة المواقف المختلفة ويستمر هذا الجهاز فى تنويع أوعيته الادخارية سواء بالعملة المحلية أو بالعملة الأجنبية فى ظل المزايا التى تستهدف مراعاة الدوافع المختلفة من الادخار ومن هذه المزايا امكانية الاشتراك فى نظام السحب الدورى على جوائز وامكانية خصم الوديعة من وعاء الضريبة العامة على الدخل وفقا لشروط معينة كما أن هناك أوعية ادخارية لاتأخذ بالعائد الثابت بما يتلاءم ورغبات بعض المدخرين .

ويضع الجهاز المصرفى أوعيته الادخارية تحت تصرف عملائه محاطة بتوفير الضمانات وأنواعها ويتم ذلك من خلال جو تسرى فيه روح المنافسة والاتجاه الحثيث نحو الارتفاع بالخدمات المصرفية وتنويعها مع جهود واضحة للحاق بالاستحداثات التقنية فى كافة المجالات التى تعنى بالنشاط المصرفى فى اطاره الواسع .

ملحق خاص عن البنوك المصرية • ملحق خاص عن البنوك المصرية • ملحق خاص عن البنوك المصرية •

البنك العقارى المصرى و١٠ سنوات انجازات

منذ أوائل الثمانينات اتجهت ادارة البنك الى تطوير وتنويع نشاط البنك بما يتواءم والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ويكفل استمرار قيام البنك بدوره الفعال فى الاقتصاد القومى، وقد بدأت هذه الانطلاقة بتعديل النظام الاساسى فى البنك لتمكينه من الخروج عن نطاق نشاطه التقليدى، ونستعرض فيما يلى اهم ملامح هذا التطوير :

أولا : دفتر التوفير الاسكانى : تم طرح هذا الوعاء عام ١٩٨٦ ويبدأ فتح الدفتر بدفعة قدرها ١٠٠ جنيه ويتمتع بفائدة (١٤٪) مع حرية السحب والايداع. أما الميزة الاضافية لهذا الدفتر، فهى حق المودع فى الحصول على قرض من البنك لتملك وحدة سكنية، ويكون هذا القرض ثلاثة امثال رصيد الدفتر بحد اقصى ٣٠٠٠٠ جم، بشرط واحد هو ان يمر على بلوغ هذا الرصيد « او بحد ادنى » مبلغ ٤٠٠٠ جنيه مدة سنة ونصف، وهذه الوحدة السكنية اما يدبرها العميل بنفسه او يختارها من بين الوحدات التى يتيحها له جهاز امناء الاستثمار بالبنك ويسدد القرض على اقساط شهرية او سنوية لمدة عشرين سنة، مع قيام البنك بالتأكد من سلامة الملكية واجراءات التسجيل نيابة عن العميل.

وقد بلغ رصيد ايداعاته اكثر من ستة ملايين جنيه فى ١٩٩١/٦/٣٠ وتم فعلا تسليم ٤٠ وحدة سكنية وفقا لهذا النظام ممولة بقروض تبلغ جملتها نحو مليون جنيه وذلك فى فترة وجيزة.

ثانيا : جهاز امناء الاستثمار :

انشأ البنك جهاز امناء الاستثمار للقيام بتقديم عدة خدمات غير تقليدية مثل تسويق العقارات للغير سواء بالمزاد العلنى او باسبقية الحجز وتخطيط الحملات الاعلانية وخدمة العقارات نيابة عن العملاء الراغبين فى ذلك والقيام باجراءات تأسيس الشركات الجديدة وكذلك ابداء المشورة للمستثمرين وعمل دراسات الجدوى وتقييمها.

عادل عبد الباقى

ثالثا : تحديث فروع البنك :

بالاضافة الى قيام البنك دوريا بتجديد مبانى فروعه بالمحافظات المختلفة (الاسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - المنيا - بورسعيد - حلوان) استهدفت ادارة البنك فتح فروع جديدة فى المجتمعات الجديدة والمحافظات التى ليس بها فروع للبنك فتم افتتاح فرعين للبنك فى محافظتى الاسماعيلية والبحر الاحمر.

رابعا : شهادات الاستثمار :

قام البنك بطرح وعاء ادخارى جديد هذا العام هو شهادة الاستثمار العقارى وقيمة الشهادة الواحدة ١٠٠ جنيه ويمكن الشراء منها بدون حد اقصى، وهى تتيح لصاحبها الدخــول فى السحب الــدورى كل ثلاث شهور - بعد مرور ٣٠ يوم من تاريخ الشراء وجائزتها فى حالة الفوز وحدة سكنية خالصة الضريبة، وكلما زاد عدد الشهادات المشتراه كلما زادت فرص الفوز. وقد تم فى خلال فترة ثلاثة شهور بيع مابلغت قيمته اكثر من ٣٠٠٠٠٠ جنيه وهى بداية تبشر بنجاح هذا الوعاء. خاصة وانه يعتبر من احسن الهدايا والجوائز التى يمكن ان تقدم للمتفوقين دراسيا او للابطال الرياضيين او فى المناسبات الاجتماعية كالزواج واعياد الميلاد.. الخ ..

خامسا : المساهمة فى تأسيس شركات :

١ - قام البنك العقارى المصرى بالمساهمة مع البنك الاهلى المصرى والبنك العقارى العربى فى تأسيس الشركة الاهلية العقارية للاستثمارات برأس مال مرخص به قدره خمسون مليون جنيه المصدر منه ٢٠ مليون جنيه وقد كانت حصة البنك فى الشركة عبارة عن قطعة ارض بالعباسية مساحتها ٥٩٤٤م٢ قدرت قيمتها بمبلغ ٤,٦٨٢ مليون جنيه (٤٦,٨٢٪ من رأس المال المدفوع).

ويتلخص نشاط هذه الشركة فى الآتى :

١ - بناء الوحدات السكنية بمستوياتها وانواعها المختلفة، وكذا مبانى الخدمات العامة (اسواق - جراجات - منشآت تعليمية).

٢ - تمليك وشراء الاراضى وتخطيطها وتقسيمها بهدف تعميرها وتشييد المبانى ومدها بالمرافق اللازمة لها وتنمية البيئة من جميع الوجوه.

٣ - تمليك وتأجير وادارة وصيانة المبانى التى تقيمها الشركة او يقيمها الغير.

ب - قام البنك العقارى المصرى بتأسيس شركة المجمعات الصناعية والحرفية بالاشتراك مع بنكى التنمية الصناعية والعقارى العربى بغرض تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والحرفية ومساعدتها على المساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك باقامة المجمعات الصناعية والحرفية بالمدن الجديدة والمحافظات لتضم وحدات انتاجية تناسب المشروعات.

سادسا : تدعيم المركز المالى للبنك :

واصل البنك تدعيم مركزه المالى تدريجيا ويتبين ذلك من البيانات التالية :

بالمليون جنيه

٩١/٦/٣٠		٨٢/٦/٣٠
٩٠٠	رأس المال	٢٠
٩٥,٨	مخصصات	١٢,٦
٤٦,٩	احتياطيات	٧,٧
٦,٥	صافى الفائض	٢,٣

سابعا : تدعيم علاقة البنك بالاسواق المالية العالمية :

اسفرت اتصالات البنك بمختلف الهيئات الدولية للتمويل عن مشاركته الفعالة فى نشاط هذه الهيئات بصفته عضوا بها (الاتحاد الدولى، الاتحاد الاوروبى، الاتحاد الافريقى لهيئات ومؤسسات تمويل الاسكان، واتحاد المصارف العربية) وذلك بهدف تبادل الخبرات والوقوف على تجارب الدول الاخرى فى حل مشاكل الاسكان وتمويله، وقد اعيد انتخاب رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى نائبا لرئيس الاتحاد الدولى فى الشهر الماضى. وكان قبل ذلك قد انتخب رئيسا للاتحاد الافريقى لمؤسسات تمويل الاسكان.

بنك مصر والتنمية الاقتصادية

يعتبر الجهاز المصرفى الشريان الرئيسى فى قلب الاقتصاد نظرا لما يقوم به من دور رئيسى فى تجميع المدخرات من العملات الوطنية والاجنبية وتمويل المشروعات فى المجالات المختلفة لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة ورفع مستوى المواطن المصرى.

ويحتل بنك مصر مركزا متميزا فى هذا الجهاز وذلك لما يحققه من نتائج ملموسة فى تجميع المدخرات ومساهماته الكبيرة فى المشروعات الاقتصادية (زراعة - صناعة - خدمات) ناهيك عن دوره الفعال فى دعم السياسة الاقتصادية للدولة وتنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادى، حيث انه يقوم بشراء جزء لا بأس به من اذون الخزانة وذلك لتمويل عجز الموازنة العامة للدولة من مصادر حقيقية ، وذلك بالاضافة الى قيام بنك مصر بالمساهمة فى اعداد مشروع لضمان صكوك تمويل الشركات الصناعية من خلال خدمة جديدة تضاف الى خدماته المتعددة ومضمونها ان يقوم بنك مصر بضمان السندات وعائدها التى تطرحها الشركات (وذلك بعد دراسة الجدوى الاقتصادية للشركات والتأكد من نجاحها) حيث يضمن بنك مصر استقرار سعر السند بالبورصة بحيث اذا انخفض عن سعر معين يقوم البنك بتعويض حامل السند بكامل قيمته وبهذه الخدمة التى يقدمها بنك مصر يساهم فى تنشيط سوق الاوراق المالية وتوفير عامل السيولة للمدخر حامل السند حينما يحتاجه بالاضافة الى امتصاص السيولة الاضافية المطروحة بالسوق وبالتالى الحد من الاثار التضخمية فى الاقتصاد القومى.

وان قراءة تاريخ الاقتصاد المصرى يؤكد اهمية دور بنك مصر كرمز للوطنية منذ نشأته عام ١٩٢٠ حيث انه اول بنك وطنى مصرى يقوم باموال مصرية وايدى مصرية لخدمة الاقتصاد المصرى بجميع قطاعاته.

ولم يقتصر دور بنك مصر على تجميع المدخرات ومنح الائتمان بل قام بارساء اول قاعدة صناعية وطنية فى مصر من خلال تأسيس والمساهمة فى تأسيس المشروعات الصناعية والمشروعات المتكاملة معها حتى تصل الى يد المستهلك ومن امثلة هذه الشركات شركة حلج وغزل القطن وشركة مصر للمنسوجات ثم شركة مصر للملاحة وشركة مصر للطيران الى ذلك من شركات متعددة فى جميع المجالات الاقتصادية.

وايمانا من بنك مصر بدوره الطليعى فى تنمية الوعى الادخارى لدى الافراد وتعبئة المدخرات فقد انتشرت وحداته فى انحاء الجمهورية حيث بلغت اكثر من ٣٥٠ وحدة منها ٢٥ فرعا للمعاملات الاسلامية وذلك تلبية لرغبة جانب من العملاء الذين يرغبون فى التعامل بمنأى عن الفائدة المحددة وتوظف اموال هذه الفروع طبقا للشريعة الاسلامية واموال تلك الفروع منفصلة عن اموال البنك.. هذا وقد بلغ عدد العاملين ببنك مصر اكثر ١٣,٥ الف عامل حيث يعتبر بنك مصر مركز لتدريب العاملين وتخريج الكوادر المالية الناجحة.

ومما يؤكد نجاح سياسة البنك نحو تعبئة المدخرات تحقيقه لاكبر قدر من الودائع سنويا واحتلاله المركز الاول من البنوك حيث بلغت نسبة ودائع بنك مصر الى اجمالى البنوك التجارية (٤٤ بنكا تجاريا) نحو ٢٤٪ فى ١٩٩١/٦/٣٠ وقيمتها ٢٢,٨ مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها ٤٤,٣٪ عن السنة السابقة ويرجع ذلك الى مواكبة البنك للتطورات المصرفية الحديثة بزيادة سعر الفائدة على الودائع والاوعية الادخارية التى يطرحها البنك، كما يرجع بالدرجة الاولى الى وجود العديد من الاوعية الادخارية التى بلغت اكثر من ٢٠ وعاءا ادخاريا ذات مميزات مختلفة تتناسب مع رغبات العملاء من حيث سعر الفائدة المرتفع وسهولة الاسترداد ، فمنها من يصرف العائد سنويا واخرى كل ثلاث شهور هذا بخلاف شهادات الادخار ذات العائد الشهرى بالجنيه المصرى وشهادات ادخار بنك مصر الدولارية التى تصرف العائد كل ستة شهور بالاضافة الى دخولها سحب شهرى للفوز باحدى الجوائز « عشر جوائز شهرية قيمة كل منها ١٠ الاف دولار بالاضافة الى جائزتين سنويتين قيمتها ١٣٠ الف دولار امريكى، وشهادات ادخار بنك مصر الاسترلينية التى تتمتع بمعدل عائد معوم طبقا للاسعار العالمية المرتفعة، ويمكن شراء الشهادات باية عملة اجنبية نقدا او تحويلات.

كما استحدث بنك مصر نوعا جديدا من شهادات الادخار وهو شهادات ادخار بنك مصر ذات العائد المتغير .. وذلك لتتمشى مع التطورات المالية والاقتصادية الحديثة.. ويتم الاعلان عن معدل العائد دوريا ليتمشى مع ارتفاع الاسعار والمتغيرات السريعة بالسوق ولايفوتنا التنويه عن الاوعية الادخارية الاسلامية التى يطرحها بنك مصر والتى تتناسب مع رغبات الجمهور.

وقد اتسع نشاط بنك مصر وبلغ اجمالى الميزانية فى ١٩٩١/٦/٣٠ نحو ٢٩,٣ مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها ٤٣,٦٪ عن السنة السابقة ، كما امتد نشاطه ليشمل وظائف بنك الاعمال وشارك فى التعرف على فرص الاستثمار وساهم فى دراستها وتقييم جدواها، فقد قام البنك بتأسيس والمشاركة فى تأسيس ٥٦ شركة خاضعة لقانون استثمار المال العربى والاجنبى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته وقانون الشركات ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك فى مختلف المجالات الاقتصادية (صناعة - زراعة - تجارة - سياحة) التى تساهم فى تنمية الاقتصاد المصرى ورفع مستوى معيشة المواطن وبلغت رؤوس اموالها نحو ٢,٦١ مليار جنيه ، ٧٩١ مليون دولار ، ١٤٠ مليون جنيه استرلينى، بلغت حصة البنك فى رؤوس اموالها ٧٣٠ مليون جنيه بنسبة ٣٣,٧٪ ، ٦٩,٢ مليون دولار بنسبة ١٢,١٪ ، ٢,١ مليون جنيه استرلينى بنسبة ١٥٪ وبلغت حجم الاستثمارات المالية لبنك مصر نحو ٦ مليارات جنيه فى ١٩٩١/٦/٣٠.

وتزايدت حجم القروض والسلفيات لتصل الى ١١,٥ مليار جنيه بزيادة نسبتها ٢٤,١٪ عن السنة السابقة.

ومواكبة للتطورات التى حدثت فى الخدمة المصرفية العالمية فقد قام بنك مصر بمسايرة احدث الانظمة فى دول العالم المتقدم وذلك بتطبيق نظام الحاسب الالى منذ اوائل الثمانينات لربط فروع البنك بشبكة اتصالات سريعة وذلك لسرعة الاداء والدقة فى اتمام الخدمات المصرفية توفيرا للوقت والجهد.. هذا وتحقيقا للاستفادة من امكانات الحاسب الالى قام البنك باستحداث نظام البطاقات البلاستيك فى السوق المصرفية واطلق على هذه الخدمة كارت مصر « البنك الشخصى A.T.M » ويمقتضى هذه الخدمة اتيح لعملاء البنك القيام بانفسهم بايداع وسحب مايحتاجونه من نقود من خلال ١٨ آلة من آلات البنك الشخصى المنتشرة فى القاهرة الكبرى والاسكندرية فى اى وقت من النهار او الليل والاجازات وهذا يجنب العميل مخاطر حمل النقود.

كما قام بنك مصر بانشاء جهاز امناء الاستثمار بغرض تقديم الخبرة والمشورة فى مجال الاستثمار والتسويق العقارى كما تتولى الادارة اعمال الوكالة عن الغير فى التصرفات العقارية وتحصيل الايرادات ودفع الضرائب عنها، وتقوم بالترويج للشركات والمساهمة فى اصدار الاسهم والسندات لهذه الشركات.

هذا ويقوم البنك بدور فعال فى تنفيذ سياسة الدولة لمساندة المشروعات المتعثرة التى يثبت جدواها اقتصاديا وذلك بتحويل جزء من القروض التى حصلت عليها هذه الشركات الى مساهمات فى رأس المال حتى يمكن اصلاح مسارها الاقتصادى والمالى، بالاضافة الى قيام البنك بمنح تيسيرات فى سداد القروض لبعض هذه الشركات فى مقدمتها شركة مصر العامرية للغزل والنسيج التى تعتبر بحق صرح حديث لصناعة الغزل والنسيج انشأه بنك مصر وقد حققت ارباحا هذا العام بعد ان كانت تعانى من خسائر فى الاعوام السابقة.

رسائل العدد الاسبوعي

اسم الشهرة

● كرونا لك .. هذا هو الاسم الحقيقى لبرنامج التليفزيون المشهور بـ: اخترنا لك !

وليد يوسف رميح
مهندس بدمياط

□□□□□

٣ صفات

● ثلاث من كن فيه ، أصبح مؤهلاً للترشيح لمجلس الشعب : موجود فقط أيام الإنتخابات .. نائم أومتغيب عن الجلسات .. وتاجر .. !

فيصل حسن بربرى
الدير الشرقى – قنا

□□□□□

وجهان

● نواب الكيف . فتانو الكيف كلاهما وجهان لـ «شمة» واحدة !

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى بالاسماعيلية

□□□□□

أفلام واقعية

● تأكد لنا أن أسماء الأفلام السينمائية : ومازال التحقيق مستمرا .. وقيدت ضد مجهول .. مستوحاة من الواقع تماما .. وقضية الريان أكبر مثال .

طارق محمود عبدالرازق
المطرية – دقهلية

□□□□□

محاولة جورباتشوف

محاولة جورباتشوف للابقاء على الاتحاد السوفيتى ، مثل محاولة الامساك بقطعة سكر فى الماء !

أيمن محمد الصبحى
دسوق

موضة الموظفين

تمشيا مع واقع افلاس الموظفين .. سوف تظهر فى سوق الازياء موضة جديدة وهى – بنطلون بدون جيوب !

فتحى حسين
جعلوص – أرمنت
قنا

□□□

مكافحة الحفاء

مكافحة الحفاء

بعد الارتفاع الرهيب فى أسعار الأحذية سوف نحتاج قريبا إلى حملة قومية جديدة لمكافحة الحفاء !

سعد طلبة ابوبكر
ادكو بحيرة

□□□□

رأى التليفزيون

● استغرق عرض التليفزيون لاحتفال جامعة المنصورة بذكرى لطفى السيد ، بضع ثوان فى نشرة الأخبار .. بينما استغرق عرض لقطات من دون كيشوت فى الأوبرا فى نفس النشرة بضع دقائق !

ممدوح صابر علوان
آداب المنصورة

□□□

المظاليم

● لا أدرى لماذا لاتخرج كاميرات التليفزيون وميكرفونات الاذاعة إلى الأقاليم .. أليس هؤلاء المظاليم يمثلون ثلاثة أرباع الشعب ؟!

بشير غطاس
ادكو بحيرة

□□□□

كارثة غرق العبارة سالم فى البحر الاحمر

التعيين بالكربون

هل تصدقون أن من بين مصوغات التعيين للقوى العاملة تقديم مجموعة من أوراق الكربون والفولسكاب للموظف المسئول . والا اعتبر طلب الالتحاق ناقصا ولايلتفت إليه ؟!

فتحى محمد منصور
كوم النور – ميت غمر – دقهلية

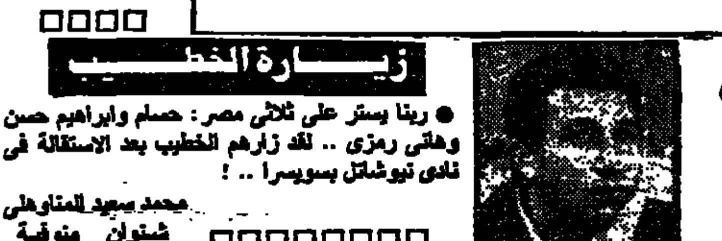
□□□□□

مجارى بلا قيود

مسلسل « مجارى بلا قيود » من أنجح المسلسلات اليومية فى محافظة الاسكندرية .

اسماعيل السيد
الاسكندرية

زيارة الخطيب



● ربنا يستر على ثلاثى مصر : حسام وابراهيم حسن وهانى رمزى .. لقد زارهم الخطيب بعد الاستقالة فى نادى نيوشاتل بسويسرا .. !

محمد سعيد المناوهلى
شنوان _ منوفية

الخطيب

□□□□□□□□□

الله الغنى

● لم يعد الأهلى فى حاجة إلى طاهر أبوزيد .. فقد هبط لوحده دون حاجة إلى جهوده !

عبدالمنعم محمد عبدالغنى
البصراط – دقهلية

□□□□□□□

سر نكبة الأهلى

● ليس الحظ فقط هو الذى تخلى عن الأهلى .. بل والحكام أيضا .. !

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية



طاهر أبوزيد

أهلا بالأهلى

● مرحبا بالأهلى فى الموسم القادم مع المواسير ومصنع ٣٦ وساحة شبرا الشعبية .

أحمد رمضان
اداب طنطا



الدين يقول لك

عندما يضيع الحق يضيع الخير كله

دعاء آدم ليغفر الله خطيئته

■ يسأل القارىء ماهر احمد الجمل – من كفر بولين – بمحافظة البحيرة قائلا :

ما حكم الدين فى الرجل الذى يبتعد عن الحق ويقف بجانب الباطل والبهتان ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عزت على عطية وكيل كلية اصول الدين يقول :

ان الله سبحانه وتعالى اوجب الحق وامر به امرا مؤكدا وهو سبحانه وتعالى سمى نفسه الحق ، وفى القرآن الكريم ما يعطى للحق من سمو لتقدير الشيء الكثير حيث يقول رب العالمين فى شأن القرآن الكريم : « وبالحق أنزلناه وبالحق نزل » وما ذلك الا لان الحق تتحقق معه السعادة للفرد وللمجتمع . وفى القرآن الكريم يقول الله رب العالمين : « والعصر . إن الانسان لفى خسر . الا الذين آمنوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .

فالتواصى بالحق بين العباد فريضة محتومة على اهل الايمان بالله تعالى وباليوم الاخر وما من اقوام من البشر يتركون التواصى بالحق والعمل به الا شاعت مجتمعاتهم وامتلأت قلوب هذه المجتمعات بالحقد والضغينة ولا يوجد فى هذه الدنيا شيء اضر على الناس من التحاقد .

والتباغض وفى الاعم الاغلب لا يكون التحاقد والتباغض والتنافر بين البشر الا بسبب تجافى الحق والبعد عنه .

من اجل ذلك كله كان الحق من الزم اللوازم بالنسبة للحكم فى القضاء وبالنسبة لمعاملة الموظفين رؤسائهم مع مرؤسيهم وكذلك من المرءوس للرئيس .

أى ان التبادل فى احترام الحق والتمسك به والوقوف عند حدوده يجعل كل طبقة من طبقات البشر فى سلم وسلام وامن وامان وراحة قلب وطمأنينة نفس ..

من اجل ذلك كله نوصى وصية مؤكدة بالتزام الحق واحترامه والوقوف عنده لتحصل السعادة النفسية والراحة القلبية .

(والله اعلم)

■ يسأل القارىء ابوالحجاج عطيتو احمد مكى – من قرية الديمقراط بمحافظة قنا قائلا : عندما هبط ادم وزوجه الى الارض قالا كلمات لرب العزة فتاب عليهما ، فما هى تلك الكلمات ؟

الشيخ أحمد حسن مسلم — د . عزت عطيه

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف يقول :

كرم الله عز وجل ادم ابوالبشر فادخله جنة عرضها السموات والارض واباح له التمتع الحسى والمادى من كل خيرات الجنة ، وحذره من الاكل من شجرة بعينها ولكن الشيطان وهو عدو للانسان فى كل زمان ومكان قال لادم وزوجه حواء ما حكاه القرآن الكريم : « ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين » وهكذا سول الشيطان لابى البشر آدم ان يأكل من الشجرة التى نهاه الله عن الاكل منها ، وبعد ان تناول ما تناول من الشجرة سقطت عنه ثياب الهيبة وما كان يستره ثم هبط من الجنة وهو فى حال من الاسف الشديد لنزع لباسهما هو وزوجه فقال ادم عليه السلام يا رب خلقتنى بيدك ونفخت فى من روحك فلم اخرجتنى من جنتك ، فقيل له : بشؤم معصيتك يا آدم . قال : يا رب لئن تبت ورجعت متحسرا مما وقع منى اتتوب على ، وهنا تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه . وهذا من رحمة الله عز وجل بادم وبذريته فيما بعد ، لان باب التوبة لا يغلق حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

اما هذه الكلمات فللعلماء فيها اقوال وخير ما يقال انه قال : رب ظلمت نفسى فاغفرلى ، وعافنى ، واعف عنى وفتح له باب القبول .

هذا وخروج ادم من الجنة لحكمة ازلية قد تدركها العقول وقد تغيب عنها فلولا خروجه من الجنه ما وجد البشر من بنيه لان الجنة ليست مكانا للتناسل ومن اجل ذلك كان افضل الايام يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها كما اخبر بذلك سيد البشر محمد عليه الصلاة والسلام .

(والله اعلم)

هامش الفتوى:

الايمان .. والكوارث

بعض الناس يظنون ان الكوارث الطبيعية والناتجة عن الاهمال وسوء المراقبة لا علاقة لها بايمان الفرد والمجموع مع انها هى كذلك بالدقة والحساب . فالمتقون هم الناجون ونجاتهم لا تكون الا باداء ما عليهم فهمهما هو عليهم الى جانب العبادة التزام اوامر الله ونواهيه فى اداء العمل بأمانة واخلاص خوفا من الله لا خوفا من رئيس فى العمل ، والخطاب فى القرآن الكريم للذين امنوا مقرون دائما بانهم الذين عملوا الصالحات ، والصالحات معنى واسع عظيم يمتد من العبادات الى المعاملات الى العلاقات حتى الكلمة الطيبة تقولها لجار أو صديق أو زميل عمل ، فضلا عن ان تقولها لابنك أو لاخيك أو زوجك ، تريد بها اصلاح غيرك او تمنع بها شرا يراد بابناء امتك .

ولقد يقال : اننا كسبنا من مهرجان القاهرة السينمائى بعد ان غطينا تكاليفه، ونحن نعلم كم افسد هذا المهرجان من اخلاق طيبة .. ولقد حدثت لنا فى الوقت نفسه كوارث الجسور المتهاوية والقرى الغارقة والحرائق . وجاءت اخيرا السفينة التى ابتلعها البحر الاحمر بركابها . وليحذر الناس ان يظنوا ان هذه الكوارث بعيدة عن درجة الايمان العلم والصلة بشرع الله !

عبد اللطيف فايد

نادى أدباء الأقاليم — يقدمه — محسن الخياط

لائحة نوادى الادب خلال أيام

صرح ابراهيم عبد المجيد رئيس الثقافة العامة بهيئة قصور وبيوت الثقافة بان اللائحة الجديدة لتنظيم نوادى الادب فى مديريات الثقافة بمختلف محافظات مصر ستصدر خلال ايام .

وقال ان اللائحة الان امام المستشار القانونى للهيئة لصياغتها فى الشكل النهائى وتضمن ادارة ذاتية للادباء للنوادى بعيدا عن سلطة الموظفين ، كما تضمن لهم اعداد وتنظيم انشطة ثقافية فى النادى

□□□□□

المراة

رواية جديدة للاديب ابراهيم عيسى يعالج فيها الحلم بالحب والعدالة والحرية ومعاندة الواقع وتمزيقه لكل احلام الانسان .. قدم للرواية الناقد رجاء النقاش صدر للاديب من قبل ثورة الابطال (رواية للاطفال) وفى وصف من يمكن تسميتها الحبيبة (رواية) بالاضافة لعدد كبير من القصص القصيرة .

□□□□□

النظر الى اسفل

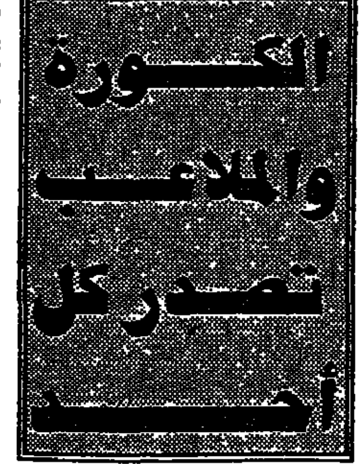
رواية جديدة للاديب محمد جبريل يعالج فيها هموم الانسان المعاصر بمشاكله الذاتية والعامة وتفاعله مع الواقع الاجتماعى والاقتصادى والسياسى المحيط به جبريل له ٦ روايات و٣ مجموعات قصصية بالاضافة لعدد من الدراسات الادبية والنقدية .

□□□□□

النوارس تحكم غربتها

الديوان الاول للشاعر محمد ابو الفضل بدران .. يضم ٢٠ قصيدة كتبها اثناء اغترابه عن الوطن لاعداد رسالة الدكتوراة تدور معظم القصائد حول الهم العام الذى يشغل بال الشعراء والادباء وهو تحرير الوطن والانسان من اغلال الديكتاتورية والاحتلال الداخلى والخارجى .





مفيد شهاب — سمير رجب — د . عاطف صدقى

للنادى .. كلمه: كلمات .. ومواقف

عندما ألم بى المرض تلفت حولى ابحث عن اصدقاء وزملاء يعاونوننى فى السفر الى الخارج للعلاج .. واول من اتجه نظرى اليهم كان الاستاذ سمير رجب الذى تولى كتابة المذكرة تلو الاخرى وارسلها عن طريقه الى رئاسة الوزراء وعندما طلب منه ان يمد يده لمساندتى حتى اسافر للعلاج .. دخل بثقله وكأن المأساة مأساته .. طرق ابواب رئيس الوزراء عدة مرات .. وفى كل مرة كان يطلعنى على اخر التطورات حتى احسست ان الواقف الى جانبى اب واخ وصديق وزميل عمل املت عليه انسانيته ان يفعل كل ما فى استطاعته حتى توصل الى نتائج ايجابية مع رئيس الوزراء وفى اعتقادى انه بانسانيته لن يترك المسألة حتى تحل نهائيا ..

وبالاضافة إلى الأستاذ سمير ساهم العديد من الشخصيات المرموقة فى مساعدتى .. فزعيم المعارضة استاذنا خالد محيى الدين قد التقى برئيس الوزراء فى هذا الخصوص وتدخل د . مفيد شهاب استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة

وكذلك وزير الثقافة الذى طرحت عليه القضية خطأ فى البداية الى ان تقدم له حسين مهران بمذكرة عاجلة بخصوص علاجى ورفعها الوزير الى رئيس الوزراء بتأشيرة منه .

ولا انسى جهود الادباء فى انحاء مصر .. فقد ارسلت الامانة العامة لمؤتمر ادباء مصر برقية باسم الاف الادباء الذين تمثلهم الامانة الى رئيس الوزراء الى جانب عشرات البرقيات التى ارسلتها مجموعات الادباء من الاسكندرية الى اسوان تستحث رئيس الوزراء على الاسراع فى انهاء مهمة سفرى للخارج وأود ان يكون قد قرأها بقلبه وعقله .

وقد احاطتنى جموع الصحفيين .. مجتمعين وافرادا وعبروا عن رأيهم فى برقيات جماعية وشخصية .

ومع كل هذا يبقى لسمير رجب قصب السبق .. والجرأة والشجاعة والانسانية فى معالجة المأساة التى اخذ على عاتقه حلها دون ان يفرض عليه احد ذلك وبدافع من ضمير مخلص لا يعرف اللف أو الدوران .

محسن الخياط

ردود .. فى كلمات

●● خالد عبد الرؤوف الجامعة العمالية بالقاهرة .. قصتك «انفصالية» تدل على امتلاكك للموهبة القصصية ولكن عند التعبير عن التجارب الابداعية يجب الا يفقد القاص الخيط القصصى او حدود الشخصية التى يدور حولها الحدث والا يغرق فى الهلامية والغبابية .

●● هيام عبد العزيز شرف منية السعيد – المحمودية – بحيرة اهلا بك صديقة للنادى وفى انتظار رسائل اخرى تضم تجاربك الابداعية القراءة المتأنية للنماذج الشعرية الجيدة قديمها وحديثها تصقل موهبتك .

●● فاطمة ابو ضيف المراغى – المراغة – سوهاج الخط غير واضح مما جعلنا نجد صعوبة كبيرة فى متابعة رسالتك .

●● احمد كمال زكى قصتك «صاحبة المال والصندوق» تدل انك تملك اسلوب الحكى القصصى ويتميز جيد وبأسلوب تكنيكى حديث ولكن الرمز كان مكشوفا منذ اول كلمة فى القصة .

●● حمدى محمد مبارك – ام الحويطة – سفاجا – البحر الاحمر كلما انشغل الفنان بهم إبداعى وحاول التعبير عنه وصلت قصته او قصيدته الى القارىء واستقرت فى وجدانه .

●● عبد الستار احمد ابو بكر – مدينة عرفات القاهرة : اهلا بك وفى انتظار تجارب اخرى .

بنك التنمية الصناعية المصرى يواصل نشاط فى تمويل الصناعة



د . كمال ابوالعيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية

ترجع نشأة بنك التنمية الصناعية المصرى إلى عام ١٩٤٧ حيث صدر القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٤٧ بالترخيص للحكومة بإنشاء «البنك الصناعى» فى شكل شركة مساهمة مصرية برأسمال قدره مليون ونصف مليون جنيه مصرى . واستمر البنك الصناعى يزاول نشاطه فى تمويل الصناعة حتى عام ١٩٧١ حين تم ادماجه فى بنك الاسكندرية ليعمل كادارة متخصصة بالعمليات المصرفية لوحدات الانتاج الصناعى والزراعى والحرفى ومع تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى رأى المشرع اهمية استقلال البنك مرة أخرى ليكون له دور اكثر فاعية فى تمويل الانشطة الصناعية والحرفية فى مصر فأصدر وزير المالية القرار رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٥ بتأسيس شركة مساهمة مصرية باسم «البنك الصناعى» كأحدى شركات البنك المركزى المصرى وتم تعديل اسم البنك عام ١٩٧٦ ليصبح بنك التنمية الصناعية وفى عام ١٩٩١ تم تعديل اسم البنك فأصبح بنك التنمية الصناعية المصرى .

نشاط الاقراض

بلغت قيمة القروض التى قدمها البنك لعملائه منذ بداية نشاطه حوالى ٢,١ مليار جنيه مصرى .

– حرص البنك على ان تمتد خدماته الائتمانية إلى مختلف المحافظات والمدن الجديده بحيث بلغ نصيب القاهرة ٣٥,٤٪ من اجمالى قيمة القروض ، الاسكندرية ١١,٣٪ ومنطقة بحرى ١٨,٥٪ ومنطقة قبلى ٨٪ ومنطقة القناة ٣,٥٪ واستحوذت المدن الجديدة على ٢٣,٣٪ من اجمالى قيمة القروض تنفيذا لسياسة الدولة فى انشاء وتطوير المناطق الصناعية الجديدة .

بلغ نصيب الصناعات الصغيرة من قروض البنك ٧٣٧,٥ مليون جنيه بنسبة ٣٥,٧٪ من اجمالى القروض .

– بلغت التكلفة الاستثمارية للمشروعات التى مولها البنك ٤,٣ مليار جنيه مصرى حققت قيمة مضافة للاقتصاد القومى قدرها ١,٧ مليار جنيه مصرى .

– اتاحت المشروعات التى مولها البنك حوالى ٢٨٤٨٠٨ فرصة عمل جديدة .

– حقق نشاط البنك فى مجال الاقراض طفرة كبيرة خلال عشرة سنوات حيث كان حجم القروض التى قدمها البنك عام ١٩٨٢/٨١ نحو ١٠٩,٧ مليون جنيه تطورت الى ان بلغت قيمتها عام ١٩٩١/٩٠ حوالى ٢٧١,٤ مليون جنيه .

البقاء لله
فقيد آل عطيه محبوب بالجلايله شرقية

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم الاستاذ .

صلاح الدين على عطيه

المدير العام بشركة سيناء للمنجنيز سابقا

زوج الحاجة بهيجة مدبولى المديرة بالتربية والتعليم والد كل من احمد خريج سياحة وفنادق واشرف بهندسة عين شمس وشقيق كل من اللواء احمد عطيه وكيل اول وزارة النقل البحرى سابقا والحاج محمد فخرى على عطيه المدير بالسد العالى سابقا والحاج محمد شفيق على عطيه المدير العام بالهيئة القومية للتأمين والمعاشات بالقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات الجلايلة والابراهيمية والحلوات ومنزل حيان وشويك اكراش والمحمودية وميت يزيد وابوحسين بمحافظة الشرقية ومدبولى حسن والسويفى بالقاهرة .

وقد شيعت الجنازة اول امس من منزله رقم ٢٧ شارع ابن الاثير روض الفرج بالقاهرة حيث اقيمت ليلة العزاء وسبحان من له الدوام

نعى فقيد عزيز
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى احمد حمدى وجميع افراد اسرة المرحوم

الحاج السيد على عبدالله
فقيدهم الكريم المرحوم الحاج

صلاح عطيه

المدير العام بشركة سيناء للمنجنيز سابقا مبتهلين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته وان يلهمنا وزوجته وانجاله وجميع افراد الاسرة الصبر والسلوان .

مركز شباب ميت الصارم ينعى فقيد الشباب حسام جمال شفيق للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة البدوى الاعدادية البنين بسمنود ناظرا ووكلاء ومدرسين ينعون فقيدة العلم الاستاذة شهندة محمد طلبة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المجلس الشعبى بصفط تراب الاعضاء والامانة يشاطرون اسرة الزميل المحمدى مصطفى ابو امنه لوفاته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة محلة زياد المشتركة تشاطر الزميله مديحه عبدالسلام قابيل لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

مدرسة التربية القوميه

تواسى الزميله وداد الجبرى لوفاة والد زوجها للاسره الصبر والسلوان .

مدرسة السيدة خديجه المسائية

تشاطر الزميله ساميه صالح الاحزان لوفاة شقيقتها .

مدرسة الشهيد حلوة بسبك الاحد تشاطر عبدالحكيم عبداللطيف عمران لوفاة والده للفقيد الرحمة .

مدرسة دسوق الثانوية بنات تنعى ببالغ الحزن والد الزميلة مارى توفيق فرج للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان وخالص العزاء

مدرسة الشهيد الشقرى الابتدائية بالسنبلاوين تشاطر الزميل محمد عباس مصيلحى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه .

الوحدة المحلية بكفر سليمان العاملون بالوحدة يشاطرون الاستاذ عبدالعظيم بهجت رئيس الوحدة المحلية لوفاة والدته فلها الرحمة وللاسرة العزاء .

التوجيه الفنى للمعامل بالدقهلية ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميلين طلعت ابراهيم الطواتى وحنا واصف حنا للفقيدين الرحمة وللاسرتيهما خالص العزاء .

شركة مطاحن مصر الوسطى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد المهندس

محمد خليفة داوود
مدير عام ادارة الامن بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلات واسرة المرحوم الاستاذ
رجب الدسوقى شلبى
المدير بشركة مصر للزيوت والصابون ببلقاس وشبرا هور بصادق الشكر لكل من تفضل بمواساتها .

التعليم الفنى بادارة المنصورة التعليمية يشاطر الزميل رؤوف حمد موسى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

مدرسة الزوك الغربية الاعدادية بالمنشاة تنعى والد الزميل خالد صديق هاشم للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

إعلانات صغيرة

إخطارات

بنك ناصر الاجتماعى
٣٥ شارع قصر النيل القاهرة
اعلان عن وفاة

١ – الاسم زاهية لطيف يونس
الجنسية مصرية
تاريخ الوفاه ٩٠/١٢/٦
العنوان : ٨ حارة ابا الحارث قسم الظاهر .

تعلن الادارة العامة للتركات الشاغرة ببنك ناصر الاجتماعى عن وفاة المذكوره بعاليه بدون وارث ظاهر فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ان يتقدم ببيان عنه خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة ويعاقب كل من يخالف طبقا لحكم المادة ١٣ من القانون رقم ٧١ لسنة ٦٢ بشأن التركات الشاغرة .

بنك ناصر الاجتماعى
٣٥ شارع قصر النيل القاهرة
اعلان عن وفاة

١ – الاسم عبدالرازق ابراهيم على وزوجته ورسية عبدالله سعيد
الجنسية مصرى .
تاريخ الوفاه منذ عشرين عاما للزوج – ٨٩/٢/٣ للزوجة
العنوان : ٨ شارع سيد سلطان من شارع ابورابيه العمرانية الغربية الجيزه .

تعلن الادارة العامة للتركات الشاغرة ببنك ناصر الاجتماعى عن وفاة المذكورين بعاليه بدون وارث ظاهر فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ان يتقدم ببيان عنه خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة ويعاقب كل من يخالف طبقا لحكم المادة ١٣ من القانون رقم ٧١ لسنة ٦٢ بشأن التركات الشاغرة .

مناقصات

مديرية الاسكان والتعمير بمحافظة قنا
تعلن مديرية الاسكان والتعمير بقنا عن المناقصة العامة بين القطاعين العام الخاص عن عملية :
١– دق عدد ١٦ بئر ارتوازى قطر ١٠ بوصه بنواحى بحرى المحافظة .
٢– دق عدد ١٤ بئر ارتوازى قطر ١٠ بوصه بنواحى قبلى المحافظة .
جلسة يوم السبت ١٩٩٢/١/٤
ويمكن الحصول على مستندات العملية من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ مائة جنيه لكل عملية بخلاف اجرة البريد وقدرها ١٠٠ قرش وذلك فى حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عرض حال دمغة فئة ٣٥ قرش على ان تكون باسم السيد المهندس مدير عام الاسكان والتعمير بقنا .
على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من جملة العطاء وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم بطاقة قيدهم بسجل مقاولى القطاع الخاص وكذا البطاقة الضريبية سارتى المفعول . وكذا تقديم سابقة اعمال وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء اسباب . ٩١/١٣٦٠

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمركز حوش عيسى
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمركز حوش عيسى عن تأجيل جلسة فض المظاريف لانشاء عدد ١٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف الى يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١ بدلا من يوم السبت ٩١/١٢/٢١ .

اشياء مفقودة

فقد جواز سفر عبدالرحيم عمر رقم ٩٢٠٤٣٨ ه لجوال قنا ت : ٢٥٦٧٠٧٣ .

يعلن السيد محمد شبل ابراهيم الاسطى المقيم بتطاى مركز السنطه غربية بانه فقدت شيكات وكمبيالات على بياض تحمل بصمته الابتدائية للفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ وهو غير مدين لاحد بمديونيات تجارية ومدنية ومن لديه اوراق تخصه وعليها بصمته تعتبر لاغيه ولايعتد بها لان المعلن له توقيع وعليه التقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان المذكور بعنوانه السابق والا اعتبرت لاغية ولايعتد بها .

تعديل شركات

تعدلت شركة جعفر والجوهرى الى شركة اومكو للتصدير والاستيراد والتوكيلات والتوريدات العمومية والتجارية واخراج الشريكه احسان الجوهرى وانضمام اللواء عبد الرحمن مطر وتعدل راس المال والتوقيع للشريكين مسجل رقم ١١٥ لسنة ٩١ شركات شبين الكوم .

مزادات

محكمة الجيزه الابتدائية تعلن عن تأجير بوفيه محكمة الدقى بتاج الدول لمدة عام ابتداء من ١/١/ ١٩٩٢ وجلسة المزاد يوم ١٩٩١/١٢/٢٣ الساعة ١٠ صباحا وكراسة الشروط بمحكمة الدقى بتاج الدول .

محافظة الجيزه
الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزه عن المزاد العلنى لتأجير البوفيهات التابعه للمدينة لمدة ثلاث سنوات جلسة السبت ٢/١/ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهر بقاعة المجلس الشعبى المحلى للمدينة يدفع ١٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى للبوفيه الواحد قبل الدخول فى المزاد يزاد الى ٣٠٪ من اجمالى مدة التأجير بمجرد رسو المزاد وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالمدينة نظير مبلغ ١٠ جنيه ويضاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد .

وظائف خالية

مطلوب للعمل بالسعودية
مهندس مصانع تركيب وتشغيل محطة خرسانه جاهزة
مهندس ميكانيكى (هيدروليك)
مهندس مدنى .
اتقان اللغة الانجليزيه كتابة وقراءة .
عنوان المراسلة ص . ب : ٩٢٨٧ الرياض ١١٤١٣
السيد عبدالله بدر

تكوين شركات

بموجب عقد شركة توصية بسيطة ملخصه مسجل برقم ١٩٠ لسنة ١٩٩١ شركات بنها تكونت شركة الخليج لقطع الغيار محسن عبد الله وشركاه ابوالنجا القناطر الخيرية لتجارة قطع غيار السيارات براسمال عشرون الف جنيه ومدتها خمس سنوات قابله للتجديد والادارة والتوقيع للشريك المتضامن .

بتاريخ ١٩٨٢/١/١ تكونت شركة تضامن بين عبدالجليل طه طه الجلاد وشقيقه عماد الدين طه طه الجلاد وسجلت بملخص ٩١/٣٠٠٧ جنوب القاهرة باسم شركة الجلاد اخوان وغرضها تجارة الخردوات والمفروشات ومركزها ١٦ شارع التربيعه الازهر براسمال ١٥٠٠ جنيه ومدتها ٥ سنوات قابلة للتجديد والادارة والتوقيع للطرفين مجتمعين او منفردين .

احكام شرعية

حكمت محكمة الجيزه الابتدائية دائرة الاجانب غيابيا بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٣ بتطليق نبيله ابراهيم السيد من احمد خميس محمد داود طلقة بائنه .

مزادات

شركة
مصر للبترول
بمستودعها بالمكس بالاسكندرية
بيع بالمزاد العلنى
الاثنين ١٢/٣٠–١٠ص
● ٩٠ طن كابلات نحاس .
● فوارغ ثم خشب للسيارات والمقطورات
● ١٣٠ طن حديد خردة
● ١٤٠ طن صاج وصواج
● وعا بسيارات ومقطورات وطارات
● وره خشب سيارات وصواج و٧ اشنيور
● ٢ لوري نصر
■ واشياء أخرى ■
١٠٠٠ج تأمين / ٢٣٪ عربون
وتطلب كراسة الشروط من مكتب الخبير المثمن
شكرى ميخائيل سلامة
٢ سليمان الحلبى ت : ٧٤٤٩٣١

شركة استشارية كبرى
طريق ابو رواش الكيلو ٢٨ طريق مصر اسكندرية الصحراوى

بيع سيارات بالمزاد العلنى
٥ أتوبيس نصر كويتى ٤٢ راكب م/ ٨٠
٢ فيات ١٢٧ ، ١٢٨ م/ ٨٢ .
٣ ديهاتسو ودودج مينى باص ، وفان م/ ٧٩ ، ٨٢
السيارات بحالة جيدة .

البيع ١٩٩١/١٢/٢٤
الحادية عشرة صباحا بمقر الشركة بابو رواش .
المعاينة يوميا والشروط بالشركة ت : ٣٨٣٧١٩٥ المكتب الاستشارى للخبره والمبيعات
جورج سعد
٢٨٢٢٢٢٨ /٨٢٢٢٢٨

شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج
قطاع التسويق
٨ ميدان طلعت حرب بالقاهرة

تعلن الشركة عن بيع عوادم الاقطان وغزول مفروزة انتاج مصانع الشركة قنا – سوهاج اسيوط وقصاصة القمشة تفصيل وماكينة تدوير الكرازى التريكو وذلك عن طريق مزاد بمظاريف مغلقة والمحدد له يوم الاحد ١٩٩١/١٢/٢٢ ظهر بمخازن الشركة بالدراسة .
المعاينة بمخازن الشركة بالدراسة بالقاهرة والمصانع فى المواعيد الرسمية . وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع التسويق وعضو مجلس الادارة ويكتب على المظروف مزايدة رقم ١٩٩١/٥ عوادم محلية فى ١٩٩١/١٢/٢٢
ويشترط لقبول العطاءات ان تكون مشفوعة بالبطاقة الضريبية والتأمين الوارد بالشروط تنفيذا لاحكام القانون تطلب كراسة الشروط من قطاع التسويق بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ، وسوف تستبعد العطاءات المقدمه بدون تأمين ابتدائى او ترد بعد فتح المظاريف

ديوان عام محافظة البحر الاحمر
مشروع تنمية الثروة السمكية بالغردقة يعلن عن بيع اللنش مرجان ذات المواصفات التالية :
١– طول ١٣.٨ متر .
٢– عرض ٣.٦٠ متر .
٣– الغاطس ٠.٤٥ متر .
٤– الحمولة الكلية ٣٢.٧٣ طن
٥– الحمولة الصافية ٢٦.٣٩ طن .
٦– نوع الانشاء خشب .
٧– يعمل بعدد ٢ ماكينة ديزل ماركة رستون ٧٥ حصان .
٨– يعمل بقوة رفع ٢ عدد رفاص .
وذلك بجلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٠ مع سداد تأمين ابتدائى قدره ٥٠٠٠ جنيه لدخول المزايدة والمعاينة بمقر المشروع بالغردقة .
مع الالتزام باحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية . ٩١/١٣٥٨

مناقصات

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة
كيس بريد – اسكندرية
تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم ٩م/٩١ الخاصه بتوريد اوناش للشركة .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب ممنوع من خزينة الشركة بالرأس السوداء اسكندرية او فرع الشركة (٩) شارع عرابى التوفيقية القاهرة مقابل سداد قيمة النسخة وقدرها خمسة وعشرون جنيها وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/١٨ وهو موعد فض المظاريف مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ عند الرسو وغير مسموح بتقديم خطابات ضمان ابتدائية ولن يلتفت اليها ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى والصناعى وسابقة الاعمال ويراعى الا تقل مدة الارتباط بالعطاء عن ثلاثين يوما حسب شروط المناقصة ويكتب على المظروف من الخارج رقم المناقصة وميعاد فتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين او التى ترد بعد الموعد المحدد لفض المظاريف .

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف الادارة العامة لمشروعات الصرف بجنوب الدلتا – بطنطا
اعلان
عن مناقصة عامة
لجميع الشركات والمقاولين
تعلن الادارة العامة لمشروعات الصرف بجنوب وسط الدلتا طنطا عن العمليتين الاتيتين وهما :
١– عملية الاعمال الصناعية على مصارف تل قبريسط والسلمية بمنطقة طلمبات نمرة ١١ جلسة الاحد الموافق ١٩٩٢/٢/٢ .
٢– عمليه توريد رمل صحراوى لمصنع المواسير بطنطا جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٢/٢/٣ وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا لانعقاد لجان فتح المظاريف حسب التواريخ الموضحة بعاليه وذلك بمقر الادارة بطنطا
ويمكن لمن يرغب الدخول فى هذه المناقصات او احداهما الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات الخاصة بكل منها بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة سبعون قرشا مع دفع ثمن النسخة للاعمال الصناعية بمبلغ ٥٠,٠٠ جنيه ويضاف ٢ جنيه جنيهان لاجرة البريد وبالنسبة لثمن النسخ لعقد التوريد دفع مبلغ ٢٠ جنيه « عشرون جنيها » ويضاف ٢ جنيه « جنيهان » لاجرة البريد .
ويمكن الاطلاع على الرسومات والابومات بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية وعلى جميع المتقدمين بالعطاءات ارفاق تأمين ابتدائى قدره ١٪ واحد بالمائة بالنسبة للاعمال الصناعية وتأمين ابتدائى قدره ٢٪ اثنين بالمائة بالنسبة لتوريد الرمل .
ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل القطاع الخاص
وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٩١/١٣٥٩

انتخابات تجارية

جمعية المستقبل لاستصلاح الاراضى الزراعية ببورسعيد

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٢/١/٢ الساعة التاسعه صباحا وحتى الساعة الثانية مساء فيما عدا اليوم الثالث يمتد للخامسه مساء وتقبل الطلبات بمقر الجمعية المؤقت بشارع ٢٣ يوليو عمارة التجارى بجوار المتحف الحربى ببورسعيد
رئيس مجلس الادارة
احمد الحنفى على

مناقصات

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامه لمشروعات الصرف بالمنيا
وصرف شمال المنيا
اعلان مناقصة عامه
تقبل الادارة العامه لمشروعات صرف المنيا لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/١/١٢ العطاءات عن عمليــة الاعمال الترابيــة والصناعية لفروع الصرف لمنطقة اطسا الثالثة (ب) مركز ابو قرقاص محافظة المنيا ومدة العملية خمسة عشر شهرا .
وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامه لمشروعات صرف المنيا نظير سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها تسليم الادارة ومائة وخمسة وسبعون جنيها بالبريد وعلى مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص توريد تأمين ابتدائى كامل بواقع ١٪ (واحد فى المائة) من جملة قيمة العطاء اما نقدا او بموجب خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة ويستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتأمين نهائى عند الرسو واى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١/٩ وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا المناقصة العامة لعملية انشاء ٧ فصول دور ثان علوى بمدرسة العوام وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود على عرض حال دمغة فئة ٤٠٠ مليما نظير ٢٠ جنيه

محافظة الدقهلية
الوحدة المحلية لمركز المنزلة
تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة للعمليات الاتية .
١– عملية انشاء مدرسة ابتدائية بقرية كفر حجاج جلسة الاحد ١٩٩٢/١/٥ .
٢– عملية انشاء مدرسة اعدادية بقرية الحوته جلسة الاربعاء ١٩٩٢/١/٨ . يسدد التأمين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويطبق .
القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية تسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة نظير مبلغ خمسون جنيها للكراسة .

أسعار الذهب



السرجانى
جواهرجية
مصطفى السرجانى وأولاده
د . طارق – د . أيمن
الصاغة ت : ٩٣٤٨٩٥/٥
مصر الجديدة ت : ٢٥٧٨٨١١/٥
وقريباً فرع المهندسين

الجنيه	٢٧٤
عيار ٢٣	٣٨,٣٠٠
عيار ٢١	٣٤,٢٥٠
عيار ١٨	٢٩,٣٥٠
عيار ١٤	٢٢,٨٥٠

حى الجمرك بالانفوشى
يطرح الحى فى مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص عملية اصلاح عدد (٧) سيارات – عدد ٢ سيارة مازدا بيك آب – نيسان نقل قلاب – مزدا ميكروباص – شيفروليه بيك اب فرزو رش فوز ونقل قلاب .
وقد تحدد يوم ١٩٩٢/٢/٣ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد ٢٥ جنيها وعلى المتقدم من القطاع الخاص ان يرفق بطلب الشروط صورة مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وشهادة بسابقة اعمال متماثلة مع الحكومة او القطاع العام على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وقانون المناقصات والمزايدات متمم لهذا الاعلان .

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية
٣ شارع افلاطون – الشاطبى
تعلن عن مناقصة عامة بالمظاريف المغلقة لتوريد قطع غيار كرونة وكهرباء لسيارات اتوبيس فولفو SBAV ٨ محدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٣/٨ .
والشروط والمواصفات مودعة بادارة المشتريات بالعنوان عاليه تصرف لمن يطلبها على طلب ممنوع فئة ٤٠ قرشا مقابل سداد مبلغ ١٥٠ جنيه للنسخة بخلاف ١٠ جنيه لمن يطلبها بالبريد الخارجى وجنيهان لمن يطلبها بالبريد الداخلى ويمكن للشركات الاجنبية طلبها عن طريق وكلائهم التجاريين مع سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف ولا تقبل الهيئة حوالات بريد حكومية .

محافظة الاسكندرية
مديرية الاسكان والتعمير
تطرح فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص (طرق) الاعمال الاتية :
١– عمليــة رصف بعض طرق زراعية بريف المنتزة .
٢– عملية رصف جزء من شارع مساكن الحرمين .
٣– عمليــة رصف شوارع متهالكة بحى المنتزة .
وتحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٢/١/٢ ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من ادارة العقود والمشتريات (اسكان) بشارع المتحف بموجب طلب ممنوع مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف خمسون قرشا لمن يطلبها بالبريد وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بطلباتهم بيان بسابقة اعمالهم بالمصالح الحكومية والقطاع العام وكذا صورة من بطاقتى الضرائب والمقاولات .
ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كاملا قدره ١٪ من قيمة العملية او بشيك غير مقبول الدفع ٩١/١٤٥٣

اعادة اعلان
محافظة القليوبية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين القناطر
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين القناطر عن اعادة الاعلان عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وذلك لعملية انشاء وحدة صحية بناحية عرب الشعارة وانشاء وحدة صحية بالمريج وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٦ موعدا فتح المظاريف وتفريغ العطاءات وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير مبلغ (٤٠ جنيها) فقط وقدره اربعون جنيها لاغير ويمكن الاطلاع على الرسومات الخاصة بالعملية بمقر العقود والمشتريات على ان يرفق بالعطاء صورة من السجل التجارى ، والبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى للقطاع الخاص ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
تعلن الوحدة المحلية لمدينة دمياط انه تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/١/١٢ وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعاد لاجراء المناقصة العامة لشراء قطع غيار سيارات ومعدات المنحة الامريكية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرض حال دمغة فئة ٤٠٠ مليما نظير مبلغ خمسة عشر جنيها .

محافظة الجيزه
حى الهرم
يعلن الحى عن مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص لعملية انشاء خط حريق لمبنى الحى ومبنى مخازن الحى جلسة ١٩٩٢/١/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان عام الحى .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها ويقدم العطاء مصحوب بتأمين مؤقت ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو
وسابقة اعمال وصورة البطاقة الضريبية مجددة وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص . ٩١/١٣٤٣

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات
تطرح المديرية فى المناقصة العامة رقم ٩٢/٩١/١/٤٧ عملية ترميم عنبر الماكينات بمحطة رفع المياه وانشاء ورشة داخل المحطة بالمثلث جلسة ١٩٩٢/١/٦ وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ٥٠ ج (خمسون جنيها لاغير) على طلب مدفوع وضرورة سداد تأمين ابتدائى نقدا لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان

مجلس مدينة الاقصر
يعلن فى مناقصة عامه بمظاريف مغلقة عن عملية انشاء ١٠ عشر دورات مياه عموميه بشوارع مدينة الاقصر .
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد لفتح المظاريف فمن له رغبة فى دخول المناقصة سحب كراسة الشروط
والرسم الهندسى مقابل توريد مبلغ خمسون جنيها لاغير بخلاف مصروفات البريد على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسوه واعتماده وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة برسم السيد اللواء رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر ولن يلتفت الى العطاءات الوارده بدون تأمين او بعد الموعد المحدد ٩١/١٣٤١

مديرية الشئون الصحية بالغربية
تعلن المديرية عن طرح مناقصة عامه لتوريد اجهزة قياس وقطع غيار للاسلكى لتجهيز معمل اللاسلكى باسعاف طنطا . وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/١١ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالتموين الطبى ١٦ شارع عبد الحليم بطنطا .
وتسحب القوائم من التموين الطبى فى نظير مبلغ (عشرة جنيهات) على طلب مدموغ يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسوه . مدة سريان العطاء شهر وان يتم التوريد قبل ٦/٣٠/ ١٩٩٢ . التعاقد يتم طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ . هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد والغير مستوفاه التأمين الابتدائى .
وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال . ٩١/١٣٣٨

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامه لمشروعات الصرف بالمنيا
وصرف شمال المنيا
اعلان مناقصة عامه
تقبل الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١/٩ العطاءات عن عملية انشاء شبكة الصرف المغطى بمنطقة بنى مزار الثالثة (أ) واستكمال منطقة دفش والشكاوى بمناطق دير السنقورية ومنشأة اليوسفى وبنى خالد البحرية زمام ٨٥٠٠ فدان مراكز مغاغة وبنى مزار ، مطاى ومدة العملية اربعة وعشرون شهرا .
وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامه لمشروعات صرف المنيا نظير سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها تسليم الادارة ومائة وخمسة وسبعون جنيها بالبريد وعلى مقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص توريد تأمين ابتدائى كامل بواقع ١٪ (واحد فى المائة) من جملة قيمة العطاء اما نقدا او بموجب خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة ويستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتأمين نهائى عند الرسو واى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

مزادات

محافظة البحيرة
مديرية الزراعة
الادارة العامة للتعاون الزراعى
تعلن عن
بيع بالمزاد العلنى
طبقا للقانون ٩ لسنة ٨٣
جلسة الاثنين الموافق ٩١/١٢/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة الزراعية بشبراخيت
عفارات محرك ٩٥ حصان ديزل جرارات ومقطورات وماكينات ودراس وموتورات وخراطيم طرد وكاوتش ومحشات وبطاريات وموازين وبشابشات واشياء اخرى عديدة
تطلب كراسة الشروط المعاينات من ادارة التعاون الزراعى بمكتب الخبير المثمن والمحصل القضائى
حلمى خزام
ناجى خزام
١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ – ٧٦٦٣٤٢

مناقصات

شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية
تعلن عن المناقصات العامه التالية بين شركات القطاعين العام والخاص

نوع المناقصة	تاريخ فض المظاريف	قيمة الكراسة
١ – توريد وتركيب وتشغيل ماكينة اطفاء حريق نقالى	الاحد الموافق ٩٢/١/٥ الساعة ١٢ ظهرا	٥٠ خمسون جنيها
٢ – توريد عدد ١٠ عشرة الة تسجيل نقد «صرافة»	الاربعاء الموافق ١/٨/ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا	١٠٠ مائة ج
٣ – توريد عدد ٢ اثنين سيارة كابينة مزدوجة او فان لحمل البضائع	الاحد الموافق ١/١٢/ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا	١٠ مائة ج

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة الموضحه قرين كل مناقصة نقدا لخزينة الشركة .
تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس القطاعات الادارية والفنية عضو مجلس الادارة على العنوان عاليه على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى طبقا للموضح بكراسة الشروط والمواصفات .
تحدد نوع المناقصة على المظروف من الخارج وتاريخ فض المظاريف ولن يلتفت الى العطاء الوارد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد .



بقلم: سمير رجب

توجهت سيارة «ميكروباس» إلى بعض قرى مركز أبشواى بالفيوم.. حيث نزل منها ثلاثة أشخاص.. التقوا بعدد من أطفال القرية.. بزعم توزيع بعض الهدايا عليهم..!! طبعا.. -كالعادة- ومثلما يحدث دائما فى الريف.. التف الصغار حول «السيارة» وأخذوا يهللون، ويصفقون، «ويتشعبطون» بمؤخرتها.. ويحاولون «نفخ» البالونات التى قدمها لهم «زوار القرية» من بين هدايا أخرى قالوا إنها فى الطريق..!! واحد من ركاب السيارة.. أخذ يلتقط الصور للأطفال وهم يحاولون «نفخ» البالونات رغم المرارة الشديدة التى أحسوا بها فى حلوقهم..!!

.. وعندما انتهت «مهمة التصوير» أسرعت السيارة بالعودة من حيث أتت..!! عندئذ.. صاح الأطفال.. أين بقية الهدايا.. لكنهم لم يتلقوا ردا..!!

● ● ●

فى أمريكا.. وبعد هذا المشهد التمثيلى الذى جرت فصوله فى محافظة الفيوم بمصر.. كانت صحيفة الواشنطن بوست تنشر تقريرا أعدته هيئة المعونة الأمريكية أشارت فيه إلى أن «العوازل الذكرية للرجال» التى تقدمها الهيئة إلى مصر والتى تستخدم لتنظيم النسل.. «ينفخها» الأطفال.. ويلعبون بها «كبالونات»..!!

● ● ●

قبل ذلك بعدة شهور.. أى قبل «واقعتى» الفيوم، والواشنطن بوست.. كان وزير الصحة عندنا يقوم بإبلاغ الرقابة الادارية، والنيابة الادارية ضد إحدى الشركات التابعة لوزارته وهى الشركة المصرية لتجارة الأدوية لأنها قامت بتوزيع ٢٠ مليون «عازل ذكرى» على ثمانى صيدليات فقط..!!

قال الوزير فى بلاغه.. إن توزيع هذا العدد الكبير.. على صيدليات بعينها.. يحمل فى طياته شبهة انحراف، وعدم أمانة.. ولابد أنه يوجد بين قيادات الشركة من يحققون كسبا غير مشروع من وراء تلك العملية.. لسبب بسيط هو انخفاض سعر بيع «العوازل» فى الصيدليات حيث يباع الثلاثة بخمسة قروش.. بينما يتضاعف السعر مرة أو مرتين.. خارج الصيدلية..! ● ● ●

المهم.. قامت كل من الرقابة الادارية والنيابة الادارية بالتحقيق.. وثبت فعلا سوء قصد عدد من قيادات شركة الادوية.. وعلى الفور أمر الوزير بنقلهم من مواقعهم خصوصا مديرى الفروع.. ومجازاة كل منهم بخصم ٢٠ يوما من مرتبه وحرمانه من الترقية.. أما رئيس مجلس الادارة (د. عبد الرحمن المنوفى).. فقد أصدر الوزير قرارا بعزله.

● ● ●

بعد ذلك.. جاء ممثل هيئة المعونة الأمريكية فى مصر وقابل وزير الصحة.. ليبلغه بأن «العوازل» تباع كبالونات.. وهنا استنكر الوزير هذا الاتهام.. ثم سرد على ممثل الهيئة تطورات الموضوع بالتفصيل بعد أن وجه إليه عدة أسئلة:

● كيف يتسنى لطفل صغير أن يضع هذا العازل على «فمه».. فى الوقت الذى يحتوى فيه على مادة شديدة المرارة..؟؟

● هل يمكن أن يسمح مواطن واحد فى دولة إسلامية مثل مصر لابنه، أو ابنته.. باللعب بشىء من هذا النوع.. مهما قيل عن رخص ثمنه..؟؟

● عندما تطرح ٢٠ مليون «بالونة» مرة واحدة فى الأسواق.. فلابد أن تكون هناك ظاهرة.. فى شوارعنا، وحوارينا لاسيما فى الأحياء الشعبية.. فهل لاحظ أحد ذلك على مدى الشهور الماضية..؟؟

هنا.. اعتذر ممثل المعونة الأمريكية لوزير الصحة.. وغادر مكتبه ليتلقى الوزير بعد ذلك بأيام.. خطابا من إدارة المعونة تعلن فيها استمرارها الدعم برنامج تنظيم الأسرة.. كما تقدم شكرها على أن المشروع.. لايستخدم فى غير الهدف المخصص له..!

● ● ●

الحكاية.. بأبعادها.. تثير تساؤلات غريبة.. يجب التدقيق فيها.. وعدم تركها دون إجابة محددة!

● أولا: من هم الأشخاص الذين ذهبوا إلى قرى مركز أبشواى بالفيوم.. وإلى أى جهة ينتمون..؟؟

● ثانيا: هل تناولت تحقيقات الرقابة، والنيابة الادارية.. موضوع احتمال استخدام «العوازل الطبية» كبالونات.. أم لا..؟؟

● ثالثا: من هم أصحاب المصلحة فى الاساءة إلى سمعة مشروع تنظيم النسل فى مصر..؟؟

● ● ●

أن صور الأطفال.. وهم «ينفخون» العوازل فى الفيوم موجودة.. وعلى حد علمى.. لقد أكد أهالى هذه القرى بواقعة السيارة، وعبروا عن دهشتهم لتصرفات ركابها لكنهم لم يستطيعوا تبرير تلك التصرفات..!

ولقد أثبتت التحقيقات التى أجرتها كل من الرقابة الادارية، والنيابة الادارية أن الـ«٢٠ مليون» عازل التى وزعت على الثمانى صيدليات.. تم توزيعها بالتالى على صيدليات أخرى، ومحلات.. ولم تستخدم سوى فى الغرض المخصص لها..!

كما أكدت مصادر وزارتى الداخلية، والمالية.. أنه لم يتم ضبط محاولة واحدة لتهريب «العوازل».. من أى منفذ من منافذ الجمهورية..!!

● ● ●

إذن.. أنا أتصور.. أن أصابع الاتهام فى تلك القضية.. تشير إلى واحد من أربعة فقط:

● الأول: إحدى الجماعات المتطرفة.. التى لايروق لها عملية تنظيم النسل، وتصر على النظر إليها من زاوية ضيقة بعيدة عن مفاهيم الدين الاسلامى.

● الثانى: فئة معينة.. تسعى جاهدة إلى تشويه صورة الحكومة..!! وأعضاء هذه الفئة متواجدون على الساحة دائما.. وبات كل همهم ابتكار الوسائل التى يوجهون من خلالها سهامهم إلى الحكومة.

● الثالث: مصنع منافس.. سواء فى مصر.. أو الخارج.. يريد استعداء هيئة المعونة الأمريكية علينا بحيث تمتنع عن توفير العوازل.. وعندئذ يبدأ هذا المصنع فى الظهور فى الصورة..!!

● الرابع: هيئة المعونة الأمريكية ذاتها..!!

● ● ●

على أى حال.. لقد قصدت أن أتعرض لهذا الموضوع اليوم.. لسبب رئيسى.. هو أن هناك من أصبحت مهمتهم الآن.. إثارة قضية هامشية يشغلون الناس بها فى مصر.. بهدف صرفهم عن العمل، والانتاج.. وتضييع الوقت فيما لايفيد..!

كما أن هناك بعضا آخر لايسعده أبدا.. أن تستمر هذه الحكومة فى عملها.. وهى التى نجحت فى تنفيذ إجراءات الاصلاح الاقتصادى.. وفى تثبيت سعر الدولار.. وفى اقتحام مشكلة الاسكان.. وفى «غربلة» القطاع العام.. والدليل ذلك الهجوم الضارى عليها بحق، أو بدون حق..!!

صدقونى.. ان الاستقرار الذى نعيشه، ومعدلات تزايد الانتاج التى نحققها بسواعدنا وعقولنا تدفع أحيانا القلوب الحاقدة.. لكى تكشف عن خباياها دون خجل.. لذلك واجبنا.. ألا ننساق وراء تلك الصغائر.. فالأعمال الكبار.. ينبغى أن تظل هدفنا.. دائما، وأبدا.

كبســولات

● ما أحلى أن تتفق الارادة الجماعية.. مع المشاعر الذاتية.. التى غالبا.. لايمكن البوح بها..!!

xxx

● صديقى وزميلى فيليب جلاب رئيس تحرير صحيفة «الأهالى»:

كم سعدت عندما أبلغتنى -من خلال حديثك التليفونى معى- بأنه لم يتم تركيب جهاز للتصنت على المحررين فى جريدتك.. لأن «الصحفى» بالنسبة لى هو الأساس بصرف النظر عن أية مناصب، أو مسميات..!! وإن كنت أعتب عليك ماذكرته بشأن النادى النهرى بنقابة الصحفيين.. عندما ذهبت إلى مؤسسة روز اليوسف لتدلى بصوتك الانتخابى.. يوم السبت الماضى!!

xxx

● جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا دعا أشرف مروان زوج منى عبد الناصر لحضور حفل عيد ميلاده!!

ميجور وجه الدعوة أيضا لعدد من رجال الأعمال الهنود، والباكستانيين أعضاء نادى «شلسى» الذى يشجعه..!!

عندما أدرك أشرف مروان شغف رئيس وزراء بريطانيا بكرة القدم.. سارع على الفور بشراء نادى «شلسى» بثمانية ملايين جنيه استرلينى.. مجاملة له، وتقربا منه..!!

xxx

● الحرفى الماهر.. يسعد دائما بالمنافسة.. لأنه متأكد من كفاءته.. بعكس من تربطه بالمهنة.. -أى مهنة-.. مجرد «ترخيص» يعلق عليه صورته..!!

xxx

● يسرى الشامى.. سيظل محافظا نادرا..!

قلوب أقارب ضحايا الباخرة الغارقة فى مياه البحر الأحمر.. تلهج لك بالشكر.. على شهامتك، وإنسانيتك أما.. نحن فسوف نظل نعتز، ونفتخر.. «بندرتك»..!!

الجمهورية

عزومـــة

قصة قصيرة بقلم

سمير الفيل

اللعين فتحى قطها غافل الصول فرغلى وحلن حفنتين من شكارة العدس بكلتا يديه، والقى بهما فى عبه، كما علق فى قايش الوسط كيس الارز، وحمل بطانيات الملجأ لينفضها مخفيا اضطرابه فى سعال مبحوح، متمتما فى تلعثم: ياحضرة الصول البطانيات مليانة رمل. انفضها بره؟

زجره الصول بصوته الخشن: اعمل لك همة، وبطل دوشة.

كنا فى طابور اصطفاف السرية واخذ التمام حين رأيناه يعبر البوابة الحديدية، ويغمز لنا بعينه، متمهلا فى سيره ومخطوف اللون.

مر اسبوعان منذ تلقينا إشارة من مركز القيادة بأن سيارات الحملة انتقلت للصيانة، وأن التعيين الجاف سيصرف لنا بانتظام من مخزن الكتيبة.

حين علم الصول هرش فى رأسه متأزما: أمور هبل!

على مقربة من منطقة المضايق كانت نقطة تمركزنا، بعيدا عن العمران والحياة. مافائدة الضجر والتململ وكل شىء يسير بعد الحرب ممطوطا كأنك تشاهد فيلما بالحركة البطيئة؟ روضنا انفسنا على تقبل المكاره، فلم يصبح الامر سوى المزيد من حرمان تقبلناه منذ انخرطنا فى الجندية.

لم تكن تدرك ان التعيين الجاف قادر على ان يبلغ بنا حافة الضيق. طلب الاومباشى عمر مكتب قائد السرية، وخاطب الملازم منشيا نظراته فى الرمال: ريقنا نشف!

سأله متبرما: علشان الاكل طلبت مكتب؟ أمال صبرت فى الحرب ازاى؟

انا زيكم باكل من العلب الصفيح.

صرفه، وعاد لنا مطأطىء الرأس، واقتنعت السرية أن الحرمان يلف افراد الكتيبة كلهم. العسكرى فتحى وحده لمح الصول فرغلى يشعل القطع الصغيرة من الخشب فى عمق ملجأه، وينضج طعامه بنفسه دون ان يسمح له كالعادة بمجالسته واللقاء تكاته المكشوفة. أسدل الستارة مموها بأنه ينوى الاستحمام، لكن طشطشة الزيت سمعها فتحى وشم رائحة التقلية.

ضرب كفا بكف، والموقع بأجمعه يرزح تحت جفاف تشققت فيه شفاهنا: والله لاعملها فيه!

أكوام من معلبات الفول والمربى، والخضراوات، والارز بقطع اللحم لها طعم واحد رمادى المذاق رغم مكعبات الثوم والبصل، تراها مبعثرة من حولنا، وقد أحالتها قطرات الندى المتكاثفة، ولفح صهد الشمس إلى نفايات صدئة.

وفى الليل الغطيس داخل الملجأ بدأنا عملنا فى إطار خطة محكمة لطهى الارز والعدس جمعنا (صواريخ) افراد السرية (والصاروخ لمن لايعرفه فتيل من القطن المبروم منقوع فى علبة اسطوانية مليئة بالكيروسين، يستخدمه العساكر فى الاضاءة غالبا ولانعرف اسم أول عسكرى مصرى اخترعه، ولا من الذى أطلق عليه ذلك الاسم!)

أشعلنا (الصواريخ)، وبداخل قروانة الجماعة وضعنا الماء اولا حتى غلى ثم اسقطنا الارز مختلطا بالعدس القليل، وأسرع «منليوم» بالتنقيب تحت لوحة الصاج، وأخرج فحل بصل بعد أن خلصه من الكيس البلاستيك.

احضرنا الجراية، والجربنديات نزعنا منها الزمزميات وتحلقنا (الطبيخ) فى انتظار نضجه. اتفقنا مع أفراد الكينجى على أشارة معينة إذا ماحدثت نوبة تفتيش مفاجئة، او داهمنا الصول بغتة.

كانت الرياح تصفر، والبرد يخترق العظام. افراد الخدمة وضعوا (الزنط) على رؤوسهم، وقبضوا على بنادقهم.

فوقنا فتحة الملجأ شبكة من الحديد المتقاطع، دون أن ندرى سمعنا صوته الاجش من أعلى ساخطا: حضراتكوا عاملين طبيخ يالمتر؟

لانعرف كيف تسلل للمكان، وكيف لم ينتبه إليه افراد الخدمة. هل صوت الهواء خدعنا أم المطر الغزير؟ أتى صوته مزمجرا: اجمع السرية بالامر. الوقت حالا.

وجمنا للحظة، ثم اندفعنا جميعا ومعنا افراد الخدمة الليلية بأيدينا نأكل من الطبيخ الساخن الذى اوشك على النضج، والبخار المتصاعد بنكهة فريدة يغمر وجوهنا.

شبعنا وارتوينا بالماء فى الزمزميات، وتخاطفنا شرائح البصلة الوحيدة. فتحى وحده كان يتلفت حوله فى فزع: لو عرف ان انا هيوديني فى داهية.

أشحنا بأيدينا فى وجهه ونحن نتضاحك: يخرب بيتك ماتتكلمش على العزومة!

